الجبن الدانمركى فاسد .. والوزير لايقول الحقيقة وهذا هو الدليل (ص ٣)

١٠ صفحات - ١٠ قروش

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة

الأحرار

رئيس مجلس الإدارة
مصطفى كامل مراد
رئيس التحرير
وحيد غازى

● ٢١ مايو ١٩٨٤ - ٢٠ شعبان ١٤٠٤ ● السنة السابعة - العدد ٣١٢ ● AL AHRAR, 21 MAY 1984 No. 213

٣٠ ألف جنيه تعويض لمواطن إعتقلته مراكز القوى ١٦ عامًا بلا جريمة ولا تحقيق !!

كتب محمد زكى :

قضت محكمة جنوب القاهرة بالزام الحكومة بدفع ٣٠ الف جنيه لمواطن ، تعويضا عما لحقه من اضرار ، نتيجة اعتقاله وتعذيبه على يد زبانية مراكز القوى لمدة ١٦ عاما .

كان المواطن محمد فوزى عبده قد اعتقل عام ٥٤ بتهمة انتمائه لجماعة الاخوان المسلمين . وتعرض اثناء اعتقاله للتعذيب حتى افرج عنه عام ١٩٧٠

اقام المواطن دعوى تعويض امام محكمة جنوب القاهرة طالب فيها بتعويضه عما لحقه من أضرار . تداولت الدعوى بالجلسات وفى الاسبوع الماضى اصدرت المحكمة حكمها بالزام الحكومة بدفع ثلاثين الف جنيه تعويضا للمواطن .

قالت المحكمة فى حيثيات حكمها : ان المحكمة وهى تمثل ضمير المجتمع تقدر أن قوى البغى تكالبت التنكيل بالمواطن واهدار آدميته وطمس انسانيته دون جريمة ارتكبها .. ودون أن تتيح له فرصة التحقيق معه أو ابداء دفاعه .. بل انهالت تلك القوى تسومه سوء العذاب .

ولا ترى المحكمة ثمة حاجة الى ترديد التفاصيل المؤلمة والمخزية لفترة عاشها أحد ابناء مصر .. اذ يكفيه معاناته .. ومجرد سرد ماحاق به يرده الى ذكريات مريرة تشقى طمسها .

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد عبدالعزيز الشناوى وعضوية المستشارين احمد زكى وضياء الدين ابو الحسن وامانة سر حسن درويش .

مواطن يطالب الحكومة بتعويض ١٠٠ ألف جنيه

اقام المواطن احمد سالم ... ضحايا مراكز القوى ، دعوى امام محكمة جنوب القاهره ، طالب فيها الحكومة بدفع ١٠٠ الف جنيه ، تعويضا عما لحقه من اضرار ، نتيجة اعتقاله وتعذيبه فى عهد مراكز القوى .

احالت المحكمة دعوى المواطن للتحقيق بجلسة ١٠ يوليو القادم .

المفتاح رمز حزب الاحرار فى الانتخابات

داخل هذا العدد ملحق خاص عن البرنامج الانتخابى لحزب الاحرار

✽ رأى المعارضة ✽

الانتخابات !! .. والاحتمالات !!

دخلت الحملة الانتخابية لمجلس الشعب فى مرحلتها الاخيرة ، وبعد بضعة ايام يذهب الناخبون لاختيار قائمة الحزب الذى يؤيدونه ، وقد حاولت احزاب المعارضة وعلى رأسها حزب الاحرار اشراك اكبر عدد من المواطنين فى هذه الانتخابات ، وذلك بأن تنقل اسماء المواطنين الذين اتموا الثامنة عشرة من السجلات المدنية الى جداول الناخبين ، حتى يشارك ٢٧ مليون مواطن فى انتخابات نوابهم بدلا من ١٢ مليون مواطن يشاركون حاليا .

وذهبت جهودنا ادراج الرياح ، واصرت الحكومة على موقفها وان كانت قد اعلنت أن مواليد ١٩٦٥ يمكنهم الادلاء بصوتهم بدون بطاقة انتخابية وباستخدام بطاقاتهم الشخصية او العائلية وهو قرار غريب ومبهم ويحتاج الى تفسير ..

ما زال المواطنون فى معظمهم غير متفهمين لنظام القوائم النسبية ، ولم تقم الحكومة بشرحها بالقدر الكافى فى الصحف والاذاعة والتليفزيون برغم ان هذا النظام يطبق للمرة الاولى فى مصر ، والنتيجة الحتمية لذلك هبوط نسبة حضور الناخبين الى ادنى مستوى ، بالاضافة الى احتمال تزايد الأصوات الباطلة .

تأخرت الحكومة فى صرف اى دعم من اموال الاحزاب التى آلت اليها من الاتحاد الاشتراكى طبقا لقانون الاحزاب حيث تتجاوز الايرادات السنوية لهذه الاملاك مليونى جنيه ويزيد الرصيد عن ثلاثة ملايين جنيه والنتيجة الحتمية لذلك هى قصور الدعاية الانتخابية لاحزاب المعارضة باستثناء حزب الوفد .. واخيرا وليس آخرا ، الحزب الوطنى الذى تبرز دعايته بشكل يدعو الى التساؤل عن الموارد الكبيرة التى مولت منها هذه الدعاية ، ويكفى ان احد مرشحى الحزب الوطنى فى القاهرة قد نشر اعلانا عن نفسه بمساحة نصف صفحة لا تقل تكلفته عن عشرة آلاف جنيه ، فى حين ان القانون يحدد الحد الاقصى بألف جنيه للمرشح ، بالاضافة الى أن ما وضعه من لافتات وملصقات يتجاوز العشرين الف جنيه !!

ولذلك فالتوازن بين الاحزاب من ناحية تمويل الحملة الانتخابية غير قائم ، بل غير موجود اساسا ..

الصحف القومية اثبتت انها غير قومية على الاطلاق ، وصحافتها تقوم بدعاية منظمة يوميا لمرشحى الحزب الوطنى ، وتحاول بشتى الوسائل الدعاية ضد الاحزاب المعارضة بأسلوب الكذب الرخيص والتدنى الى اقل المستويات الخلقية او الوطنية .

الاذاعة والتليفزيون سمحت بعشرين دقيقة لكل حزب فى كل من الاذاعة والتليفزيون وبعد صدور الحكم القضائى لصالح الاحزاب ، وحقها فى استخدام الاذاعة والتليفزيون منح كل حزب عشرين دقيقة اخرى لكل منهما . !!

بينما الحزب الوطنى يتمتع بدعاية غير مباشرة عن طريق سرد المنجزات الحكومية وبيانات الوزراء وحفلات المحافظين .

وبرغم كل ذلك فان الرأى العام فى مصر فى معظمه غير مؤيد للحزب الوطنى وحكومته للاسباب الآتية :

اولا : ان انجازات الحكومة محدودة فى كل المجالات تقريبا بالرغم من الارقام الرنانة التى تستخدمها حكومة الحزب الوطنى فى بياناتها اليومية ، فأزمة الاسكان ما زالت مستحكمة وما زال المواطنون يبحثون عن ٣٢٠ الف شقة تم بناؤها فى العامين الآخرين .. وما زالت الحكومة صامتة لم تعلن عن الاماكن والمحافظات والمدن التى بنيت فيها هذه الشقق ، وكذلك الحال بالنسبة للمرافق بصفة عامة ، فالكهرباء ما زالت تنقطع عن المنازل والمصانع ، والمياه ما زالت عاجزة عن امداد المساكن باحتياجاتها طوال اليوم والطرق حالتها لا تسر الناظرين ، والمجارى فى اماكن كثيرة تزكم انوف المواطنين .. كل ما فى الامر ان الحكومة نجحت فى بناء بعض الكبارى العلوية فى مدينة القاهرة ، وهذا

(البقية ص ٢)



صوتك أمانه

تناشد « الاحرار » جماهير الناخبين التوجه صباح الاحد القادم الى صناديق الانتخاب للادلاء باصواتهم .

ان ادلاءك بصوتك ليس مجرد حق لك .. انه واجب عليك .. لاتتردد وتوجه الى اقرب لجنة لتختار ممثلك فى مجلس الشعب .

لانى احب .. الحزب الوطنى سأعطى صوتى للمعارضة ..

« ص ١٠ »

انها حقا انتخابات نزيهة !!

أصدرت نقابة المحامين بالجيزة بيانا ساخرا بعنوان « انها حقا انتخابات نزيهة » .. وقع البيان محمد حسن المهدى نقيب المحامين بالجيزة .

قال البيان انها انتخابات نزيهة بدليل أن التى تجريها هى وزارة محايدة وان رئيس الوزراء وبعض الوزراء مرشحون وان اجهزة الاعلام تنشر اخبار الانتخابات بحياد تام وان المحافظين يحرصون على حضور المؤتمرات الانتخابية وليس فى ذلك تأثير على الناخبين

صوفى أبو طالب .. يؤيد وزير الزراعة

اعلن الدكتور صوفى ابو طالب رئيس مجلس الشعب السابق تأييده للدكتور يوسف والى وزير الزراعة مرشح الحزب الوطنى بالفيوم .. جاء ذلك اثناء المؤتمر الذى اقامه وزير الزراعة للدعاية الانتخابية .

كان صوفى ابو طالب قد اعلن من قبل اعتزاله للعمل السياسى بعد انتخاب كامل ليله رئيسا لمجلس الشعب .

جمعية للاسكان تفسخ عقود التمليك !

البحيرة من محمد السايس :

رفضت جمعية ابناء البحيرة للاسكان قرار المجلس المحلى الشعبى بالمحافظة .

كانت الجمعية قد حددت ثمن الشقة المكونة من حجرتين وصالة بـ ٢٢٠٠ جنيه على أن يدفع المواطن ١٠٪ من قيمة الشقة كمقدم للثمن . والباقى يقسط على ثلاثين عاما .

فوجىء المواطنون بقرار الجمعية برفع مقدم الحجز فقط الى ٢٢٠٠ جنيه .

رفض المواطنون سداد المقدم وقرر المجلس المحلى للمحافظة الزام الجمعية بشروط التعاقد القديمة .

ورفضت الجمعية قرار المجلس وأصرت على فسخ التعاقد مع المواطنين .

كوبرى الأزهر .. عمل كبير ولكن .. « الاحرار » تحذر !

لانريد ان نفسد بهجة الاحتفال بافتتاح كوبرى الازهر .. بل ونسجل انه جهد كبير لحل ازمة المرور فى قلب القاهرة .

ولكن الاطار المتسد بطول الكوبرى من الجانبين مصنوع من الصاج غير المقوى .. وهو نفس الصاج المصنوع منه اطار كوبرى السيدة عائشة الذى سقطت من فوقه خلال الاشهر القليلة الماضية سبع سيارات منها سيارتين لورى وراح ضحيتها ركاب وسائقى هذه السيارات كما راحت ضحيتها عدة سيارات كانت تسير فى اطمئنان اسفل الكوبرى فاذا بالسيارات المتهاوية من فوق الكوبرى تسقط فوقها فجأة فتحطمها بركابها .

ان « الاحرار » تحذر من ان يتعرض كوبرى الازهر لنفس حوادث كوبرى السيدة عائشة وتناشد الاجهزة المختصة لتعيد بناء اطار الكوبرى من مادة اخرى اكثر صلابة تحول دون سقوط السيارات المارة فوق الكبرى اذا ماانحرفت فجأة واصطدمت بجزء من هذا الاطار .

للمرة الثانية الرقابة تمنع برنامج « على الطريق » !

« ص ١٠ »

أموال الاصلاح الزراعى للدعاية للحزب الوطنى

قرر مجلس ادارة الجمعية التعاونية للاصلاح الزراعى تخصيص ٢٠ الف جنيه لاعلانات الدعاية لمرشحى الحزب الوطنى من الزراعيين .

تضمن القرار نشر اعلانات دعائية فى الصحف القومية لمساندة كل من الدكتور يوسف والى وزير الزراعة وسعد هجرس نقيب الزراعيين ، ومحمود ابو غريب ، وعلى محمود كامل وسعيد البيلى .

بدأت حملة الدعاية لمرشحى الحزب الوطنى خلال الاسبوع الماضى فى صحيفتى اخبار اليوم والاهرام .

أطباء المستشفيات الحكومية يعترفون بسوء الخدمة

اعترف الاطباء بالمستشفيات الحكومية بالقليوبية بسوء الخدمة التى يقدمونها للمواطنين .

أكد الاطباء - أمام المجلس المحلى بالمحافظة - أن السبب فى ذلك يرجع الى قلة الامكانيات بالمستشفيات الحكومية .

أشار الاطباء الى اختفاء القطن والاربطة الطبية والمطهرات من المستشفيات .

طالب المجلس المحلى بالتحقيق فورا فيما أعلنه الاطباء .

تجميد عضوية ٧ من امناء الشباب بالحزب الوطنى

قرر ٧ من امناء الشباب بالحزب الوطنى تجميد عضويتهم بالحزب - احتج امناء الشباب على خلو قوائم ترشيحات الحزب من الشباب .

اسماء الشباب الذين قرروا تجميد عضويتهم هم : كمال ابو الخير امين الشباب بالجيزة ، سيد مهران ببنى سويف ، عاطف التويش بكفر الشيخ وسمير عبدالعزيز بالاسكندرية ومحمد بدير بالاسماعيلية واحمد مرطى بالسويس وحسن فخر الدين بأسوان .

لم تعقد امانة الشباب بالحزب الوطنى اجتماعا واحدا منذ اعلان قوائم مرشحى الحزب .

تزوير الانتخابات بالقوائم سؤال « بمعهد السينما » !

تزوير الانتخابات بنظام القوائم كان موضوع سؤال لمادة الاخراج السينمائى لطلبة السنة الثانية بمعهد السينما .

قال السؤال الذى وضعه د. هشام ابو النصر ان مواطنا قد ذهب للادلاء بصوته فى الانتخابات التى يخشى تزويرها على الرغم من ان المسئولين اكدوا له نزاهة الانتخابات ..

قام المواطن باختيار مرشحيه بالاسماء وليس بنظام القوائم .

اعتبر المسئولون عن لجنة الانتخاب أن صوته باطل ، ولكن المواطن خرج سعيدا » .

انتهى السؤال هنا وكان المطلوب من الطلاب تحديد لقطات هذا المشهد .

شركة قطاع عام تحتال على المزارعين

احتالت شركة مضارب الارز بالبحيرة (قطاع عام) على المزارعين بالمحافظة .

رفضت الشركة صرف ثمن الارز الفلبينى الذى قدمه المزارعون بتوريده .

قالت الشركة ان الارز المورد هو أرز يابانى وليس فلبينيا وان سعره لا يزيد عن ٨٥ جنيها للطن .

أكد المجلس المحلى للمحافظة ان الارز الذى قام المزارعون بتوريده هو أرز فلبينى وليس يابانيا وان سعره ٩٣ جنيها ونصف الجنيه للطن وليس ٨٥ جنيها .

قرر المجلس الزام الشركة بدفع فروق الاسعار التى صرفتها للمزارعين .

ترشيح الزيات رئيسا لمجلس الشعب

علمت « الاحرار » انه ينتظر ترشيح الدكتور حسن الزيات رئيسا لمجلس الشعب للدورة البرلمانية الجديدة .

وعلمت الاحرار ايضا انه ينتظر ترشيح كل من الدكتور السيد على السيد ومختار عبد الحميد لمنصبى وكيلى المجلس عن الفئات والعمال .

براءة جدير من تهمة التزوير

برأت محكمة جنايات القاهرة المليونير محمد ربيع جدير من تهمة تزوير مستندات تفيد عدم وجود سوابق له ...

كانت « الاحرار » قد نشرت الاتهامات الموجهة للمليونير جدير حول واقعة تزوير هذه المستندات .

قضت المحكمة بالبراءة بجلسة ١٠ مايو الحالى برئاسة المستشار سعد شلبى .

خبراء اجانب لتحديد اعطال التليفونات

تليفونات مدينة المقطم معطلة منذ ١٠ أيام .

بذل المسئولون جهودا خارقة لتحديد العطل ولكنهم فشلوا تماما .. تردد أن هيئة التليفونات تنوى الاستعانة بخبراء أجانب لتحديد سبب العطل تمهيدا لاصلاحه !

الحل : حكومة وحدة وطنية يرأسها مبارك

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ، بأن مصر تواجه مشاكل كثيرة فى الداخل والخارج وأن حل هذه المشاكل يحتاج الى جهود وطنية بكثافة من كافة الاحزاب والاتجاهات السياسية لان الوطن فوق الجميع ومصر فوق الاحزاب .

واضاف رئيس حزب الاحرار ، ان مشكلة زيادة الانتاج ، وعدالة التوزيع وزيادة الصادرات ومواجهة المشاكل الخارجية التى تزداد حدة وتتطلب وقفة وطنية من اجل مصر ، وذلك يقتضى تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة يرأسها الرئيس حسنى مبارك شخصيا لتستطيع مواجهة مطالب الوطن والمواطنين واشعال حماسهم من اجل بناء الوطن وحل مشاكله .

مؤتمرات حزب الأحرار فى المحافظات

يقيم حزب الاحرار مؤتمرا بمدينة السويس فى السادسة مساء اليوم . يقام المؤتمر بمقر الحزب ٢٩ شارع سعد زغلول .

يقيم الحزب مؤتمرا غدا (الثلاثاء) فى جزيرة بدران بشبرا .

وفى بنى سويف يقيم الحزب مؤتمرا يوم الاربعاء القادم .. ويعقد الحزب مؤتمرا فى مدينة المطرية دقهلية يوم الخميس القادم .

يحضر المؤتمرات مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وقياداته .

اقرأ مؤتمرات حزب الاحرار فى الدقهلية وبور سعيد ص٨

مصطفى كامل مراد

انهيار ٢٠ منزلا بسبب المياه الجوفية

القليوبية - حسن عبد الحميد :

انهار ٢٠ منزل بقرية ... بمحافظة القليوبية بسبب انفجار المياه الجوفية بأحد الشوارع الرئيسية بالقرية .

ادى الانفجار الى تشريد ٥٠ اسرة بسبب انهيار منازلها .

بلغت خسائر الاهالى اكثر من ٦٠ الف جنيه .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

مرشحو حزب الأحرار يناقشون مشاكل حي وسط القاهرة

كتب علي حسن علي :

ناقشت ندوة الاحرار الاسبوعية يوم الثلاثاء الماضي مشاكل حي وسط القاهرة . ادار الندوة علي حسن علي امين عام الاعلام ومسئول الدائرة الخامسة وسط القاهرة الانتخابي وحضر الندوة مرشحو حزب الاحرار بوسط القاهرة . وتحدث علي حسن امين عام الاعلام فهاجم الصحف المسماه بالقومية واضاف انها تضلل وتخدع الشعب وان المشاكل كثيرة جدا ونعاني منها يوميا .

وضرب مثلا بذلك فقال نحن مثلا اليوم نناقش مشاكل وسط القاهرة حيث نجد الكثير من المشاكل . كمشكلة المجاري والصرف الصحي فاذا نظرنا امام مقر حزب الاحرار سنجد المجاري تطفح وليست هذه هي المشكلة التي تواجهنا فقط فالمشاكل كثيرة ونأمل في حلها .

وطالب الشيخ حسن البرادعي عضو المكتب السياسي ووكيل لجنة الدعوة والفكر والاسلام بالحزب ومرشح دائرة وسط (عمال) : بانشاء نقابة لائمة المساجد واساتذة الجامعات خاصة وانهم يعانون من مشاكل كثيرة بلا حل ومرتباتهم لا تكفي احتياجاتهم الضرورية وانشاء عدد من دور المناسبات بالدائرة واقسامها السبع وعدد من الجمعيات الخيرية وجمعيات للمغتربين من كل المحافظات واعادة النظر في قانون الاحوال الشخصية والبحث عن حل ملائم لازمة الصرف الصحي وزيادة اجور العمال لتتمشى مع ارتفاع الاسعار الجنوني ووصول الدعم لمستحقيه وتطبيق الشريعة الاسلامية فورا لان في تطبيقها الحلول الحاسمة لكل القضايا »

واضاف نور الدين صبحي عضو المجلس الدائم للحزب وامين الحزب بدائرة الموسكي وعابدين ومرشح دائرة وسط (فئات) انه يطالب بانشاء مراكز للشباب بأحياء الموسكي وعابدين والظاهر والازبكية والبحث عن حل فوري لازمة سكان العشش والمقابر وتجديد الاحياء القديمة كالناصرة وباب الشعرية

والقضاء على ازمة المواصلات وانقطاع المياه والكهرباء بالدائرة .

وطالب محمد نجيب عفيفي سلامة مرشح دائرة وسط (عمال) ومراقب بهيئة التليفونات : برفع المعاناة من الطبقات الكادحة وصرف حوافز تشجيعية للعاملين في مرافق التليفونات ومرافق الكهرباء والمياه والصرف الصحي

وطالبت نبيلة الاسيوطي (صحفية) وعضو المكتب السياسي ووكيلة لجنة المرأة بالجمهورية ومرشح دائرة وسط باقامة دار للطفولة بكل قسم من اقسام الدائرة لخدمة المرأة العاملة وتغيير برنامج المرأة داخل مجلس الشعب من النظام التقليدي الى نظام اوسع سياسيا .

وطالب محمد ابراهيم النبلاوي مقرر لجنة الظاهر والازبكية وعضو المجلس الدائم لحزب الاحرار ومرشح دائرة وسط (فئات) انه يطالب عمال التراحيل والمطاحن والمخابز والمضارب واصحاب المكتبات بالازبكية ومساكن الايواء للمغتربين

وقال محيي الدين الدمنهوري مرشح دائرة وسط (فئات) انه يطالب عثمان احمد عثمان بحل مشاكل الاطباء الشبان والعاملين بالمستشفيات وخاصة الممرضين والممرضات وتحسين اجورهم واقامة نقابة لبائعي الصحف

وطالب احمد علي الدكروري امين الحزب المساعد بعابدين مرشح دائرة وسط (فئات) بحل مشاكل العمال الكادحين ورفع مرتبات حملة المؤهلات المتوسطة

الديمقراطية بين الحقيقة والواقع

اطلاق الرصاص على الرئيس « ريجان » والقاء القنابل الدخانية على مقر استراحته بكاليفورنيا .. لايعني اعلان القوانين الاستثنائية في الولايات المتحدة بحجة الحفاظ على السلام الاجتماعي .. فالحكومات الشرعية تستمد بقاءها من رضاء الجماهير واحترام حق المواطنين في الحياة الكريمة واحترام الدستور والقانون .

ولكن اذا ما انتشرت معاناة الجماهير وتفاقمت المشاكل .. عاشت حكومات هذه الدول التوتر والخوف .. واصبح القانون الاستثنائي جزءا من بقائها .. ودائما ما تصبغ هذه الدول قراراتها بالحرص على السلام الاجتماعي وحماية المنجزات .

وفي نفس الوقت دائما ما تقع في التناقض فتدعي ان هذه القوانين جاءت لتقمع قلة تهدف للنيل من السلام الاجتماعي فكيف يعني اطلاق القوانين الاستثنائية على دولة من أجل قمع قلة .

حقيقة اريد ان اقول ان الفكر لا يواجه الا بالفكر .. لا بالقوانين الاستثنائية والاحكام العرفية .. كل هذه الاشياء لا تؤدي الى الحفاظ على السلام الاجتماعي ولكنها تزيد الحالة توترا اكثر

عبد الرحيم حمد الله
مرشح حزب الاحرار بسوهاج

همسة صدق

متى يعود بائع الخبز للمرور على المنازل والشقق عارضا للبضاعة كما كنا ونستريح من موقف الطوابير ومشقة البحث عن اهم احتياجاتنا .

وقد يقال ان الزيادة السكانية تلتهم الاخضر واليابس وتقول أين اذن انتاج هذه الزيادة وان الامر يتطلب وقفة متأنية فان للسياسة التعليمية التي استقطبت كل الطلاب في زفة الشهادات الجامعية . فقذفت الايدي العاملة في أتفه الحرف وتكدست دواوين الحكومة والقطاع العام بتراكمات لا حصر لها من الايدي العاملة والمعطلة للمصالح منها وتدهور الانتاج الى الحضيض .

وقد دأبت الحكومة على ملاحقة أصحاب المخابز الاهلية والافران الخاصة بالمخالفات التموينية أما لخبز ناقص الوزن او لعدم الاشتراطات الصحية بالمحل او لعدم التأمين على العمال .

وظلت الحكومة تحارب هؤلاء الباعة أصحاب المخابز الاهلية حتى كفر هؤلاء بمهنتهم وهجرها معظمهم واستولت عليها الحكومة بقرارات استيلاء واحيانا اخرى اغلقتها اداريا ونم تر النور بعد ذلك مما ترتب عليه نقص عدد المخابز واشتداد رغيف العيش التي تعاني منها الان وجدير بالذكر

أن نفس تلك المخالفات تقع من المخابز الآلية الحكومية التي بدأت الحكومة باانشائها عن طريق جمعيات تنمية المجتمع الخاضعة لها ولكن تلك المخالفات تحفظ ولو كانت جسيمة .

وسوف يأتي اليوم الذي تغلق فيه المخابز الحكومية ولا نجد رغيف عيش وليس بقرار اداري بسبب المخالفات التموينية ولكن أيضا بسبب عدم الاهتمام بصيانة الالات التي تعمل بها لان المشروع عام ولا يحافظ على المال الا صاحبه والمشروعات الحكومية مال لا صاحب له ..

وسياسة الدولة التي تقوم باحلال مشروعاتها محل القطاع الخاص حتى في أبسط الامور دون تشجيع الافراد على المشاركة في الانتاج دون معوقات سيعمل على استمرار الازمات لاتاحة فرص حقيقية للقطاع الخاص .

ونأمل أن تتدارك الدولة ذلك حتى لا يأتي اليوم الذي نبحث عن رغيف العيش فلا نجده .

رجاء رشاد
مرشحة فئات حزب الاحرار بالدائرة الاولى شرق الاسكندرية

من فوازير الانتخابات

العضو الاحتياطي الناجح .. فاقد الأهلية لمدة ٥ سنوات !!

منابر المستقلين - ستظهر تحت قبة مجلس الشعب الجديد

صنع الحزب الوطني - وحكومته كمينا جديدا لاعضائه الذين خالفتهم وعصيانهم عن الحزب وتركه وحيدا .. وفي حركة ذكاء خبيثة رفض الحزب وحكومته الافصاح عن نواياه . للاعضاء الذين علقوا امالهم على ان يكونوا اعضاء في مجلس الشعب الجديد . من خلال قانون غامض صدر هو قانون الانتخاب بالقائمة .. وهو بطبيعة الحال ظاهره الرحمة وباطنه العذاب .

البرلمانيون .. أن هؤلاء الاعضاء والعضية كما يقول المراقبون الاحتياطيون .. لن يكون لهم أمل على الاطلاق في أن يتحدث أحدهم تحت قبة البرلمان لمدة خمس سنوات كاملة - وهي مدة المجلس التشريعي الجديد .. اللهم اذا حصلت كارثه اودت بحياة مجموعة من المرشحين الاصليين في القوائم الفائزة فيكون الامل هنا بانضمام العضو الاحتياطي الى عضوية مجلس الشعب والحكاية . كما يضيف المراقبون أن الوضع يختلف بالنسبة للاعضاء الاحتياطيين الفائزين في مجلس الشورى عن الاحتياطيين الفائزين بمجلس الشعب .

ومجلس الشورى .. فالانتخابات تتم بالقائمة أيضا ولكن بالاغلبية النسبية ولذلك فالقائمة الناجحة من الاصل - جميعهم لهم حق دخول كاملة - والاحتياطي يظل في قائمه المجلس - وممارسة مهام عضويتهم الانتظار كما حدث على مدى السنوات الاربع للمجلس .. يحل محل الاصل .. عند خلو أي مكان من المجلس من نفس فئة العضو الذي فقد صفة العضوية .

ولذلك يكون أمله على الاقل ٢٥ ٪ خاصة وا ن مدة مجلس الشورى ٦ سنوات كاملة .

أما بالنسبة لمجلس الشعب . فالوضع يختلف - فالقانون الخبيث الذي صدر يحدد هوية الانتخاب بالقائمة الحزبية بالاغلبية المطلقة فتنعي في الواقع على كل امل للاعضاء الاحتياطيين بكل المقاييس .. فالحقيقة والواقع يقول أن القائمة الاصلية لن يدخل كل اعضائها مجلس الشعب كما يتمنون . ولكن . سيدخل على اقصى تقدير اربعة اعضاء من بين القائمة الفائزة في كل دائرة من الاصليين وفي حالة ما اذا خلا مكانا في مجلس الشعب لفقد أحد نواب هذه الدائرة صفة العضوية .. لاي سبب من الاسباب كالوفاة اصلا فيكون الوضع - أن يحل النائب الاصلي وفي مباشرة محل من فقد صفة العضوية وهكذا حتى تستنفد القائمة الاصلية . بتنل للاحتياطي اذا حدث وهذا أمر صعيب لاي نائب احتياطي مهما حدث .

ومن هنا .. فطبيعة الامور .. تؤكد .. أن الاحتياطي لا وجود له وهو عضو صوري بكل المقاييس لن يدخل من عتبة مجلس الشعب ولن تستخرج له بطاقة عضوية .. ولن تكون له الحصانة البرلمانية ولن يتمتع بواجبات العضوية بل هو عضو ناقص الاهلية .. وفاقد العضوية . لايستطيع أن يخدم ابناء دائرته .. مهما حدث .. ومن هنا كانت الاكذوبة

وتقدان الامل في وعود الحزب الوطني .. بأن يكون له مكان خلال خمس سنوات مدة المجلس الدستورية فلن تكون هناك انتخابات تكميلية فالانتخابات التكميلية تكون فقط في الانتخابات بالنظام الفردي .. ولن تجرى اي انتخابات تكميلية على مدى السنوات الخمس .. ايضا ولن تكون هناك أعادة في انتخابات القوائم .

واذا انتقلنا من أكذوبة الحزب الوطني والحكومة على اعضائه المتمردين الذين حاول أحتواء غضبهم فهو كذب على نفسه .. وفشل في حماية نفسه .. ضد اي نائب ينجح ويحصل على العضوية بواجباتها ومسئولياتها لن تستطيع الحكومة ولا غير الحكومة كبح جماحه . ونؤكد هنا في هذا المجال انه سيكون بالفعل يغوق النواب الـ ٤٥٨ عضوا مستقلين رغم انف الجميع .

والحكومة نفسها تعلم أن كثيرا ممن انضموا الى الاحزاب انما كان لتضييق المال .. فلطو يجد التحا-

من حقه ان يستقيل من عضوية حزبه ويكون في هذه الحالة عضوا مستقلا تحت قبة المجلس ولن تسقط عضويته العضوية .. ولن يفقد صفته .. ولن يفقد الثقة والاعتبار فلا الدستور ولا قانون مجلس الشعب يقف حائلا دون هذا وستقابها الحكومة بمنابر المستقلين وستكون في موقف لا تحسد عليه وستكون الهزيمة المنكرة لكل من اراد النيل بفئة المستقلين الذين حجبت عنهم ممارسة حقوقهم .. السياسية على الرغم من انهم حصلوا على أكثر من ٤٠ ٪ من أصوات الناخبين في انتخابات ١٩٧٩ .

والاسئلة التي تتردد الان وتحتاج الى اجابات واضحة من الحكومة .. التي ترفض الاجابة عليها .. ما هو وضع من ينجح في القائمة الاصلية والاحتياطية والذي أن يمثل في مجلس الشعب من اعضاء المجالس المحلية هل سيفضل العضو المجلس المحلي ليمارس عضويته أم سيظل مركونا على الرف حتى تلوح بارقة أمل في تمثيله تحت قبة البرلمان .. ؟

هل ينفذ الحزب الوطني من خلال احلال عضو محل غيره مكان عضويته .. فيحل محله عضو آخر من قائمة حزبه حتى ولو كان من خارج الاحزاب الاخرى .. أم انها ستحترم الحياة الحزبية ويحل محل من يفقد صفة العضوية عضو من نفس الحزب ..

ماذا يكون الوضع .. لو توفى من العمال او الفلاحين وكان المفروض من يحل محله الترتيب التالي له مباشرة من الفئات ويكون هذا اخلالا بنسبة العمال والفلاحين .

ماذا سيعمل المجلس للحفاظ على النسبة التي نص عليها الدستور ..

كلها اسئلة وغيرها ستظهرها الايام وسيكون الحكم على القانون بالفشل وسيسجل التاريخ صفحة اخرى سوداء في تاريخ حكومة الحزب الوطني .. لا محال .

حزب الأحرار سيتجاوز النسبة المطلوبة في الانتخابات

من المعركة الانتخابية بعدد غير قليل من النواب

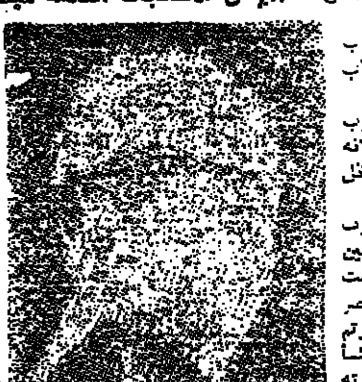
أكد محمد مراد السبطاوي سكرتير عام حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى في تصريح خاص لمندوب الاحرار ، ان الحزب سيتجاوز النسبة المطلوبة حول نسبة الـ ٨٪ في الانتخابات القادمة لمجلس الشعب .

وقال السبطاوي : ان الحزب سيخرج بعدد غير قليل من النواب من هذه المعركة الانتخابية ..

وأكد السبطاوي .. ان حزب الاحرار .. قوي وباق .. لانه مليء بالقيادات .. وانه سيظل قويا .. طول الزمن .

وذكر السبطاوي .. ان الحزب هو الوحيد بلا فخر الباقي من بين الاحزاب والمنابر الثلاثة التي قامت منذ عودة الحياة الحزبية الى مصر .. لم يتغير ولم يتلون ولم يرتم في احضان حزب اخر .. لانه نشأ نشأة قوية والعزة فيه مرده قوته وحتمية بقائه في الساحة .

وصرح مراد السبطاوي ان الحزب سوف يعيد تنظيمه فلسفيا وعضويا فور الانتهاء من المعركة الانتخابية .



مراد السبطاوي

رأي المعارضة

حتى يمس ، ومن ازمة المرور التي تصيبنا على الاقتصاد الوطني ٢ مليون جنيه يوميا ما زالت مستحكمة ..

ثانيا : ان الاسعار ما زالت تواصل ارتفاعها في جميع السلع والخدمات غير المسعرة او غير المحددة الربح وحتى هذه السلع يباع جزء منها في السوق السوداء عيانا جهارا .. وهذا يعني ان مشكلة عجز الموازنة العامة اي نقص الايرادات عن المصروفات ، وكذلك عجز ميزان المدفوعات ما زال كبيرا ، اي ان الحكومة تستورد اكثر مما تصدر ، وما زال الجنيه المصري حائرا بين اربعة اسعار ذاتها الحكومة واحدا ، واصبح له خمسة اسعار حيرت الدنيا كما حيرت المواطنين ، ولم تضع الحكومة حتى الان سياسة نقدية جديدة تكملها سياسة ضريبية سليمة ، فما زالت الضرائب مرتفعة ، وما زال القطاع الخاص حائرا بين الاحكام العرفية وقانون المدعي الاشتراكي ومحاكم القيم ، ولذا فان استثماراته لا تتجاوز ٢٠٪ من حجم الاستثمارات الكلية ، وهذا هو السبب الرئيسي لعجز ميزان المدفوعات ، وعجز الموازنة العامة للدولة وارتفاع الاسعار ..

ثالثا : ما زالت الحكومة حائرة في موضوع الدعم .. هل تبقيه ام تلغيه تدريجيا .. واخيرا اعلنت انها ترشده !! وهو اصطلاح جديد غير واضح للمواطنين الذين يعلمون تمام العلم ان الحكومة تخفض الدعم تدريجيا وترفع الاسعار بعد تغيير اسماء الاصناف وعبوات السلع وانقاص اوزانها الى اخر تلك الوسائل السرية التي تجيدها الحكومة الفؤادية !!

رابعا : ما زالت الاجور عاجزة عن ملاحقة الاسعار ؟ ولا غرو ؟ فقد قامت الحكومة بطبع ثلاثة الاف مليون جنيه ورق في الفترة من ٨٠ الى ١٩٨٣ ، وهو رقم يعادل رقم البنكنوت الذي طبعته الحكومات المتعاقبة منذ عام ١٩٢٠ حتى عام ١٩٨٠ ، اي على مدى ستين عاما ؟ ، ومع زالت معدلات ارتفاع الاسعار كبيرة تصل الى ٢٠٪ في بعض السلع والاجور لا تتزايد الا بمعدلات لا تتجاوز ٥٪ سنويا ، وهذا يزيد من معاناة المواطنين ذوي الدخول المحدودة ويعلمه الشعب تمام العلم ويعيش فيه يوما بيوم ولا شك انه سيكون في ذاكرته وهو ينتخب الحزب الذي يرى انه قادر على علاج مشكلة الاجور والاسعار ، والشيء الاكيد انه لن يكون الحزب الوطني بطبيعة الحال بعد ان امضى في الحكم تسع سنوات ، منذ حكومة ممدوح سالم ومرورا بحكومة د. مصطفى خليل وانتهاء بحكومة د. فؤاد محيي الدين !!

خامسا : السياسة الخارجية ، حققت الحكومة فيها نجاحا واضحا في بادئ الامر ، وان كانت المشاكل بدأت تتراكم بعد ان خرقت اسرائيل اتفاقية كامب ديفيد خرقا صريحا ولم تسع الحكومة الى عقد مؤتمر يضم اسرائيل وامريكا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير وسوريا والاتحاد السوفيتي ، اي مؤتمر دولي لعلاج الموقف المتدهور ، بل ان تمثيل الاتحاد السوفيتي على مستوى السفارة لم يتم حتى الان ؟ وما زالت الحكومة عاجزة عن استخدام كل القروض والتسهيلات والمنح التي حصلت عليها نتيجة سياسة السلام !!

ذلك هو الوقف الانتخابي بصراحة ، امكانيات ضخمة ، مادية وادارية ومالية متاحة للحزب الوطني .. شعبية محدودة للحزب الوطني .. امكانيات محدودة وفرص قليلة في الاعلام امام الاحزاب المعارضة .. فماذا يفعل شعب مصر .. ومن سينتخب ليقرر مصير الحكم في الخمس السنوات القادمة !!

ان الاجابة على هذا السؤال امر بالغ الصعوبة ، ولكن شعب مصر بما عرف فيه من ذكاء وفطنة سيحسم الامر في المستقبل القريب ان شاء الله !!

مصطفى كامل مراد

قرار وزارة الزراعة يفتت الحركة التعاونية الزراعية

رأي خبراء التعاون الدوليون في قرار وزير الزراعة

القرار مخالف لقانون التعاون الزراعي

ارسل الدكتور يوسف والي وزير الزراعة - مشكورا - ردا على ما نشرته في ٢٣ ابريل ١٩٨٤ تحت عنوان « قرار وزاري يفتت الحركة التعاونية الزراعية - القرار مخالف لأسس وأساليب ونظم التعاون »

وجاء في الرد ان تقسيم جهة الرقابة التعاونية الى اربعة اقسام فيه تقوية للحركة التعاونية الزراعية وروعي في ذلك (كما جاء في الرد) ان تكون الجهة الادارية متخصصة في مجالها وحتى تكون أقدر على اداء الخدمات والارشادات للجمعيات التعاونية لتحقيق الاغراض المنشأة من اجلها - وتقديم الخدمات الزراعية وتسويق المحاصيل . وانه قد تم تكوين جمعية عامة للميكنة الزراعية ، وتم تحديد الادارة المركزية لشئون مكتب الوزير (جهاز محطات الخدمة الآلية) كجهة ادارية لهذه الجمعيات . وكما جاء في كتاب الوزير أن تحديد الجهة الادارية وفقا لتخصصات الجمعيات التعاونية الزراعية يقوي البنيان التعاوني . واضاف الرد ايضا انه ليس غرض الجهة الادارية المختصة الرقابة والاشراف فقط بل الغرض الاسمى هو التوجيه والارشاد

ولا شك ان اهتمام وزير الزراعة بالرد علي - يقابل بالتقدير - ونحن اذ ندلي برأينا في مواضيع الزراعة والتعاون (من منطلق الخبرة الطويلة العلمية والعملية) لا نقصد به سوى اعطاء صورة للوزير قد تختلف عن الصورة التي يقدمها اليه موظفوه - لا نقصد التوجيه - ولا نملكه - وانما ليكون أمام الوزير آراء عديدة تكمل لديه الصورة . ونحن نعلم تماما ان الوزير لا يغضب من الرأي الآخر بل يشجعه ويقويه .

ان الرد الذي أعد للسيد الوزير يدل تماما أن من أعد هذا لسيادته بعيد تماما عن التعاون الزراعي - فلسفة وأسسا وأساليبا وقانونا - وسبق أن بينا فيما نشر أن الحركة التعاونية الزراعية ثلاثة أبنية لا يجوز الخلط بينها وهي باختصار

١ - البنيان التعاوني الشعبي وهو الفلاح والتعاونيات التي ينشئها ويملكها ويديرها

٢ - الخدمات التعاونية الزراعية وتؤديها الدولة للبنيان التعاوني عن طريق وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي واستصلاح الاراضي والتعمير والتموين والصناعة الى كل فيما يخصه حتى يمكن لتعاونيات تنفيذ سياسة الدولة وزيادة الانتاج الزراعي

٣ - الرقابة والاشراف التعاوني وتقوم به الجهة الادارية المختصة ويجب أن تنفصل تماما عن أجهزة الخدمات وهو أهم مبادئ الرقابة السليمة .

قرار وزير الزراعة مخالف للقانون

اذا اخذنا الموضوع من جهة القانون نجد انه ...

(١) نصت المادة ٦٠ من قانون الجمعيات التعاونية الزراعية رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ على .... تباشر الدولة سلطتها في الرقابة على الجمعيات التعاونية بواسطة الوزير المختص والجهة الادارية المختصة ، وتكون هذه الجهة بفروعها المعاون للوزير ...

الى أن القانون نص على جهة ادارية واحدة توجهها للحركة التعاونية الزراعية وعدم تفتيتها واذا احتجنا لنوعيات رقابة تكون للجهة الادارية (الواحدة) فروع - كل فرع مختص بنشاط رقابي معين - ونص القانون ايضا ان الرقابة هي عمل الجهة الادارية المختصة - وليست الخدمات أو الارشاد

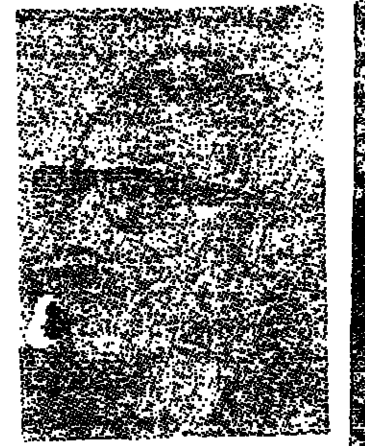
(٢) نصت المادة ٦٢ من القانون المذكور :

.. تتولى الجهة الادارية المختصة الاشراف والتوجيه والتحقق من تطبيق القوانين واللوائح والتعليمات المالية والادارية بالجمعيات التعاونية ولها في سبيل ذلك فحص اعمالها والتفتيش عليها - وجاء رد وزارة الزراعة مخالف لذلك تماما حيث أضاف الى الجهة الادارية انها مسئولة عن الخدمات والارشادات وهذا بعيد كل البعد من اعمال الجهة الادارية لان الخدمات والارشاد مهمة وزارة الزراعة - وهذا الخلط واللبس في مسئوليات الجهة الادارية تسبب في قرار خاطيء أى أن القرار الوزاري ومبادئه وأساليب التعاون ومبادئه وأساليب التعاون الزراعي

ولقد توجهت لبعض الخبراء العالميين في التعاون الزراعي لمعرفة وجهة نظرهم في هذا القرار !!

شيخ التعاون الزراعي احمد زكي الامام وعمله بمنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة العمل الدولية ومستشار الجامعة العربية للتعاون ، ووكيل الجهاز المركزي للمحاسبات واحد رواد الحركة التعاونية في مصر منذ عام ١٩٢٥ . قال انه يجب توحيد الرقابة على الحركة التعاونية الزراعية باعادة هيئة التعاون الزراعي لتكون الجهة الادارية المختصة لتنفيذ قانون التعاون الزراعي في جميع المجالات ولضمان التنسيق وحسن استخدام المعونة الحكومية والابقاء على فلسفة التعاون كقطاع في الاقتصاد تبعا لما نص عليه الدستور . ويضيف زكي الامام ان التعاون الان يحتضر - فالتعاون الاستهلاكي ضاع عند انشاد الجمعيات الاستهلاكية والامن الغذائي - والجمعيات الزراعية اعتصرتها وضيعتها بنوك القرى ولم يتبق منها شيء . لا عمل ولا اختصاصات - والتعاون أساسه كفاية المشاركة الشعبية وأداء الخدمات بطريق تعاوني . واذا كان قانون التعاون الزراعي قانونا واحدا فالرقابة عليه يجب أن تكون موحدة أما هذا التفتيت فتقويض للحركة التعاونية

أما من جهة الميكنة فالمفروض أن تقوم بها التعاونيات ولا يجب أن تدخل الحكومة في الميكنة ، وما نراه الان من نشاط وزارة الزراعة في عمل محطات الات هو للهروب من مسئولية الوزارة وهو تشجيع الميكنة التعاونية في كل جمعية تعاونية وعددها ٥ آلاف جمعية ، أما الاسراع في عمل جمعية عامة متخصصة للميكنة قبل أن تقوى جمعيات متخصصة لتكون هي الجمعية العامة - فيه هدم للميكنة التعاونية اذ ان فشلها سيضر بالحركة التعاونية .



شمس الدين خفاجه

د. يوسف والي

المستشار شمس خفاجه رئيس الاتحاد التعاوني الاستهلاكي وأحد رواد التعاون الزراعي وكان رئيسا للاتحاد التعاوني الزراعي بالفيوم . قال .. كفانا تفتيتا وهدما للتعاون الزراعي . ويكفي أن تفتيت الرقابة أدى الى وجود وزارات مختلفة كل منها تشرف على قطاع تعاوني - كالزراعة والتموين والصناعة والاسكان والتعمير .. الخ

اما أن يكون التفتيت داخل وزارة الزراعة نفسها فشيء غير معقول ويعتبر تفتيتا للتفتيت وتأثيره كتقسيم الثروة ويؤدي الى نفس الدمار والانفجار أما بالنسبة للميكنة فعمل جهة ادارية لها مرفوض تماما - والمفروض أن تهتم وزارة الزراعة بتأسيس جمعيات ميكنة سليمة وفي كل جمعية ورش صيانة واصلاح وتنظيم وهو أهم ما يحتاج اليه الريف حاليا .

اما المهندس احمد دمرداش توني أحد رواد التعاون القدامى وعضو مجلس الشورى فيرفض فكرة الرقابة تماما من أساسها ويقول أن الرقابة التعاونية في العالم كله في الجمعية العمومية وهي صاحبة الجمعية التعاونية - وقرارها هو النهائي لان كل فائدة او ضرر واقع عليها كله - أن تدخل الدولة في التعاون اماته تماما وزيادة التسلط والسلطة الحكومية لم يسمح للحركة التعاونية بالنمو - وكان الواجب أن يكون هناك قانون موحد للتعاون وجهة ادارية واحدة - وكنا نحب أن نجد أحدا من التعاونيين يحبذ هذا التفتيت لنكتب رأيه ولكننا لم نجده حتى في وزارة الزراعة ووكالتها للتعاون فجميعا ضد هذا القرار ولكنهم يخشون ابداء رأيهم

الرقابة التي قررت قبل ذلك - رغم مخالفتها للقانون وأسس التعاون - كانت رقابة بنيان ٣ اي رقابة للائتمان ورقابة للاصلاح ورقابة للاستصلاح - كل منها بنيان تعاوني له قانون مختلف - أما رقابة ميكنة فرقابة تخصص وهو مرفوض تماما في التعاون . والا سيقوم بعمل جهة ادارية مختصة لجمعيات منتجي القطن والطماطم والزهور والفاكهة والارز والقصب . تقريبا من الجمعيات العامة الموجودة فعلا .

كل ما نراه هو ان يعيد وزير الزراعة التفكير في قرار التفتيت ونحن نعلم تماما انه وزير جريء وعندما يقتنع بصحة ما نعرضه سيقوم بعمل ما يراه صالحا فعلا لوطنه مصر .

من اللامح الرئيسية لبرنامج حزب الاحرار

تنظيم الهجرة والعمالة الخارجية وعقد اتفاقات مع الدول المضيفة بما يحفظ مستويات الاجور .

مجانية التعليم وتطوير وسائله ومناهجه ونوعياته بما يحقق اهداف خطة الدولة مع تشجيع القطاع الخاص

من اللامح الرئيسية لبرنامج حزب الاحرار

تدعيم العلاقات مع الدول الاسلامية والدول الافريقية ودول عدم الانحياز .

علاقات خارجية متوازنة مع الكتلتين العظميين والانفتاح السياسي مع باقي دول العالم بما يحقق مصالح الوطن .

احترام مواثيق الامم المتحدة والعمل على تطبيقها .

بنك الائتمان الزراعي يحاول القضاء على بنك التعاون

ينص قانون التعاون الزراعي رقم ١٢٢ لسنة ١٩٨٠ في المادة - ١٧ - للجمعيات التعاونية انشاء بنك تعاوني تسهم فيه الجمعيات التعاونية بصفتها الاعتبارية واعضاؤها لتقديم القروض وانشاء المشروعات اللازمة للتعاونيات على اختلاف مستوياتها .

ورغم مرور ٤ سنوات على صدور القانون لم تحرك وزارة الزراعة ساكنا لانشاء هذا البنك وهو امل التعاونيين في مصر . ولقد قام الاخ محمود ابو غريب رئيس جمعية الاصلاح الزراعي بدراسة جدية عملية لانشاء هذا البنك ثم خمدت جذوة هذا النشاط بتعليمات من اين (لا ادري) وبدأت الجمعية العامة للائتمان في دراسة المشروع ولكن التعليمات ايضا صدرت بالوقوف (ونهائيا) وفي اجتماع الجمعية العمومية للجمعية العامة للائتمان طالب جميع الحاضرين (اكثر من الف فلاح يمثلون ٤ ملايين فلاح) بسرعة انشاء بنك التعاون هربا من المتاعب والمشاكل والمعوقات التي يلاقونها من بنوك القرى ومؤسسة الائتمان - ورد عليهم رئيس الاتحاد التعاوني بأن الموضوع محل دراسة؛ اي دراسة لا نعلم تستمر ٤ سنوات!!

اما الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي وهذا من اهم اختصاصاته فلم يعر هذا الموضوع اي اهتمام ولا تسأل الاتحاد لماذا لم يبدأ جديا في انشاء بنك التعاون ولانه لم يقم بأي عمل الى الان وكأنه تم يسجل الى اليوم .

في اجتماع مجلس الشورى طالب الاخ عبد القادر - نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة الائتمان الزراعي - طلب تحويل مؤسسة الائتمان الزراعي الى بنك التعاون وذلك للقضاء على اي فكرة من الفلاحين لانشاء بنكهم التعاوني بأموالهم حتى تستقيم الاوضاع في الريف .

ومناورات مؤسسة الائتمان الزراعي للقضاء على اي فكرة لانشاء بنك التعاون قديمة - وكان البنك يسمى - بنك التسليف الزراعي والتعاوني لم قرر البنك ان يخلع اي اسم تعاوني فتشكل كلمة تعاوني من اسمه تماما ودخل الى ميدان التجارة في الدسفريزر وماكينات الخياطة والسيارات وغيرها ؟ فهو بنك يرمي الى الربح وليس الخدمة - لذلك عليه الظلم الجو للتعاونيات الزراعية لانشاء بنك التعاون وطل راي احد الاخوة الفلاحين من يقول (لا يرحم ولا يسيب رحمة ربنا تنزل) .

الامل الان في الدكتور يوسف ... [illegible]

مجهود كبير في قنا لزيادة محصول القصب

تحت عنوان « محصول القصب مستمر في التدهور » كتبت في ٣٠-٤-١٩٨٤ ان محصول القصب الذي كان متوسط انتاجه قد وصل الى ٤٢ طنا للفدان في اواخر الستينات تدهور المحصول حتى وصل الى ٣٢ طنا للفدان ثم زاد وانخفض .

وقد جاء رد محافظة قنا على ما نشر بان محصول القصب في محافظة قنا قد حقق زيادة في متوسط المحصول وليس انخفاضا وان المحافظة قامت بعدة مشاريع لرفع انتاجية القصب منها .

١ - مشروع تحسين التربة لمناطق القصب المجاورة لمصنع قوص ومصنع ارمنت

٢ - مشروع النهوض بمحصول القصب كالحرث تحت التربة (٧٠ - ٨٠ سم) واضافة المخصبات الورقية والزراعة الالية بالبلانتر

٣ - مشروع مقاومة الحشائش كيماوية

٤ - مشروع تطهير المساقي والمصارف

٥ - مشروع التجميع الزراعي وتوحيد الاعمار للخلفة

٦ - استنباط أصناف جديدة تتميز بزيادة متوسط الانتاج

٧ - ميكنة العمليات الزراعية بمحصول القصب للتغلب على نقص العمالة الزراعية وخفض تكاليف انتاج الفدان

ويقول رد محافظة قنا ان متوسط محصول القصب ارتفع من ٣٢٫٦ طن للفدان عام ١٩٧٩ الى ٣٥٫١١ طن للفدان عام ١٩٨٠ ثم انخفض ثانية الى ٣٥٫٠٨ طن للفدان عام ١٩٨١ ثم ارتفع ثانية الى ٣٦٫٩ طن للفدان عام ١٩٨٢ . وزاد ارتفاع الانتاج الى ٣٧٫٣ طن للفدان عام ١٩٨٣ .. وهو مجهود مشكور للاخوة الزراع في محافظة قنا ومجهود عظيم للاخوة الزارعين بالمحافظة .

ان ما نشرته جريدة الاحرار هو انخفاض متوسط انتاج القصب في الجمهورية وليس في محافظة بذاتها ..

اما بالنسبة لمحافظة قنا فتقول البيانات الرسمية لوزارة الزراعة ان متوسط انتاج الفدان من القصب عام ١٩٨١ كان ٣٦٫١٤٠ طن للفدان من القصب .. نقص هذا المتوسط الى ٣٥٫٥٦٧ طن للفدان اي بنقص اكثر من نصف طن قصب لكل فدان - ويزرع في محافظة قنا ١٤٦٫٧٥٩ فدان قصب في المتوسط .

الصفحة الزراعية يقدمها محمود فوزي

الى خبراء الاقتصاديات الذين يجلسون في مكاتبهم المكيفة ويتحدثون باسم الفلاحين اليهم نقدم هذه الصورة الواقعية

كلمة

احوي ... - سلاما وتحية :

انتخابات مجلس الشعب قربت وبقينا على الابواب واحنا يالفلاحين لازم يكون لنا دور في الانتخابات دي - عاوزين ننتخب الفلاحين اخواننا اللي يقدروا صحيح يرفعوا صوتهم في مجلس الشعب - يرفعوا صوتهم علشان مشاكل الفلاحين تتحل - يدافعوا عن الفلاح وحياته وارضه - يعطوا صورة في مجلس الشعب الحقيقة الحال في الريف . أسعار المحاصيل لازم يعاد النظر فيها لصالح الفلاح وكمان لصالح البلد لان الفلاح لما يكون مبسوط راح ينتج اكثر ويشتغل اكثر ويجتهد اكثر عاوزين اعضاء مجلس الشعب اللي ينزلوا كل يوم والتاني للقاعدة مع الفلاحين يشوفوا احوالهم ومتاعبهم وامانيهم وامانيهم يناقش وبسهر معاهم على المصطبة وفي الغيط - يهمنا ان مجلس الامور تتضح وتبقى المعارضة داخل الشعب يكون من كل الاحزاب علشان الامور تتضح وتبقى المعارضة داخل المجلس والقرارات تتاخد بمناقشات حقيقية - فيها كل الاراء - مجلس شعب الحزب الواحد مش راح يفيد الفلاحين ابدا واحنا شايفين ايه اللي جرالنا اليومين دول - اللي عايزه الحزب الواحد يمشي ولا حد يقدر ينتج بقه والا يطردوه من الحزب .

فيه جميع الاحزاب وجميع الاراء - ياريت يكون مجلس الشعب القادم يمثل كل الاتجاهات - وتكون المعارضة والمناقشة والجدل لصالح مصر اولا - داخل المجلس وما القرار يؤخذ يكون مبني على وعي صحيح مش البارده اللي ٢٠ قانون يتقروا في المجلس في عشر دقائق ..

محمود فوزي

محافظة الشرقية ترد :

على موضوع انخفاض محصول القمح

تلقت مديرية الزراعة بالشرقية - مشكورة - بالرد عن ما نشرته في ٣٠ ... تحت عنوان لماذا انخفض انتاج القمح .

وجاء في الرد بيان لجهود مديرية الزراعة في زيادة انتاجية القمح جاء فيه :

١ - أن المساحة المزروعة من محصول القمح هذا العام ١٤٠٠٢٨ فدانا منها مساحات ٢٣٣٩٥ زرعت بتقاوي عالية الانتاج من صنفي سخا ٦٩ و سخا ٦١ .

٢ - زراعة ٣٢٢٥ فدانا في مشروع تحسين الحبوب تحت اشراف معهد بحوث القمح .

٣ - زراعة ٦٠٠ فدان من صنف جيزة ٦٩ تحت اشراف اكاديمية البحث العلمي .

زراعة اصناف عالية الانتاج من القمح نشاط تشكر عليه المحافظة - ولكن ما أحب أن أقوله للاخ المهندس السيد العزازي - أن المحافظات التي ذكرت الاحرار ان متوسط انتاج القمح قد هبط فيها لم تكن الشرقية من بينها . وان ما ذكر كما هو واضح في الخبر المنشور ان هذا عن عام ١٩٨٣ وليس عن عام ١٩٨٤ كما تصور سيادته . وان المحافظات التي هبط فيها متوسط انتاج القمح هي البحيرة والمنوفية واسيوط وان ما ذكر عن محافظة الشرقية هو نقص مساحة القمح ٤ الاف فدان عام ١٩٨٢ عن عام ١٩٨٣

واحب أن أسأل الزميل السيد العزازي هل ما زالت تحارب القمح مستمرة ومستمر الزعماء اليه أم

ويقول المهندس الزميل العزازي للسيد العزازي أن ما جاء في جريدة الاحرار من انخفاض انتاجية القمح غير حقيقي لان عمليات تقدير المحصول لم تتم حتى الان ..

ولا شك ان نشاط المحافظة في

صفقة الجبن الفاسد

كشفتها « الأحرار » فقام وزير التموين

بشن حملة تكذيب فى جميع الصحف القومية

كذبت جميع الصحف القومية وصحيفة « مايو » ما نشرته (الاحرار) يوم الاثنين الماضى حول قيام وزارة التموين بطرح كميات من الجبن الفاسد بالمجمعات الاستهلاكية .. و « الاحرار » تؤكد بوثيقة لا تقبل الجدل صدق كل ما نشرته حول صفقة الجبن الفاسد وتنشر الوثيقة مع هذه السطور .

كانت « الاحرار » قد نشرت يوم الاثنين الماضى خبرا بالصفحة الاولى تحت عنوان وزارة التموين تطرح كميات من الجبن الفاسد بالمجمعات الاستهلاكية »

قال الخبر :

طرحت وزارة التموين كميات من الجبن الابيض الفاسد على المجمعات الاستهلاكية بالاسكندرية لبيعها للمواطنين .. كانت الوزارة قد استوردت كميات من الجبن الابيض من الدانمرك .. وصلت رسائل الجبن المستورد الى ميناء الاسكندرية فى اواخر العام الماضى على ظهر البواخر « جروتساند وزيفرنايت وجاسلو وابوالوفا » .. تبين أن رسائل الجبن قد وصلت الى الميناء فاسدة .. عقدت الهيئة العامة للسلع الغذائية اجتماعا طارئا يوم ٢٨ ديسمبر الماضى لبحث امكانية التصرف فى هذه الكميات الفاسدة

قررت الهيئة توزيع كميات الجبن الفاسد على شركات المجمعات الاستهلاكية .. تلقت هيئة السلع الغذائية خطابا من شركة المجمعات الاستهلاكية تؤكد فيه أنها قامت بتوزيع كميات من الجبن غير السليم على المجمعات . أكدت الشركة رفضها تفريغ باقى الكمية نظرا لسوء حالتها ورفض مندوبو شركات المجمعات استلامها » .

انتهى الخبر الذى نشرته « الاحرار » يوم الاثنين الماضى ..

وكنا ننتظر رسالة من وزير التموين تؤكد قيام الوزير بالتحقيق مع المسئولين عن هذا التصرف الخطير .. ولكن مرت أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء وكأن شيئا لم يكن ..

واعتقدت أن وزير التموين مازال يحقق مع المسئولين عن هذا التصرف الخطير قبل أن يرسل لنا نتيجة التحقيق ليطمئن الجماهير التى استهلكت هذه الكميات من الجبن !! ..

حملة التكذيب

ووقعت المفاجأة يوم الخميس الماضى بعد نشر الخبر بثلاثة أيام .. فقد صدرت جميع الصحف القومية « الاهرام والاخبار والجمهورية » وأيضا صحيفة الحزب الوطنى « مايو » وهى تحمل تكذيبا لما نشرته « الاحرار » نشرت جريدة « مايو » فى صفحتها الاولى يوم الخميس الماضى خبرا بصورة الدكتور ناجى شتلة وزير التموين بعنوان : « وزير التموين يكذب المعارضة » .

قال الخبر :

صرح الدكتور محمد ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية بأنه لا صحة لما نشر باحدى صحف المعارضة من قيام وزارة التموين بطرح كميات من الجبن الدانمركى الفاسد فى مجمعات الاسكندرية وانه لم يسبق للوزارة أن استوردت أية كميات جبن فاسدة من الدانمرك .

وقال ان استيراد أيه سلعة غذائية لا بد أن توافق عليه عدة جهات رقابية وليس من اختصاص وزارة التموين وحدها .

والاخبار والاهرام والجمهورية

وفى نفس اليوم « الخميس الماضى » نشرت جريدة الاهرام نفس التكذيب على صفحتها الثانية تحت عنوان « وزير التموين : « لا صحة لما نشر بصحف المعارضة من طرح جبن فاسد بالاسكندرية » ولكن الاهرام لم ينشر مع التكذيب صورة وزير التموين .

وفى نفس اليوم « الخميس الماضى » أيضا نشرت جريدة « الاخبار » نفس التكذيب بالصفحة السادسة مع صورة وزير التموين تحت عنوان : « وزير التموين يكذب ما نشر عن استيراد جبن فاسد »

وفى نفس اليوم « الخميس الماضى » أيضا نشرت جريدة الجمهورية نفس التكذيب على صفحتها السابعة بدون صورة وزير التموين تحت عنوان « لا جبن فاسدا فى مجمعات الاسكندرية ».

انتهت حملة التكذيب التى شنتها الصحف القومية وصحيفة مايو ضد ما نشرته جريدة الاحرار يوم الاثنين الماضى

صدق ما نشرته « الاحرار »

« والاحرار » تؤكد صحة كل ما نشرته يوم الاثنين الماضى فى صفحتها الاولى تحت عنوان (وزارة التموين تطرح كميات من الجبن الفاسد بالمجمعات الاستهلاكية) .. وهذا هو الدليل .. خطاب صادر من شركة الاسكندرية للثلج والتبريد « قطاع عام » التى تتولى حفظ السلع الغذائية المستوردة حتى يتم توزيعها على المجمعات

وتنشر صورة الخطاب على هذه الصفحة .. وهو محرر بتاريخ ٤-٢-١٩٨٤ ورقم الصادر ٣٤٤ فى ٤-٢-١٩٨٤ من القطاع التجارى بالشركة وموقع عليه من المهندس سيد جامع رئيس مجلس ادارة الشركة وموجه الى رئيس الادارة المركزية للاستلام والتوزيع بالهيئة العامة للسلع التموينية بوزارة التموين ومقرها ٢٤ شارع الجمهورية بالقاهرة وهى الهيئة التى تشرف على توزيع السلع التموينية على المجمعات الاستهلاكية على جميع منافذ توزيع السلع التموينية فى جمهورية مصر العربية

يقول الخطاب بالحرف الواحد :

السيد اللواء / رئيس الادارة المركزية للاستلام والتوزيع بالهيئة العامة للسلع التموينية .

٢٤ ش الجمهورية

القاهرة

تحية طيبة وبعد ،

ايماء الى محضر الاجتماع بتاريخ ٨٣/١٢/٢٨ بخصوص كميات الجبن الابيض غير السليم والتى قامت الشركة باستلامه بصفة امانة من رسائل الجبن الابيض الدانمركى لحين الافراج الصحى عنه وتسليمه الى شركة مصر للتأمين ورفض شركة مصر للتأمين بسحب باقى هذه الكميات ..

نتشرف باحاطة سيادتكم بانه قد تم الانتهاء من صرف رسائل الجبن الابيض الدانمركى × ١٦ك وكذلك قد تم صرف جزء من غير السليم لشركات المجمعات فيما عدا الكميات التالية :

١٤٣ صفيحة × ١٦ك من حمولة الباخرة جريتاند

١٠٥ صفائح × ١٦ ك من حمولة الباخرة زيفرنايت

٤٩ صفيحة × ١٦ك من حمولة الباخرة جاسلو

٦٤ صفيحة × ١٦ك من حمولة الباخرة أبو الوفا

١٢٤ كرتونة جبنه ½ك حمولة الباخرة جروتساند وضمن هذه الكميات الكمية التى قامت الصحة بالتحفظ عليها وجميعها بحالة سيئة ومرفوضه من مندوبى شركات المجمعات وقد تم أخطار الجهات الصحية بموجب خطاب الشركة رقم ٢٢٠ فى ٨٤/١/٣١ لاتخاذ اللازم وذلك بناء على قرار سيادتكم بخصوص هذا الشأن ..

رجاء التفضل بالاحاطة ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

رئيس مجلس الادارة

مهندس / سيد جامع

انتهت رسالة شركة الاسكندرية للثلج والتبريد .. فما هو رأى الدكتور ناجى شتلة وزير التموين .. وما هو رأى الصحف القومية التى نشرت تكذيب الوزير ؟!

صورة خطاب شركة الاسكندرية للثلج والتبريد الذى يؤكد صدق كل ما نشرته الاحرار

الخبر الذى نشرته الاحرار

وزارة التموين تطرح كميات من الجبن الفاسد بالمجمعات الاستهلاكية

ما نشرته « الأحرار » صحيح .. وهذا هو الدليل

جريدة الاخبار

جريدة مايو

جريدة الجمهورية

جريدة الاهرام

أساتذة القانون يطلبون :

تصفية ترسانة القوانين والتشريعات المصرية

معالجة المواقف بالتشريع دليل على ضعف الحكومة

كتب محمد المنياوى :

فى دراسة أعدها أساتذة القانون بكليتى الحقوق بجامعة القاهرة وعين شمس .. حول الاستقرار القانونى وترسانة القوانين المتعددة وأثر ذلك على الحد من انطلاق خطط التعمير والتنمية قال أساتذة القانون . ان الاتجاه الى معالجة الاوضاع العامة او المشاكل الطارئة بالتشريع خطأ فادح لان تغيير التشريعات والقوانين .. يعطى نتيجة عكسية .. عند معالجة اى مشكلة .. مالم يسبقه دراسة مستفيضة سواء فى الحال او المستقبل . ولابد قبل ان نتجه الى اصدار قانون أن نضع فى اعتبارنا الاثار المترتبة على تطبيق القانون قبل صدوره .

لان معنى اصدار تشريع هو اننا نضع قانونا للمعاملات يسيطر على الحركة اليومية .. ولا بد من بحث أثر مثل هذا التشريع على انسياب الحركة .. من هنا يأتى دور المشرع الفقهى .. وهنا يختلف صانع القانون العادى ـ والمتفقه .. فصانع القانون العادى .. اداة للحكم عملها هو اضفاء الصيغة القانونية على ما تريده اجهزة الحكم .. وهى الصفة الغالبة ـ لمشرعى الدولة حاليا .. لان القانون فى مفهوم العام يعنى تنظيم علاقة سوية تقوم أساسا على توازن بين الحقوق والواجبات .. ووجود هذا العنصر يحقق للقانون احترامه .. فاذا طغت واحدة على الاخرى .. فان القانون يخرج قاصرا .. أو بمعنى أدق معيبا .. فاقدا لاهم ركن من أركانه وهو تحقيق العدالة .

وتتناول دراسة القانونيين بدايه التخبط التشريعى فتقول الدراسة ان بداية الانحراف التشريعى بدأت عام ١٩٥٠ مصاحبة لموجة عدم الاستقرار التى واجهتها الحياة العامة والسياسية فى مصر .. مما دفع الحكومات المتوالية منذ بداية ١٩٥٠ الى اللجوء لاصدار التشريعات والقوانين المختلفة لعلاج حالة عدم الاستقرار .. الامر الذى تسبب فى انهيار جانب الثقة فى الدولة .. وبالتالى رفع من حجم الرفض الجماهيرى .

وكان نتيجة حتمية لذلك . ان سيطرت السلبية على الجماهير مما ساعد فى قبول حركة ٢٣ يوليه وتأييدها بأمل الوصول الى استقرار واعادة الثقة بالقانون .. وقد تحقق للثورة النجاح .. نتيجة لارتياح الجماهير الى شعار اصلاح الفساد الذى استشرى فى كل مرافق الدولة .

الاسقاط التشريعى

وبعد قيام حركة الجيش .. التى هى قادتها اسمها من الحركة المباركة الى ثورة ٢٣ يولية .. بدأ قادتها يبحثون عن مكاسب شعبية تحقق لهم التفاف الجماهير حول الثورة .

فبدأت عمليات الاسقاط التشريعى .. عن طريق اصدار تشريعات تستهدف ارضاء عاطفة سواد الشعب لتحقيق شعبية الثورة .

ولان التشريع له قواعده .. فقد التف حول الثورة عدد من أساتذة القانون ـ استخدمتهم الثورة لصياغة قراراتها ـ وكانت بداية الانهيار ـ الاعتداء على مجلس الدولة ورئيسه . والتفاف سليمان حافظ حول الثورة . مجندا خبرته فى خدمة رجال الثورة .

ولان حادثة الاعتداء على مجلس الدولة .. أثرت على نفسية المشرعين القانونيين .. وفقهائه فانهم اثروا السلامة .. وابتعدوا من مجال المساهمة فى دراسة التشريعات .

وبدأت تظهر فى مجال التشريع ـ كتاب القانون . وواضعى الصياغة .. وبدأت بالتالى تظهر الاثار الجانبية للتشريعات المتعجلة .

موجة الظلم

ومن أمثلة ذلك .. قانون العلاقة بين المالك والمستأجر ـ والتخفيضات التى وضعها القانون والتى قضت على العلاقة السوية بين المالك والمستأجر .. وكان نتيجة حتمية لذلك . وقف حركة البناء . وظهور أزمة الاسكان التى نعانى منها الان .

ثم قانون التأميم .. والحراسات .. وقوانين العاملين بالقطاع العام .. الذى صاحبه عشرات من التعديلات ولم يحقق الاستقرار حتى الان .. فضلا عن الالتجاء الى القرارات الوزارية المختلفة .. وقرارات السيادة التى كانت مطلقة سواء للوزراء .. أو المحافظين .

بالاضافة الى التجاء النظام الى فرض محاكم خاصة لمواجهة حالات طارئة واختيار عناصر تنقصها الخبرة القانونية أو الثقافة التشريعيه لرئاسة هذه المحاكم .. الامر الذى أفقد الثقة .. بالنظام القضائى .

وقد أعقب ذلك موجة الظلم التى انتشرت فى ظل لجان تصفية الاقطاع .. وما صاحبها من انتهاك للقانون بالاضافة الى التجاء الحاكم الى تعطيل القانون .. وسلب الشعب حقه فى الالتجاء للقضاء ..

وكان نتيجة حتمية لعدم الاستقرار القانونى .. واختلال ميزان العدالة .. ان انتشر الاستشهاد على الدولة .. فى نفس الوقت الذى اثر كبار الباحثين القانونيين والدستوريين وأساتذة الفقه .. الى الانكماش .. وعدم مشاركتهم بالرأى مما نتج عنه تصور فى التشريعات .. استتبعت اجراء عمليات ترقيع قانونى لاغلب التشريعات الصادرة خلال المرحلة التى بدأت من منتصف الخمسينيات الى اول السبعينيات .

معارضة مستفيدى الناصرية

ثم جاء عهد السادات .. أو المرحلة الثانية للثورة .. وقد حاول الرئيس الراحل محمد انور السادات فى بداية عهده كسر حدة أو كثرة القوانين .. واعادة السيادة للقانون العام .. الا انه قد حقق جزءا من اهدافه .. الا ان استكمال المحاولة لاعادة حكم القانون ـ والغاء تشريعات الثورة .. قد لاقى معارضة من مستفيدى العهد الناصرى .. ومن عدد من النقابات العامة .. الامر الذى دفع الرئيس السادات أن يتجه بخطوات حقيقية .. نحو اعادة القانون العام .. والغاء تشريعات الثورة .

وقد استطاع الرئيس الراحل محمد أنور السادات .. ان يقضى على عدد من القوانين الاستثنائية فيلغى قانون الحراسات وقوانين الطوارىء .. ويلغى قانون الرقابة على الصحافة .. واستطاع ان يعيد الثقة للانسان المصرى . عن طريق طرح مبدأ سيادة القانون .. والغاء حظر التقاضى .

.. ولان مفسدة الحكام .. هو انعدام الرأى الاخر .. وقصور مؤسسات الرقابة فقد بدأت تسيطر على فكر الحاكم طبيعته العسكرية رغم محاولته فى بداية حكمه أن يلقى هذا الجانب .. ليحكم من خلال الممارسة السياسية .. وساعد فى تهيئة المناخ . للعودة الى انطلاقة القوانين .. تلقف المجلس التشريعى لكل رغبات الحاكم وأفكاره لصياغتها فى القالب القانونى ..

وهكذا عادت صور الماضى فى اصدار القوانين ..

ولادة قيصرية للاحزاب

وكانت المرحلة التى اعقبت حرب اكتوبر .. وتغير المناخ السياسى والاقتصادى .. الى مفهوم جديد .. اقتضى صدور تشريعات وقوانين لتعدل الاتجاه فصدرت مجموعة من القوانين .. تم اقرارها ووضعها على وجه السرعة .. وكما قلنا أن اى قانون لا تتم دراسة جميع جوانبه [illegible] .. ولان المساحة قد خلت من المتخصصين فى اصدار التشريعات .. فقد تلقف هذه الافكار فئة الصياغة القانونية .. وبدأت مرحلة من فوضى القوانين بمداخلات ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ ..

ولان الصحافة المصرية وهذه حقيقة لم تستثمر مناخ الحرية فى وضع الحقائق أمام الحاكم .. واتجاه حملة الاقلام الى توجيه أقلامهم لتبرير كل اتجاه أو قرار للحاكم .. فى نفس الوقت الذى ولدت فيه الاحزاب ولادة قيصرية دون ان يكتمل نموها .. أو لتركز قواعدها على ثقل جماهيرى .. فقد كانت المعارضة داخل مجلس الشعب .. رغم كل ما تناولته .. معارضة محدودة بلا فاعلية .. السلطات المطلقة التى منحت للحاكم فى التحكم حتى فى مصير المجلس الرقابى التشريعى .

والمتطلع الى القوانين التى صاحبت مرحلة حكمى عبد الناصر والسادات تفاجئه كثرة التعديلات التى تناولت كل قانون صدر .. بل بلغ الامر الى اجراء تغييرات فى النصوص القانونية باضافة مواد والغاء مواد .. حتى اصبح التعامل مع القوانين يجد عبئا على كاهله .. ومتاهة يعيش فيها من كثرة هذه القوانين .

تضارب تشريعى

وامتد التضارب التشريعى من الحاكم الى السلطة التنفيذية .. فاصبح الامر وكأنه سابق فى اصدار القرارات .. والاعجب أن أغلب القرارات الوزارية تفقد صفتها لخلوها من اللائحة التنفيذية .. وبذلك يمكن أن نقول ان اعباء التشريع أصبحت حملا ثقيلا على كاهل الشعب .

وتنتهى الدراسة .. الى انه حتى تستقر الامور وتتضح الرؤية .. وتعود الى القوانين هيبتها واحترامها .. فلا بد من عملية تصفية لجميع القوانين والتشريعات المتضاربة والتى صدرت خلال الـ ٣٥ عاما الماضية على أن يتم مراجعة هذه القوانين والتشريعات من أساتذة القانون والفقهاء الدستوريين .. لاعادة صياغة قانون عام جديد بنصوص محددة وواضحة .. لتعيد الاستقرار الى المجتمع وتدفع الجميع فى ظل أمان وعدالة الى بذل جميع قدراتهم وامكانياتهم لنهضة بلدهم .

ولا بد أن نعلم أن المجتمع الحضارى .. هو الذى يحكمه تشريع قانونى واضح يتساوى الجميع امامه ويوازن بين الحقوق والواجبات .. وأن كثرة القوانين والاتجاه الى اصدارها لمعالجة الحالات الطارئة أو مواجهة المشاكل بقوانين خاصة أو تشريعات متعجلة .. انما يدل على حكم ضعيف .. ومجتمع متفكك .



جمال عبد الناصر







انور السادات

من الملامح الرئيسية لبرنامج حزب الاحرار

● تعديل هيكل الضرائب وتصاعدها بما يخفف العبء على فئات الشعب الكادحة وتشجيع الاستثمار الخاص مع اعادة النظر فى سياسة الضرائب الجمركية ورسوم الانتاج ..

● اعادة النظر فى هيكل الاجور والاسعار بما تتمشى مع معدلات التضخم وتكالف المعيشة ..

الرقابة على الكتاب

قيد .. أم خدمة

كشفت مناقشات لجنة الخدمات بمجلس الشورى عن تعدد الاجهزة الرقابية على الكتاب المصرى سواء من حيث تداوله فى داخل مصر او تصديره للخارج أو تحديد سعره .

واوضحت المناقشات التى شارك فيها المؤلفون والناشرون فى الاسبوع الماضى فى الاجتماع الذى عقد برئاسة الدكتور محمود محفوظ رئيس اللجنة لمناقشة تأثير الرقابة على الكتاب المصرى ان هناك ٣ مكاتب للرقابة على الكتب مكتب بمدينة نصر تابع لمجمع البحوث الاسلامية للرقابة على الكتب الدينية ومكتب بالهيئة العامة للاستعلامات ومكتب بالهيئة العامة للكتاب .

وأثار الناشرون قضية قيد الرقابة بضرورة مراجعة بعض الكتب المسموح بتداولها فى مصر قبل التصدير للخارج مما يعد قيدا على حرية الكاتب ويسبب خسارة مالية للناشر وطالب الناشرون بعدم مراجعة الكتب المسموح بتداولها داخليا مرة اخرى قبل تصديرها للخارج .

الاستعلامات لا تراقب

واعلن ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ان الهيئة ليست جهازا رقابيا والرقابة على المطبوعات الخارجية تباشرها وكالة الوزارة للاستعلام اما المطبوعات الداخلية فالرقابة عليها بواسطة جهاز آخر يتبع وزير الدولة للاعلام ويرأسه المستشار طلعت خالد .

واعلن محمد حسام الدين الامين العام المساعد لمجمع البحوث الاسلامية ان تسمية الرقابة الدينية مفهوم خاطىء بل هى خدمة دينية لاننا فى الازهر نخدم الدين ولا نراقب أحدا وأن الكتب تعرض على ادارة البحوث والنشر بواسطة احد المتخصصين ويمنع الامور التى تتصل بالعقائد الاسلامية الاصلية ولكن الامور الخلافية لا تمنع وبعد اعداد التقرير ترسل نسخة منه الى المؤلف والناشر وله حق طلب عقد لجنة اخرى ثم لا يمنع الكتاب الا بحكم قضائى ورغم ذلك فما يعرض على الازهر من الكتب الدينية التى تصدر للخارج حوالى ٢٠٪ فقط استنادا الى ان مؤلفيها علماء كبار وهذا خطأ لان « زلة العالم تضل الناس » كما اننا نحاط ببلاد شقيقة اسلامية لها تيارات ومذاهب معينة لا تتفق مع التوازن الدينى فى مصر فلا نسمح بتسلل تلك التيارات الينا .

واعلن لمعى المطيعى رئيس قطاع النشر بالهيئة العامة للكتاب : اننا فى الهيئة لا نمارس الرقابة وان هيئة الاستعلامات وضعت المشكلة فى عنق هيئة الكتاب ودور الهيئة يقتصر عند تصدير الكتاب للخارج بتنفيذ القرارات والقوانين المعمول بها

الرسوم الهندسية خاضعة للرقابة

واعلن حسين سخر رئيس هيئة البريد ان مكتب الهيئة المسئول عن تصدير طرود الكتب يوجد به مسئول عن الجمارك ولابد للمؤلف من الحصول على موافقات هيئة الكتاب ومجمع البحوث قبل تصدير الطرود وان لجميع الكتب بعد قيمة المتوسيه تخضع للرقابة حتى الرسوم الهندسية والجمهور لايعرف علاقة هيئة الكتاب بالرسوم الهندسية ولا ذنب لهيئة البريد فى ذلك وايضا أوراق المناقصات تعرض على هيئة الكتاب

واضاف اننا تقدمنا باقتراحات للتخفيف على الجمهور والناشرين بالنسبة لتصدير الكتب بان تفوض الهيئة فى اجراءات تصدير الطرود للكتب فوزن ٥ كيلو جرامات وتوجد مسئول من هيئة الكتاب بمقر خدمة البريد السريع لانهاء الاجراءات والتفرقة بين الكتب المصدرة كهدايا والطرود للتجارة والبيع وحتى الآن لم نتلق ردودا من هيئة الكتاب او الجمارك على تلك المقترحات !!

الغاء الرقابة

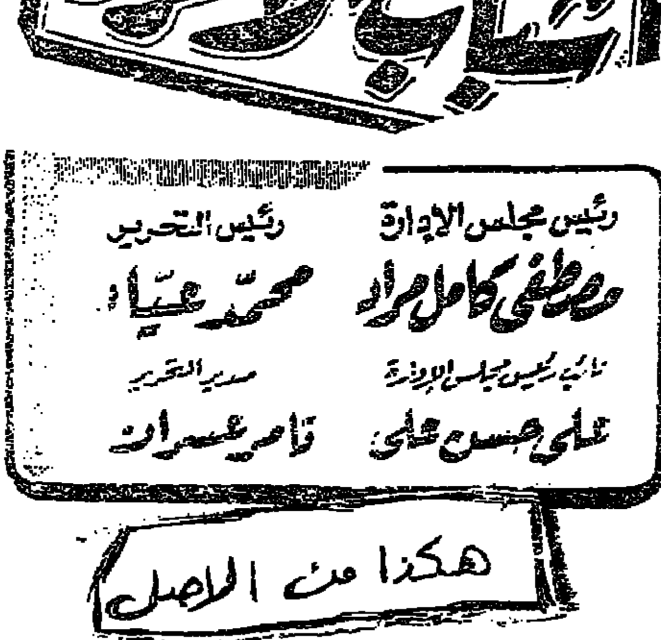
وقالت الدكتورة نعمات احمد فؤاد ان فرض الرقابة على الناشر المصرى اتاح فرصة ذهبية للناشر اللبنانى وانا ارفض الرقابة على الفكر المصرى لان ذمت وصاية على الكاتب وان الرقابة تنبع من داخل الكاتب وليس من الاجهزة الادارية والروتينية وان الرقابة تكون بمثابة سلاسل وقيود تعوق حركة الكاتب المصرى وان حماية المجتمع تكون بالحرية الفكرية والتربية الصحية واطالب الدولة بتحويل جهودها فى الرقابة الى الترجمة

وقال الدكتور محمود الشنيطى رئيس هيئة الكتاب سابقا : انه من غير المعقول ان تطلب الجهات الرقابية قراءة كتاب بعد صدوره بسنوات ونفاذه وتقرر منعه من التصدير ويسبب أزمة الكتاب عدم فهم طبيعة هذه السلعة لان الكتاب رسالة وصناعة

وقال محمد المعلم (ناشر) ان مكتب الرقابة الدينية بمدينة نصر ليس له موظفون أو تليفون ويجب الغاء مراجعة الكتاب كلما اراد الناشر تصدير كمية منه للخارج لان ذلك أمر مرهق للناشرين .. ومعوق لانتشار الكتاب المصرى فى والخليفة .

ممدوح البلتاجى

د. نعمان أحمد فؤاد



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

آراء حرة

** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأي اصحابها .. ننشرها — حتى لو تعارضت مع آرائنا — احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ « الاحرار » **

خدعة اسمها الصحافة القومية

بقلم : فاروق اباظة

أيام معدودة وتجري انتخابات مجلس الشعب ، وكلما ارتفعت سخونتها نشب سعار محموم تشنه الصحف القومية في محاولة متهالكة كي يثبت القائمون عليها من منهم اكثر ولاء وتبعية وطاعة عمياء للحكومة فبداوا بفتح نيرانهم على كل احزاب المعارضة بلا استثناء مفترضين حقيقة بيولوجية وتاريخية وسياسية وهي ان الانسان المصري تحتم عليه طبيعته الفسيولوجية والتشريحية ان يكون عضوا بالحزب الكاسح وعلى كل مواطن يرزق بطفل تعميده فورا في مياه كورنيش النيل ثم يسلمه لمقر الحزب في نفس المكان كي يتم ادراج اسمه في قوائمه !!

ولعل من اهم مزايا هذه المعركة الانتخابية التاريخية انها كشفت لنا اوهاما كنا نعيشها وقوانين شرعت ولم تنفذ وشعارات حملت في طياتها الزيف الكاذب فالقوانين تظل مجرد كلمات على الورق حتى يجيء الوقت الذي يستوجب فيه تطبيقها فتتحول من مجرد نصوص الى قوة فعالة مؤثرة تحمي حق المجتمع وتحافظ على مكاسب الافراد صناعتها فقط يحق للامم ان تتباهى بحريتها وديمقراطيتها وتشعر الجماهير باهمية القانون والفلسفة التي استند اليها المشرع .

من هذه الاوهام التي كشفت المعركة الانتخابية النقاب عن زيفها « الصحافة القومية » . وهل هي حقا قومية تقف محايدة بين الاحزاب وتنتمي الى جماهير الشعب كله دون تفرقة وان رؤساءها محايدون لا يتزلفون لناصرة حزب بعينه دون بقية الاحزاب ؟

لقد صدقنا هذا الزعم استنادا الى ما جاء في القانون رقم ١٤٨ لعام ١٩٨٠ بشأن تنظيم سلطة الصحافة والذي جاء في صلب مادته الاولى ما يلي : « الصحافة سلطة شعبية مستقلة تمارس رسالتها بحرية في خدمة المجتمع الكبير تعبيرا عن اتجاهات الرأي العام واسهاما في تكوينه بمختلف وسائل التعبير » .. كما جاء في مادته الثالثة ان « الصحفيين مستقلون ولا سلطان عليهم في اعمالهم لغير القانون » .

وما كانت القوانين الوضعية خلال عصور التاريخ منذ المشرع « سولون » مرورا « بجستنيان » الذي صاغ القانون الروماني حتى القانون الفرنسي والبلجيكي هي موضع احترام وتقديس المواطنين يلوذون بها لاكتساب حقوقهم الدستورية ويتدرعون بقوتها كي تحميهم من بطش السلطة فقد صدقنا فعلا ان صحافتنا قومية لان قانونا مصريا نص على ذلك صراحة الى ان خلعت هذه الصحافة حجاب العفة والحياء وانحازت دونما خجل وبصراحة وبلا مواربة الى حكومة الحزب الكاسح وتبنى رؤساء تحريرها مخططا مرسوما املي عليهم ووزعت الادوار بعناية وبداوا مع العد التنازلي لاقتراب المعركة يتقنونه بهمة ونشاط وحماس وسباق محموم عن يفوق غيره بنوط "الولاء للسلطة" وضرب احزاب المعارضة وبث الوقيعة بينها وتشويه برامجها والنيل من زعامتها .

والسؤال الهام الذي يطرح نفسه .. هل اشترى هؤلاء المسئولون عن الصحف الحكومية المتخفية في الوشاح القومي ان كل العاملين فيها من محررين وكتاب هم بالقطع والحتمية من عشاق الحزب الكاسح ومريديه ... واين يكتب هؤلاء الذين ابت عليهم اخلاقهم وشجاعتهم في الحق ان يتبذلوا الكلمة في سوق الرياء والنفاق وان يستخدموا كحملة مباخر امام موكب دعاية الحزب الكاسح .. ام انه حتم على الكتاب الاحرار الذين يعملون بالصحف الحكومية ان يطبلوا على الدفوف ويصفقوا حتى تدمى اكفهم ويزمروا مستخدمين ابواق الحزب الحاكم وينخرطوا في صفوف متشحة ببياراتهم في مشهد المجاذيب الذي اصبح اكثر طولا كلما اقترب يوم الانتخاب .. هؤلاء المجاذيب الذين طابوا وجدا وعشقا امام « مقام » السلطة الحاكمة علها تجود لتثبت اقدامهم وتقوي سواعدهم ولتدعم مكاسبهم الشخصية .

لقد اتفق مجلس الشورى "علما" بقولها وهو يناقش قانون سلطة الصحافة وحضرت جلساته المتعددة التي ظل خلالها يبحث ويدقق ويتفحص ويتأمل ويعدل ويبدل حتى وصل الى صيغة اتفق عليها جميع الاعضاء .. ولكن استاذنا الكبير الدكتور صبحي عبد الحكيم الذي ادار هذه المناقشات بحزم واقتدار صرح منذ ايام على صفحات جريدة حكومية بما يلي : ((ان كل مؤسسة صحفية قومية لها رئيس مجلس ادارة له مطلق الحرية والتصرف في ادارة شئون مؤسسته)) .. وهو في هذا التصريح تم بذكر [illegible] الواقع القائم من وراء ظهر القانون لحقيقة الامر ان المؤسسات الصحفية القومية اصبحت [illegible] والشركات التي يتمتع فيها رؤساء التحرير الذين هم في نفس الوقت رؤساء مجالس الادارة [illegible] لصكوك الوكالة غير الشرعية المتعمدة من مجلس الشورى الموقر

ونسى الدكتور عبدالحكيم وهو رئيس المجلس الاعلى للصحافة ان هناك مؤسسات منتخبة داخل كل دار صحفية من المفروض ان تمارس حقها القانوني في مشاركة رئيس مجلس الادارة ومحاسبته اذا اخذه الهوى والشطط ولذلك فانا اذكر استاذنا الكبير الدكتور صبحي عبد الحكيم بما يسمى بالجمعيات العمومية المنتخبة في المؤسسات الصحفية والتي نصت على تشكيلها المادة ٢٩ من القانون واذكره ايضا انه ضمن اختصاصات هذه الجمعيات سحب الثقة من مجلس ادارة المؤسسة الصحفية في حالة اخلاله بواجباته (الفقرة السادسة من المادة ٢٩) واقول لرئيس المجلس الاعلى للصحافة بان هناك ايضا ما اطلقوا عليه مجلس الادارة ومجالس التحرير التي تشارك رئيس التحرير مسئوليته حيث تقول المادة ٣٤ (الفصل الثالث من قانون سلطة الصحافة) ان مجلس التحرير يضع السياسة العامة للتحرير ويتابع تنفيذها وذلك في اطار السياسة العامة التي يضعها مجلس ادارة المؤسسة التي خول لها القانون كل الصلاحيات بينما تقف اليوم مشلولة .

وفي هذه الايام ايضا يجتمع المجلس الاعلى للصحافة ثم ينفض وتخرج علينا الصحف الحكومية بخبر صغير يقول ان المجلس ناقش تعديل قانون سلطة الصحافة دون ان نعرف نحن الصحفيين شيئا عن هذا التعديل وجوهره وأسبابه مع اننا اصحاب حق اصيل في معرفة ما يدور حول مهنتنا وخاصة بعد ان تحولت نقابة الصحفيين الى جمعية استهلاكية ونشطت مكاتبها في توزيع بطاقات العضوية وشعارات اتشحت بها الورود تلصق على واجهة سيارات الاعضاء .. اما نقيبنا المسئول عن مصير المهنة واحباط مايراد بها فهو جوال يهوى الترحال بعد ان اثر الابتعاد عن هموم المهنة بالتجوال فيما وراء البحار .

ان قيم العمل الصحفي اخترقت بعنف والنص في الصف الصحفي الدخلاء من غير اعضاء النقابة ليمتهنوا هذه المهنة التي حدد القانون شروط ممارستها وجرم من يخالف ذلك بتوقيع عقوبة السجن عليه .

وترتفع حمئة الهجوم في الصحف الحكومية على صحف المعارضة حتى من كان يجب عليهم احترام القانون شاركوا في هذه الحملة .

والتليفزيون المصري ضم جريدة الحزب الوطني الى بقية الجرائد القومية صاحبة الحق في عرض مادتها الاعلامية في برنامج من ((اقوال الصحف الحكومية)) ونسى التليفزيون انها جريدة حزبية تقوم بدور ايجابي يستوجب من المعارضة كلها الثناء والشكر و التقدير العميق لانها تساهم بسذاجة اعلامية في اقناع الجماهير بمساوىء الحزب الذي تمثله نظرا لما ينشر فيها مما جعل الناخب يتعاطف مع احزاب المعارضة طبقا لنظرية رد الفعل المنعكس .

اننا نحتاج بعد المعركة الانتخابية الى وقفة صحفية تهدف الى ترسيخ القيم الخلقية او ما نطلق عليه في العرف الدولي الصحفي «Ethics» والتي كاد ان يؤدي بها رؤساء التحرير الحكوميين وحتى تحدد مسميات الاشياء بلا خديعة للشعب ونفر من الواقع المفروض على المؤسسات الصحفية .

الخلاف على السلطة

بقلم الدكتور : فاروق عبد السلام

في لحظات الوداع الاخير لاشرف موجود ظهر على ارض الوجود كان الامام علي كرم الله وجهه على يقين تام بأنه الخليفة واحق الناس بالامر بعد رسول الله ..
ولذلك حينما اشار عليه عمه العباس أن يسأل رسول الله ان كان الامر لهم بينه وان كان لغيرهم أوصى بهم خيرا .. رد عليه الامام علي بقوله في ثقة تامة : ((ومن يطلب هذا الامر غيرنا)) ؟! ..

● ولما علم بمبايعة المسلمين من الانصار والمهاجرين لابي بكر في (سقيفة بني ساعدة) .. وان من بين ما احتج به المهاجرون على الانصار قولهم : (قريش شجرة رسول الله) و (الائمة من قريش) .. عقب الامام (علي) على ذلك بقوله : (احتجوا بالشجرة واضاعوا الثمرة) .

وكان يقول لابي بكر وعمر لقد (وانا احتج عليكم بمثل ما احتججتم على الانصار)

●● ولكن سرعان ما تحول الامام علي كرم الله وجهه من (مطالب) بحقه في امرة الى (مبايع) لابي بكر بيعة صدق واكبار يقول له فيها :
(والله لا نقيلك ولا نستقيلك ابدا قد قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم لتوحيد ديننا من ذا الذي يؤخرك لتوجيه دنيانا)

●● ولابد من أسباب ودوافع قوية ومقنعة وراء هذا التحول الكبير والسريع من جانب الامام علي .

** من ذلك مثلا ان الامام من اهل البيت ومنزل الوحي وهو اقدر خلق الله على ترجمة آيات الله البينات الى واقع حي ومتحرك وملموس وهو اقدر الناس على الامتثال حقا وصدقا لقول الحق تبارك وتعالى :
(ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة)

** ومن ذلك أيضا أن الامام كان مشغولا بتجهيز خير خلق الله فتكفل وحده بالجسد الطاهر حال الوفاة ولم يكن أحد غيره ليتقدم عليه أو يسبقه الى هذا الشرف وكان ذلك في الوقت الذي تم فيه عقد اجتماع السقيفة وتمت فيه البيعة لابي بكر من السابقين من المهاجرين والانصار .. وهم صفوة من الرجال عند كلمتهم لا يرجعون في بيعتهم .. ولا الاسلام بالذي يخرج على ارادة الجماعة ولو كان صاحب حق .. فقد قدر الله وما شاء فعل !!

** ومن ذلك أيضا أن تذر الخلاف والفرقة يومها لاحت واوشكت الفتنة أن تطل براسها حينما اقبل (ابو سفيان) على الامام علي يقول له :
(ما بال هذا الامر في اقل حي من قريش ان شئت لاملانها عليه خيلا ورجالا) .
والامام لا يقبل وقوع الفتنة بسببه ولو من بعيد وليس بالرجل الذي يقدم مصلحته على مصلحة الاسلام والمسلمين فرد على أبي سفيان قائلا :
(يا ابا سفيان طالما عاديت الاسلام واهله فلم تضره بذلك شيئا انا وجدنا ابا بكر اهلا لها)

** ومن ذلك أيضا .. بل واهم من ذلك كله .. وما يعنينا في هذا المقام وهذا الزمان تلك النصيحة الغالية التي قدمها أمين الامة (أبو عبيدة بن الجراح) لعلي . قال أبو عبيدة : (يابن عم انك حديث السن وهؤلاء مشيخة قومك ليس لك مثل تجربتهم ومعرفتهم بالامور . ولا ارى أبا بكر الا اقوى على هذا الامر منك واشد احتمالا واضطلاعا به فسلم لابي بكر هذا الامر فانك ان تعش ويطل بك بقاء فانت لهذا الامر خليق ..)

●● وما لها من نصيحة .. وما لها من كلمات نورانية امينة ومبدعة تشكل واحدا من الاسس والمبادىء الهامة على طريق (كبح جماح الصراع على السلطة) .. فتنصح في حالة وجود اكثر من مرشح كفء بتزكية وتقديم الاكبر سنا على أن يكون أكثر خبرة وتجربة في نفس الوقت .. وان الاحدث سنا ما دام واثقا من نفسه فليس بحاجة الى التكالب عليها فهي من نصيبه أن يظل به بقاء أن آجلا أو عاجلا .

●● ويحزن المرء ويدهش في نفس الوقت حينما يجد هذه الروح وهذا النوع من التفكير وهذا القدر من الثقة متوافرا اليوم عند (غير المسلمين) .. ولا يجد عند (المسلمين) الا العنف والتكالب عليها في نهم وبغير صبر وبالحق وبالباطل !!

●● يدهش المرء حينما يعلم ان السيناتور (كيندي) عدل عن ترشيح نفسه في ٨٤ واجل ذلك لانتخابات ٨٨ . ولماذا ؟! لان بينه وبين زوجته خلافات عائلية .. ويريد أن يتفرغ لتأمين مستقبل اولاده !! هكذا .. مع ان لديه من رصيد الاسرة والاعتداد بالنفس ما يؤهله للترشيح فورا وفي كل مرة لو كان ممن يعضون عليها ويعولون فيها .. ولكن لا ضير عنده لو تركه فترة او فترتين لمشيخة قومه وهو على ثقة تامة من انها سوف تزف اليه ومن نصيبه وقتما يشاء ان يطل به بقاء .

●● والصورة على العكس تماما عند شعوب العالم الثالث اليوم ومنها شعوب المسلمين .
وعلى سبيل المثال وليس على سبيل الحصر ومن واقع الوضع عندنا في مصر .

●● في الماضي القريب كان من الممكن أن يتغير وجه التاريخ في المنطقة كلها الى الافضل وبكل المقاييس لو ترك (عبد الناصر) الفرصة بطبيعتها لقائد الحركة اللواء (محمد نجيب) .. لكي يحكم مصر فترة أو فترتين .. فقد كان اكبرهم سنا والاعلى رتبة واكثرهم تجربة وخبرة وحاصل على دراسات عليا في القانون .. ولولاه ما نجحت الحركة على الاطلاق .. ولكنه التكالب والحرص عليها وعدم الثقة في الوصول اليها لو ضاعت اول فرصة !!

●● واليوم ومصر تعاني الامرين .. ومن وجهة نظر محايدة تماما .. يلاحظ المرء ان من بين زعماء احزاب المعارضة من هو اكبر سنا واكثر تجربة وخبرة من رئيس ووزراء الحزب الوطني الحاكم .. وهو ان يطل به بقاء يحصل عليها مستقبلا مرة أو مرات .. فماذا لو اتيحت الفرصة من اجل مصر ولو مرة واحدة لواحد من مشيخة القوم لنرى ان كانت حقا مشاكل مصر مستعصية على الحل وليس في الامكان ابدع مما كان كما يقال !!

●● ولماذا الحرص والاحتياط لعدم الرسوب بقوانين ونظم شاذة مثل قانون الاحزاب المصري الجديد والمعدل .. ونظام الانتخاب بالقائمة النسبية والمشروطة بنسبة ٨٪ من الاصوات !!

● وهل منصب (رئيس المعارضة) اقل قدرا من منصب (رئيس الحكومة) .. وهل نال من قدر الزعيم (سعد زغلول) أن يكون مرة (رئيسا للوزارة) ومرة (رئيسا للمعارضة) .

●● ام نحلم اليوم ونحن في نهايات القرن بمكاسب حققناها في بداياته ومنذ (ستين عاما) بالتمام والكمال ؟!

نهضة مصر

بقلم : سهير اسكندر

من خلال تجربة الغربة ، وموقف صدامي أو لعله يتحاشى الصدام مع الدولة .. واتجاه يساري رفضته الثورة في الخمسينيات .. كان البحث عن ((نهضة مصر)) الانجاز العلمي الكبير الذي قدمه الدكتور انور عبد الملك ونال عليه درجة الدكتوراه بامتياز من جامعة السوربون بباريس عام ١٩٦٩ والذي ترجم الى قراء العربية وتنشره الهيئة العامة للكتاب حاليا .

كانت الهجرة هي الطريق الى اللقاء الجديد بالوطن تاريخه وجذوره ورواده .. وقد اتاحت للفكر المصري ان ينفض عن نفسه عناء غربة اشد ((غربة الروح بين اهلها)) .

فاذا ما عز التواصل وتعذر الحوار داخل الوطن فان مصر أو (ام الدنيا) .. كما يسميها انور عبد الملك .. يقربها البعاد ، ويعمق الانطلاقة معها تزاوج المنافع والتهاء الاخطار .

وقد كانت المحاور الرئيسية التي دار عليها العمل الكبير والنتائج بعيدة الشبه — الى حد كبير — من البدايات التي على اساسها بدأ المسافر رحلته متقلا ورافضا .

لم يكن المنهج الذي سيتبعه باحثا من نهضة مصر هو المنهج الاقتصادي او المادي لتفسير التاريخ كما نفترض ، ولم تكن التأثيرات الفكرية الغربية هي المرشد الرئيسي للعمل .. حتى الحريات السياسية المفقودة على ارض الوطن .. في حلقات كثيرة من تاريخه — ام لعله من الحافز لاتخاذ موقف فكري دون سواه .

كان الهدف الذي لم يغب عن الكاتب لحظة هو بحثه عن خصوصية مصر التي تتمتع بعمق مجالها التاريخي في الفترة ما بين ١٨٠٥ — ١٨٩٢ .

واختيار هذين العامين بالذات يمتلك دلالة عبر تاريخ الحركة المصرية الحديثة . ففي عام ١٨٠٥ كانت ((وثبة مصر الشعبية ضد حملة الغزو الفرنسي ، والتي تجمعت على ارض مصر وبين يدي طلائع ابنائها في اعادة تكوين الدولة الوطنية المستقلة حول محمد علي)) .

اما عام ١٨٩٢ اي عشر سنوات بعد الاحتلال البريطاني ((فهي السنة التي اتفق الرأي على اعتبارها بداية لتحرك الحزب الوطني والحركة الوطنية الجديدة ايذانا بفتح مرحلة تاريخية ثانية وعلى وجه التحديد المرحلة الثانية لنهضة مصر الوطنية)) .

ومن اهم القضايا التي يشرحها الكاتب — وهي تلقي بظلالها على فكره السياسي بشكل عام — مسألة تتعلق بطبيعة الدولة المصرية وخصوصيتها التاريخية . فالكاتب يعطي الدولة المصرية الدور الاول والاخير ويقول في اكثر من موضع ان الدولة المصرية اولا وقبل كل شيء .

وتبدو اخطار هذا التحليل في نظر البعض في كونها تلغي او تتجاهل جانب التحرر والتمردات الشعبية في مواجهة عسف وطغيان سلطة القرار المركزي في كثير من الاحيان .

وكما يركز انور عبد الملك في احدى نتائج بحثه على الاتجاه الذي يرمي الى العودة الى الاصولية الاسلامية وذلك بالعودة الى المنابع الاصيلة للدين وتنقيته مما لحق به خلال عصور الانحطاط . وهي الفكرة التي بلورها في كتابات لاحقة تحت عنوان ((الاسلام السياسي)) .

ويعرض لاهم منظري هذا الاتجاه وهو الشيخ محمد عبده الذي دأب على الغوص في اعماق التراث الوطني والثقافي والشدها ثانيا وهو تراث الاسلام .

ويرى ان اراء الشيخ محمد عبده — كما تبدو من خلال مقالاته وابحاثه لا تعبر عن قيام حكومة دينية .. ويستند الى انه في الاسلام حيث ((لا طاعة في المعصية)) فان الامة او نوابها هم الذين يقيمون الحكومة او يطيحون بها وان نظرية الخلافة التقليدية هي بالضبط نمط النظم الدستورية الغربية فهي تخضع لنفس النقد واحتمالات التطور .. وهي النظرية التي تناولها مطورا اياها الشيخ علي عبد الرازق في كتابه ((الاسلام واصول الحكم)) في معركته الشهيرة مع الملك فؤاد .

ويبدأ الدكتور انور عبد الملك بحثه عن مصر بالسؤال المزدوج لم الانحدار ؟ وكيف النهضة ؟ وكانت الاجابة أن الانحدار من جراء فوات الاوان والفرصة اي نتيجة لان مصر لم تقلد مصر الثورات الاوروبية الصناعية والبورجوازية الديمقراطية وبالتالي كان لابد على مصر أن تتحرك للحاق بركب العصر الحديث .

وحين يطرح التساؤل على منهج البحث يرى الكاتب ان التفسيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية البحتة لا تكفي .. وانه لابد ان يتجه بالبحث والتنقيب الى الفكر المصري المعاصر على اساس ان مصر تتمتع بعمق للمجال التاريخي لابد وان يعطي لكونها سمة خاصة علينا أن نكتشفها .

ويعرض الكاتب المرحلة الاولى من نهضة مصر التي بداها محمد علي سنة ١٨٠٥ وانكسرت بسبب معاهدة لندن الاوروبية الشاملة تمهيدا لتوغل الموجة الغربية واحتلال ارض الوطن عام ١٨٨٢ ثم تحرك الوطنية المصرية الجديدة حول اسماعيل ثم ثورة عرابي ومن بعدها تكون الحزب الوطني ثم الوفد والحركة الثورية الحديثة .. والمرحلة الثانية لنهضة مصر تتكسر ابان حرب يونيو ١٩٦٧ حيث يتحرك شعبنا العظيم في ٩ و ١٠ يونيو لحماية قائد الثورة واعادة صياغة الارادة والقوة المصرية العربية .

اما لماذا محمد علي كبداية لتاريخ نهضة مصر ذلك انه كان من بين جميع رؤساء الدول في الشرق الاسلامي الذي كان يعتبر الاقتصاد اساسا للسياسة وكان بناؤه لدولة ترتكز كذلك على جيش قوي فعال واعتماده على نظام اقتصادي قوي حديث يقوم على الاكتفاء الذاتي .

وهنا يركز انور عبد الملك على مقولته الاساسية ان الدولة هي نقطة الانطلاق وقد تكونت تبعا لايقاعات متباينة السرعة على عهد محمد علي ثم على عهد اسماعيل .

ويتصل بدور الدولة اثر المدرسة السانسيمونية وهي بمثابة الحملة الفكرية الثانية بعد الحملة الفرنسية ويرى عبد الملك ان دورها محدود في مصر تمثلت في اقامة مدرسة المهندسخانة والتي فيلسوف الوضعية اوجست كونت على مؤلفات رفاعة الطهطاوي .

ويظهر تقرير لورد كرومر في عام ١٩٠٥ .. قصة خراب مصر فيقول في خطبة الوداع ((ان اي انسان يعود بذاكرته عشر سنوات او خمس عشرة سنة الى الوراء يجد الاختلاف جليا واضحا فالاحياء التي كانت فيما مضى خلايا عمالية حقيقية حافلة بمختلف الصناعات اضطرت الى التضاؤل او الى الاختفاء التام)) وولى الرجل بعد ان انجز مهمته تلك المهمة التي ستصبح المصدر المباشر لثورة ١٩١٩

وتتحدد ملامح البنية الثقافية لنهضة مصر في هذا المنهج التربوي الكامل الذي بدأ من الطهطاوي حتى طه حسين .

هذا ولم تخل فصول الكتاب من اشارات منهجية وابراز فصول بأكملها لرفاعة الطهطاوي ومحمد عبده وعبد الله النديم .

ويحتل رفاعة الطهطاوي مكانا رائدا في تشكيل وضع الثقافة المصرية عند انور عبد الملك .. فهو يرى أن التسجيل التاريخي اي الحوليات قد اصبحت بفضله تاريخا بالمعنى العلمي لكلمة التاريخ وذلك بفضل الدقة الشديدة والمنهج الحديث الذي استخدم حيث تتسم مؤلفاته التاريخية ومدرسته من اولها الى اخرها بفكرة الطهطاوي استاذا ورائدا وكانها نار متقدة الا وهي الهيام بمصر ((ام الدنيا)) .

« ان كل ما رايته حتى الآن يعلمني ان اثق في ان هناك اشياء اخرى كثيرة صنعها الخالق ولم ارها بعد .. »
والف ايمرسون

ارجوكم .. انتخبوا الحزب الوطني .. اعطوه اصواتكم .. امنحوه ثقتكم الغالية .. لاتبخلوا عليه بالتأييد .. لمدة خمس سنوات اخرى من عمره المديد ..

يجب ان تكون — طوابيركم — امام صناديق انتخابه اطول من — طوابيركم — امام فراخ الجمعية .. يجب عليكم ان — تراقبوا — الصناديق وتحرسوها بسواعدكم حتى لا — تعبث — بها احزاب المعارضة ، وتعمل على تزييف ارادتكم .. فليس من المعقول ، وليس من المقبول مثلا ان يكون السيد وزير الداخلية على راس قائمة حزب الحكومة ، ثم لا ينتخبه الشعب في محافظة الجيزة ، فهذا معناه اختلال الامن والامان . وان يذهب الاستقرار في خبر كان .

وليس من المعقول . وليس من المقبول ايضا ان يرشح نفسه السيد وزير الري على قائمة حزب الحكومة في المنصورة ، ولا ينجح السيد عبد الهادي سماحة وزير الري .. لان معنى هذا ان تموت الارض الزراعية من العطش .. وربما يضرب نهر النيل عن الفيضان ونموت من الجوع ..

اما المرشح الوحيد الذي اشفق عليه جدا فهو صديقي سيد سرحان محافظ بورسعيد الذي هو الان على رأس القائمة هناك .. لانني اتوقع فور نجاحه وفوزه بثقة اهالي بورسعيد ان يطالب المحافظ الجديد بتطوير ميناء المدينة التي لم تعد حرة .. وسيطالب بحل مشكلة الاسكان المتعددة وتعويض البامبوطية عما حدث لارزاقهم ، بسبب — المقريعة — الجديدة .. وستثبت الايام القادمة ان عالم بقعه صديقي سيد سرحان وهو محافظ سيقطل اضعافه وهو عضو في مجلس الشعب الجديد .. لاهالي بورسعيد ..

لذلك انا اطالبكم بانتخاب حزب الحكومة من اجل الاستقرار ، ومن اجل الاستمرار .. من اجل استقرار الحكومة على مقاعد الحكم ومن اجل استمرار هذه الاوضاع التي تعودنا عليها ..

فلاننا تعودنا مثلا على العمل بقانون الاحكام العرفية ، فسيجتمع المجلس الجديد .. حيث يلقي وزير الداخلية بيانا عن حالة الامن والامان التي تنعم به البلاد الان .. ثم يرجو المجلس الموافقة على مد العمل بقانون الطوارىء .. وسيوافق المجلس بنسبة ٩٩٪ على انه لمدة عام قابل للتجديد ..

وربما يقف احد اعضاء حزب الحكومة ويعارض الحكومة بسبب سوء حالة الرغيف .. ثم يقترح ان تنتج الحكومة رغيفا مصنعا بخمسة قروش .. ورغيفا مسعرا بعشرة .. ولكن الحكومة لن توافق على هذا الاقتراح وانها لن ترفع سعر الرغيف الى عشرة قروش ، ولكن رحمة بالشعب ستعمل الحكومة على ان يكون سعر الرغيف موحدا .. خمسة قروش فقط لاغير

باختصار شديد .. اقول هذا الكلام لانني اكتشفت خلال جولتي في جميع المحافظات ان الشعب يعتبر هذه الانتخابات فرصة لتغيير — الحكومة — ولما عدنا الى القاهرة اكتشفنا ان الحكومة تعتبرها فرصة لتغيير المعارضة ..

ملحوظتان :

● لا تظلموا اللواء — النبوي اسماعيل — .. ولا تشكروا اللواء — حسن ابو باشا — لكنهما ينفذان التعليمات ..

● لم تعد جريدة مايو تذكر — اسمي — في صفحتها الاولى كل يوم ... شكرا لمدير مستشفى مهماز ..

محمد عبد الشافي

شوف لي طلباتهم إيه بسرعة .. قبل ٢٧ مايو !!
مسرحية .. على باب الوزير
تأليف — تمثيل — اخراج
وزير

انتخاب برامج .. أم اهانة للعقول !

بقلم : كمال خالد

في الحديث عن نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية النسبية المشروطة ، الذي ابتدعه القانون ١١٤ سنة ١٩٨٣ .. انبرى من الفلاسفة اساتذة التزلف والنفاق من يقول ! ان هذا القانون قد اصاب الصواب اذ جعل المفاضلة امام الناخب بين برامج الاحزاب دون اعتبار لاشخاص المرشحين .. الخ))

وهذا الابتداء ظاهر الفساد .. واضح الضلال لمخالفته لواقع الحال في مصر ، وانطوائه على استخفاف بالعقول واهانة لها ، ومخالفة صارخة للدستور .. ذلك ان الواقع المؤسف ان نظام التعليم الالزامي قد الفى في مصر منذ عشرات السنين مع قيام الثورة المجيدة ، وارتفعت تبعا لذلك نسبة الامية الى ٨٠٪ تقريبا ، وفقا لاحصاء اخير كان موضوع ندوة ثقافية بالجامعة الامريكية بالقاهرة حاضر فيها المرحوم الدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء السابق ، وتكلمت فيها الدكتورة نعمات أحمد فؤاد وآخرون ، وهي نسبة مذهلة ومحزنة حقا كانت السبب في تحويل المرشحين في مصر الى رموز « سلم ، وكنكة ، وسمكة ، وموس وكرسي ، وقلة ، وثعبان ، وقبقاب .. الخ »

كما تحولت الاحزاب عندنا الى رموز ايضا : ((هلال ، ونجمة ، ومفتاح ، ونخلة ، وكف ، وساعة ..))

فاذا كانت الامية قد ضربت اطنابها في بلدنا الى هذا الحد الذي تنعدم معه قدرة السواد الاعظم على مجرد التمييز بين الاسماء ، فكانت الرموز للتبسيط والتخفيف والتيسير ..

فهل يمكن — والحال كذلك — الادعاء بان الناخب أصبح مطلوبا منه ان يفاضل بين برامج الاحزاب وان هذا هو الاسلوب الامثل في الانتخاب .. !! اي برامج هذه التي سيفاضل بينها مع التسليم بعدم قدرة الغالبية على مجرد التمييز بين اسماء المرشحين ، او حتى بين اسماء الاحزاب السبعة المصرح بها !!

ان المفاضلة بين برامج الاحزاب تحتاج الى مواطن يتمتع بمستوى رفيع من الثقافة العلمية والوعي السياسي ، فهل هذا يتوافر في المواطن الامي .. ؟!

ان هذا يؤدي بالحتم الى اهدار لمبدأ ((تكافؤ الفرص)) المكفول للمواطنين بنص المادة الثامنة من الدستور ، ومبدأ المساواة في الحقوق والواجبات المنصوص عليه بنص المادة ٤٠ من الدستور ايضا ، ذلك لان هذا النظام الهجين المبتدع يؤدي بالحتم الى قصر الانتخاب الجدي على فئة قليلة ونادرة ، بينما لا يكون أمام الغالبية العظمى من الشعب الا أن تحجم عن الاشتراك في الانتخاب أو ان تساق كالسوائم الى الصناديق لانتخاب رمز الهلال او المفتاح او النخلة او النجمة او الساعة بغض النظر عن مضمون هذا الرمز ، لان فهم هذا المضمون ضرب من المستحيل بالنسبة لافراد عامة الشعب ومستواهم الثقافي والعلمي ..

ان المواطن ((الامي)) يمكنه ان يفاضل بين مرشح وآخر في دائرة انتخاب محدودة المساحة والعدد ويكون اساس المفاضلة هو مايتمتع به المرشح بين أهله وعشيرته من سمعة طيبة وقدرة على التعبير عن آمالهم وآلامهم .. والدفاع عن مصالحهم .. وهذا هو الاسلوب الذي تعارف عليه الشعب وجرى عليه العمل طوال حياتنا النيابية ، والتي برز خلالها العشرات من خيرة البرلمانيين الذين خلدهم التاريخ ، ولم يصب العمل النيابي في مصر ، والانحدار به الا اسلوب الغش والتزوير وتزييف ارادة الشعب عبر سنوات حكم الفرد البغيض ، فليس العيب في نظام الانتخاب الفردي المباشر ، وانما العيب كل العيب هو تسلط الحاكم واهدار الديمقراطية .

اما أن يطلب من المواطن الامي ان يفاضل بين قائمة واخرى فيما للمفاضلة بين برنامج حزب وبرامج الاحزاب الاخرى ، فهو التكليف بمستحيل ، والمكابرة في الحق والاستخفاف بالعقول .

ولعل حرص السيد الرئيس حسني مبارك على ان يتناول هذه البرامج على النحو الذي ورد في خطابه بعيد العمال باعتبارها مجرد وعود براقة ومزايدات بين الاحزاب يعطي مدلولا صارخ الوضوح على افك نظرية المفاضلة بين البرامج بغض النظر عن المرشحين .

ان القول بان هذا النظام معمول به في اسرائيل أو أوروبا أو كوريا الجنوبية او الشمالية !! وانه ليس بدعا في التنظيم السياسي قول مردود بان للشعب المصري طبيعته وقدراته وظروفه ، وله ايضا تقاليده ومقوماته الخلقية والدينية والروحية التي يتميز بها عن سائر الشعوب . وقد كفل الدستور في مادته الثانية عشرة حماية كل هذه المعاني والقيم والتقاليد والتمكين لها ، وقد ضربت مثلا بالمرشح الذي يجد نفسه ضمن قائمة حزبية بين عدد من المرشحين يعرف منهم المنحرف الفاسد ، فيجد نفسه بين ((نارين)) .. اما ان يخالف دينه وضميره وقيمه الخلقية والروحية ، فيدخل الغش على الناخبين ويضللهم فيمتدح زملاءه في القائمة وهو ادرى الناس بانحرافهم وعدم صلاحيتهم .. واما ان ينسحب من القائمة ويترك المكان لمن هو اقدر منه على الغش وخداع الناس ومخالفة الدين والضمير .. وهنا تتحقق نظرية ((ان العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من السوق)) ..

ما اروع التاريخ .. وما اقساه ، لا يحابي ، ولا يجامل ولا يخشى في الحق لومة لائم ..

يقول التاريخ : ان ((نيرون)) وقف في شرفة قصره بين بعض من افراد حاشيته ليشاهد حريق روما ، وعلى حين فجاة التفت الى جواره فوجد فيلسوفه ((الميموريس)) يبكي بكاء مرا ، فسأله ساخرا : أتبكي حزنا على روما ، فرد عليه فاجابه : ((ابدا يانيرون ، لست ابكي حزنا على روما ، فروما ستجد يوما من سيعيد بناءها ، ومن سيعيد تشييد مبانيها ، وربما الى افخم واحدث ، وانما الذي يحزنني ويبكيني اني اعلم انك اقرضت شعرا رديئا : لقنته للناس فرضته على الناس ، فقتل فيهم المعاني ، وعندما تقتل المعاني في شعب ، هيهات ان تجد من يعيدها الى النفوس ، من يعيد غرسها في الصدور ..)) .

وما اكثر المعاني التي ذبحت في بلدنا مصر ، ولعل معنى الديمقراطية ومعنى الحياة النيابية ، كانا من اهم المعاني التي استهدفها بحرصها حكم الفرد عبر ثلاثين عاما مضت ، ولم يعد من سبيل لاصلاح واستنقاذ اللهم الا ببعث جديد لتلك المعاني

البرنامج الإنتخابى لحزب الأحرار

• إلغاء كافة القوانين الاستثنائية
• حرية الافراد والجماعات فى إصدار الصحف
• حرية تكوين الأحزاب بغير قيود
• ضرورة انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه

لقد شارك الاحرار فى ثورة يوليو كما شاركوا فى ثورة التصحيح ، ولذلك فان انتماءهم السياسي انما هو بالثورة الام ، ثورة يوليو ، ثورة الاحرار بمبادئها الستة التى جلجلت فى سماء مصر وفى سماء الوطن العربى والافريقى كله — القضاء على الملكية الفاسدة — القضاء على الاستعمار واعوانه — القضاء على الاقطاع وسيطرة راس المال على الحكم — تحقيق العدالة الاجتماعية — اقامة جيش وطنى قوى — اقامة حياة ديمقراطية سليمة .

رمز الاحرار فى الانتخابات

وهكذا ، فان حزب الاحرار انتماء الى هذه الثورة يسعى الى تحقيق الديمقراطية السليمة حتى يتحقق التوازن والاستقرار السياسي فى مصر بعد ربع قرن من الزمان ساد فيه نظام الحزب الواحد او التنظيم السياسي الواحد .. ولذلك فان برنامج حزب الاحرار الانتخابى يركز على الحريات السياسية تركيزا قويا بجانب الحريات الاجتماعية ساعيا الى ان تسود الاوضاع الديمقراطية الكاملة فى مصر بعد اثنين وثلاثين عاما من الكفاح المستمر لتحقيق مبادىء ثورة يوليو المجيدة .. ثورة الاحرار ..

ولذا فان برنامج الحزب يتضمن المقومات الاتية للديمقراطية الكاملة وهى :

ا — الغاء الاحكام العرفية

ب — الغاء كافة القوانين الاستثنائية التى صدرت فى اواخر حكم السادات ، وخاصة قانون المدعى الاشتراكى ومحاكم القيم لانتفاء الاسباب التى صدرت من اجلها هذه القوانين .

ج — حرية الافراد والهيئات والجماعات فى اصدار الصحف

ء — حرية تكوين الاحزاب بغير قيود .

هـ — تحرير الصحف القومية من سيطرة الحكومة بتحويلها الى شركات مساهمة تمتلك اسهمها النقابات المهنية والعمالية والتعاونيات ، والاتحادات الصناعية والتجارية بحيث تصبح ملكيتها للشعب حقيقة واقعة على ان تنتخب مجالس اداراتها من جمعياتها العمومية وتختار مجالس الادارة رؤساء التحرير لا ان يعينوا من الحكومة عن طريق مجلس الشورى .

و — ضمان قيد جميع المواطنين رجالا ونساء ممن جاوزوا سن الثامنة عشرة فى جداول الناخبين تلقائيا من واقع السجلات المدنية بحيث يدلون باصواتهم ببطاقاتهم الشخصية او العائلية حتى يشارك الشعب كله فى اهم مقوم من مقومات الديمقراطية وهو الانتخاب على اوسع نطاق بدلا من ان يساهم نصف من لهم حق الانتخاب فقط فى التصويت كما هو حادث الان

تلك هى النقاط الاساسية لتدعيم الديمقراطية والتى يسعى حزب الاحرار الى تنفيذها فور فوزه فى انتخابات مجلس الشعب .

ا) يرى حزب الاحرار ضرورة انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه بدلا من نظام الاستفتاء المعمول به حاليا لان الانتخاب يقوى الصلة بين الناخبين والمرشحين ويجعلهم حريصين كل الحرص على الارتباط بجماهير الشعب فى حالة فوزهم حيث قد اتضح للاحرار من التجربة العملية ضعف اقبال الناخبين على نظام الاستفتاء المعمول به حاليا .

ب) النظر فى تعديل الدستور للنص على جواز انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه لمدة ثانية فقط ، وليس لعدد غير محدد من المرات .

ج) تعديل سلطات رئيس الجمهورية الواردة فى الدستور للحد منها تحقيقا لتوازن السلطات الثلاثة التنفيذية

ء) الفصل الكامل بين السلطات الثلاثة التنفيذية (الحكومة) والتشريعية (مجلسى الشعب والشورى) والقضائية ، حتى يتم التوازن بينها لمصلحة الديمقراطية ، نظرا الى ان السلطة التنفيذية حاليا لها الهيمنة بشكل غير مباشر على السلطتين الاخريين

هـ) استقلال القضاء استقلالا كاملا بحيث يكون له مجلس يختار رئيس السلطة القضائية مع استقلال الموازنة العامة عن موازنة الحكومة ، واقرارها من مجلس الشعب كرقم واحد ، حيث ان الوضع الحالى يجعل رئيس الجمهورية الذى يتولى السلطة التنفيذية هو فى نفس الوقت رئيس المجلس الاعلى للهيئات القضائية وهو تضارب غير محمود ، وينوب عنه فى رئاسة المجلس وزير العدل وهو عضو فى الحكومة وحزبى ، وهو تضارب آخر ، اذ ان له سلطات معينة بالنسبة لترشيح القضاة وغيرها من شئون القضاء ، ولذا فان الحزب يرى الغاء منصب وزير العدل والاكتفاء بمنصبى وزير الدولة لشئون القضاء ، كضابط اتصال بين السلطة التنفيذية والسلطة القضائية .

و) الغاء اللجان الوزارية الحالية بحيث يكون مجلس الوزراء كله لجنة واحدة تجتمع اسبوعيا فى موعد محدد لمتابعة اعمال الحكومة تاكيدا لمبدا تضامن المسئولية بين اعضاء الحكومة اى الوزراء

ز) تعديل قانون مجلس الشورى ليصبح مجلسا تشريعيا كامل السلطات للتانى فى القوانين التى قد يتسرع مجلس الشعب فى اقرارها ، كما حدث فى بعض القوانين الرئيسية التى اقرت فى يوم واحد اذ ان استقرار التشريعات ودراستها دراسة كاملة قبل اقرارها يدعم الحياة الديمقراطية ، وقد اخذت به كل البلاد العريقة فى الديمقراطية حيث تتكون السلطة التشريعية فيها من مجلسين احدهما للنواب ، والثانى للشيوخ .

ى) تعديل نظام الادارة المحلية بحيث تكون للمحافظات برلمانات اقليمية لها سلطة الرقابة والتشريع المحلى بدلا من النظام المزدوج الحالى الذى يجعل المجالس المحلية مشكلة من اعضاء منتخبين واخرين معينين ، وليس لها سلطات كاملة فى الرقابة والتشريع المحليين .

ك) انتخاب المحافظين ورؤساء المدن ورؤساء القرى

ل) انتخاب شيخ الجامع الازهر ومفتى الديار المصرية من هيئة كبار العلماء بدلا من تعيينه بواسطة السلطة التنفيذية (الحكومة) تحقيقا لاستقلال الازهر ، وتدعيما لدوره فى مجال الدعوة الاسلامية على ان تكون للازهر موازنة مستقلة .

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار

حرية الاتجار فى المحاصيل الزراعية
والغاء التسويق الادارى

١ — التعليم

يرى الحزب تدعيم نظام مرحلة التعليم الاساسى التى ادمجت المرحلة الابتدائية فى المرحلة الاعدادية لتصبح ٩ سنوات كما يؤكد الحزب على مجانية التعليم فى جميع مراحله وهو المبدا الذى اعلنته ثورة يوليو ١٩٥٢ تحقيقا لتكافؤ الفرص بين جميع ابناء الشعب ، ولكنه يرى ان يمنح الطالب فرصة واحدة مجانية فى الصف الدراسى الواحد على ان يتحمل بمصاريف التعليم الفعلية فى حالة رسوبه .. تحقيقا لمبدا تكافؤ الفرص بين الطلبة وزيادة لموارد وزارة التربية والتعليم ولحث الطلبة على الدراسة والتحصيل .

كما يهدف البرنامج الى زيادة طاقة التشييد فى ابنية المدارس وخاصة فى المرحلة الاولى حتى يمكن توفير الاعداد المطلوبة من المدارس لاستيعاب كافة الاطفال الذين هم فى سن الالزام حيث ان الاستيعاب ما زال فى حدود ٩١٫٥٪ من الملزمين .. بالاضافة الى ان زيادة طاقة تشييد المدارس تؤدى الى الاستغناء عن نظام الفترتين المتبع فى بعض المحافظات ليصبح التعلم فترة واحدة مما يتيح الفرصة امام الانشطة الاجتماعية والثقافية للطلاب ..

كما يهدف البرنامج الى اتاحة الفرصة امام طلبة المرحلة العامة للتعرف على انشطة المجتمع المصرى الذى يحيط بالمدرسة والمشاكل التى تواجهه والمشاركة فى حلها حتى يشعر الطالب بانتمائه الى وطنه انتماء كاملا وانه عضو فى مجتمع كبير هو المجتمع المصرى وعليه واجب يجب ان يؤديه قبل هذا المجتمع بحيث لا يكون التعليم مجرد تلقين واستظهار ، ثم امتحان ، بل لا بد من العمل على صقل شخصية الطالب وتربية الروح الاستقلالية فيه ومشاركته للراى والفعل فى حل مشاكل مجتمعه ..

كما يهدف البرنامج الى زيادة اجور المدرسين فى مختلف مراحل التعليم بما فيها المرحلة الجامعية بما يكفل له حياة كريمة حتى يكرسوا كل

زيادة استثمارات القطاع الخاص
من ٨ مليار الى ١٥ مليار جنيه فى الخطة الخمسية

تخطيط جديد للنقل النهرى
تعديل قانون علاقة المالك بالمستاجر

الميكنة والتكثيف الحديثة لتوفير مياه الرى وزيادة غلة الفدان الى اقصى حد ممكن مثل ما حدث فى زراعة الارز والطماطم والفراولة والذرة والقمح حتى يتم الاكتفاء الذاتى فى محاصيل الحبوب والبقول التى هى عماد غذاء المواطن المصرى والتى ما زلنا نستورد منها كميات كبيرة جاوزت ٨ ملايين طن سنويا تكلف خزانة الدولة مئات البلايين من الجنيهات ...

كما يرى الحزب ضرورة رفع اسعار المحاصيل الزراعية لتشجيع الفلاح على زيادة انتاجه الزراعى بدلا من شراء المحاصيل اجباريا عن طريق التسويق الادارى المسمى خطا بالتعاونى حيث ان الحكومة تحقق ارباحا فى فروق اسعار المحاصيل الزراعية تصل الى ٥٠٠ مليون جنيه بينما لا تتعدى الدعم الذى تقدمه للاسمدة والمبيدات ١٥٠ مليون جنيه فكانها فرضت ضريبة مستترة على الفلاح تصل الى ٦٠ جنيها على الفدان فى المتوسط سنويا

كما يهدف برنامج الحزب الى اقامة شركات للخدمات الزراعية بمعدل شركة لكل ٢٠ الف فدان لتاجير المعدات الزراعية الحديثة مثل الحصادات والبدارات والجرارات الزراعية وماكينات الرى الى آخره لصغار المزارعين ..

١٠ — الاجور والاسعار

يهدف البرنامج الى ايجاد التوازن تدريجيا بين اجور العاملين فى الحكومة والقطاع العام ومستوى اسعار السلع والخدمات بعد ان بدا الخلل واضحا بينهما فى السنوات العشر الاخيرة بسبب السياسة النقدية والائتمانية الخاطئة التى سارت عليها الحكومات المتعاقبة حيث اخذت فى زيادة الاقتراض من البنك المركزى مقابل سندات او اذونات على الخزانة وهو ما يسمى بسياسة طبع البنكنوت لتمويل الخطة متخطية بذلك المعدلات السليمة التى كان يجب ان تسير عليها هذه السياسة مما ترتب عليه زيادة معدلات التضخم وارتفاع الاسعار بشكل ملحوظ ويكفى على ذلك مثلا ان كمية وسائل الدفع البنكنوت المتداول وودائع القطاع الخاص المتداولة فى البنوك) قد زادت بمعدل وصل الى ٤٢٪ فى سنة ٨١ / ١٩٨٢ بينما ان الدخل القومى لم يزد الا بنسبة ٩٪ فقط ومن هذا المثل يتضح حجم الفجوة التضخمية نتيجة لهذه السياسة الخاطئة ..

ويهدف برنامج الحزب الى زيادة مساهمة القطاع الخاص المصرى فى خطة التنمية الخمسية من ٨ مليارات جنيه الى ١٥ مليار جنيه اى ان يزيد نصيبه فى تمويل الخطة من ٢٢٫٥٪ حاليا الى ٤٥٪ تقريبا وهو ما يعادل نصيبه فى الدخل القومى مع خفض استثمارات القطاع العام من ٢٨ الف مليون جنيه الى ٢١ الف مليون جنيه فقط وذلك بان يكتفى فى مشروعات القطاع العام بالاستثمار فى استكمال المشروعات الناقصة وفى الاحلال والتجديد مع نقل المشروعات الجديدة الى القطاع الخاص بهدف تقليل القروض الحكومية التى بلغت ٤ الاف واربعمائة مليون جنيه فى موازنة ٨٣/٨٤ مما ادى الى زيادة طبع البنكنوت حتى وصل الى ١٣٠٠ مليون جنيه فى العام المشار اليه ويكفى ان نقول ان كمية البنكنوت المصدر من العشرينات حتى سنة ١٩٨٠ بلغت ثلاثة الاف مليون جنيه اى على مدى ٦٠ عاما بينما زاد البنكنوت المصدر الى ستة الاف مليون جنيه اى انه قد زاد ثلاثة الاف مليون جنيه فى ١٠٠٪ وهو امر يرجع اساسا الى عدم ايجاد التوازن بين الفترة من ٨٠ حتى ٨٣ بنسبة استثمارات القطاع العام والخاص فى الخطة وقد ادى ذلك الى زيادة حجم الديون الخارجية للبلاد حتى وصلت الى ١٧ الف مليون جنيه (بدون ديون السلاح) بينما بلغ حجم الديون الداخلية حوالى ١٢ الف مليون جنيه وقد ترتب على ذلك ان اعباء الديون من اقساط وفوائد قد بلغت الفا وسبعمائة مليون جنيه اى ما يعادل ٢٥٪ من الموارد السيادية للحكومة ولذا فان العلاج الجذرى لهذه المشكلة الخطيرة هو الاخذ بمنهج الاحرار فى زيادة استثمارات القطاع الخاص فى الخطة الخمسية حتى يمكن تصحيح الخلل بين الاجور والاسعار وان كان ذلك يتطلب تنفيذ البرنامج السياسى لحزب الاحرار والذى يهدف الى الغاء الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية مع حرية الصحافة وحرية انشاء الاحزاب حتى نهيىء المناخ اللازم للقطاع الخاص لزيادة استثماراته عندما يصبح مطمئنا على حريته السياسية وملكيته الخاصة لذا فان حزب الاحرار يرى فى سياسة الاجور ان يرتفع الحد الادنى للاجور بمعدل ٣٠٪ سنويا وهو ما يعادل تقريبا معدلات التضخم التى تتراوح بين ٢٠ و ٣٠٪ سنويا مع زيادة باقى الاجور سنويا بمعدل يتراوح بين ٣٠ ، ٢٠٪ حتى يحتفظ العاملون بنفس مستوى المعيشة ولاشك ان البرنامج الاقتصادى لحزب الاحرار فى النواحى السياسية والنقدية والمالية والاقتصادية والاستثمارية سيؤدى الى زيادة الانتاج بمعدلات تفوق المعدلات الحالية مما يؤدى الى اعادة التوازن بين الاجور والاسعار وهبوط معدلات التضخم وهو بيت القصيد ..

١١ — تعيين الخريجين

يشجب برنامج الحزب السياسة المتبعة لتعيين الخريجين تلقائيا لما تكبده لخزانة الدولة من انفاق لا طائل من تحته ولما تتركه من اثر سيء فى نفوس شباب الخريجين المعينين حيث انه يجد نفسه فى اغلب الاحوال بلا عمل معين فيصاب بالياس والملل ويرى الحزب ان تعيين الخريجين من المعاهد والجامعات يجب ان يتم بمسابقات عامة طبقا لاحتياجات الحكومة والقطاع العام الفعلية وان يطرح للشباب الاف من المشروعات للمساهمة فيها والعمل فى شكل شركات خاصة للشباب فى مجالات الانتاج والخدمات المختلفة وتقوم بنوك التنمية الوطنية بتقديم التمويل اللازم لهذه الشركات فيتحول الشباب الى مواطنين منتجين يمتلكون المشروعات ويعملون فيها فى نفس الوقت ..

١٢ — القطاع العام

يساهم القطاع العام بنسبة ٥٥٪ من الدخل القومى وهى نسبة كبيرة ولذا يجب تشجيع القطاع الخاص حتى تزداد نسبة مساهمته فى الدخل القومى من ٤٥ الى ٥٠٪ على الاقل وفى نفس الوقت يجب توجيه العناية الى تطوير القطاع العام ليؤدى دوره بكفاءة اعلى وبتكلفة اقل فى انتاج السلع والخدمات التى ينتجها وفى راى الحزب ان ذلك يمكن ان يتحقق لو اتبعت السياسة التالية :

(١) الغاء الهيئات العامة للقطاع العام التى هى عودة الى نظام المؤسسات العامة التى الغيت فى سنة ١٩٧٥ وانشاء شركات عامة قابضة بدلا منها تمارس نشاطها بذاتها وتقوم بتملك فى اسهم الشركات التابعة لها ووضع الخطة اللازمة لنشاطها ومتابعتها والقيام بدور الرقابة عليها عن طريق اعتماد موازنتها التقديرية وحساباتها الختامية وتقديم الضمانات اللازمة لها للحصول على القروض او اقراضها مباشرة وتقديم دراسات الجدوى اللازمة للتوسعات او المشروعات الجديدة لهذه الشركات على ان يتبع كل شركة عامة قابضة عدد من وحدات القطاع العام اى شركاته ذات الانشطة المتكاملة بدلا من النظام النوعى المتبع حاليا لعدم تمشيته مع النشاط الاقتصادى المتداخل والمتكامل وهذا يعنى ان تنشىء ١٠ شركات عامة قابضة تشرف كل منها وتمتلك اسهما حوالى ٤٠ شركة من شركات القطاع العام الحالية بحيث يكون مجموعة متكاملة من الشركات اى ان تقبض على بنك وشركة تامين وشركات صناعية وتجارية وشركات نقل وسياحة الى آخره طبقا للنظام الذى كان متبعا فى الفترة من ١٩٥٧ حتى ١٩٦١ حينما انشئت المؤسسة الاقتصادية ومؤسسة مصر ومؤسسة النصر قبل انشاء المؤسسات النوعية فى سنة ١٩٦١ بحيث يعتبر مجلس ادارة الشركة العامة القابضة هو الجهة المشرفة العليا فى الشركات التابعة لها وبذلك نرفع يد الوزراء عن ادارة شركات القطاع العام عن طريق وكلائهم ومديرى مكاتبهم مما يسبب مركزية قاتلة تعيق هذه الشركات وتعرقل اعمالها ثم ينشىء بعد ذلك مجلس اعلى للقطاع العام يضم رؤساء الشركات القابضة والوزراء المعنيين مثل الاقتصاد والمالية والتخطيط والصناعة والزراعة والنقل والسياحة .. الخ ويسمى هذا المجلس الاعلى للقطاع العام يراسه احد نواب رئيس الوزراء ويتولى هذا المجلس وضع الخطة اللازمة لاستثمارات القطاع العام ومتابعتها ويتولى رئيسه المسئولية البرلمانية عن القطاع العام امام مجلس الشعب ..

ويرى الحزب ان القطاع العام فى مصر فى حاجة الى تصحيح رؤوس امواله اى زيادتها وهو ما يسمى بتصحيح الهياكل التمويلية للشركات حيث انها تعانى فى معظمها من نقص رؤوس اموالها عن الحجم الامثل مما يدفعها الى السحب على المكشوف من البنوك وبالتالى يؤدى الى زيادة كمية وسائل الدفع وارتفاع الاسعار كما يؤدى الى ارتفاع تكاليف منتجاتها او خدماتها التى تقدمها للجمهور .. كما انه يجب الغاء نظام تسعير منتجات القطاع العام بنظام الاسعار الاجتماعية اى التى تقل عن التكلفة الفعلية لانتاج السلع مما يؤدى الى تحقيق خسائر فى هذه الشركات ويؤثر بالتالى على نفسية العاملين فيها على حقوقهم فى الارباح والخدمات المركزية والاسكانية ويكفى ان نضرب مثلا لشركات الصناعة فى العام الماضى حيث حققت خسائر بلغت ٣٨ مليون جنيه فى انتاج قدره ٤ الاف وخمسمائة مليون جنيه وكان يجب على اقل تقدير ان تحقق فائضا يناهز ٥٠٠ مليون جنيه .. ويمكن للحكومة ان تنشىء صندوقا لموازنة الاسعار اذا ارادت بيع منتجات القطاع العام باقل من تكلفتها بحيث تتقاضى هذه الشركات الاسعار الاقتصادية لمنتجاتها ..

كما يرى الحزب ضرورة تحديد اجهزة الرقابة على شركات القطاع العام بدلا من تعددها مما يؤدى الى تعويق العمل بها والخوف من اتخاذ القرار فى الوقت المناسب مما يؤثر تاثيرا واضحا على قدرة هذه الشركات وحجم نشاطها .

رمز حزب الاحرار فى الانتخابات

رفع الاجور سنويا بمعدلات تتراوح بين ٢٠ و ٣٠٪

١٣ — الجهاز الحكومى

يرى برنامج الحزب ضرورة هز الجهاز الحكومى وتقليل البيروقراطية فيه ووضع نظام لا مركزى مع تفويض السلطات لتحسين خدمة الاجهزة الحكومية ومصالحها المختلفة التى تؤدى آلافا من الخدمات للمواطنين كما انها تصدر الاف التراخيص لمنشآت القطاعين العام والخاص على السواء حيث ان بطء الاجراءات الحكومية وتعقيداتها المكتبية يؤدى الى بطء الانتاج وربما توقف بعض المشروعات او اطالة مدة انشائها وهذا بدوره يؤدى الى ارتفاع الاسعار نتيجة لنقص الانتاج او لظهوره فى الاسواق متاخرا عن موعده ..

ويرى البرنامج ضرورة وضع كتيبات للجمهور يوضح فيها الاجراءات الواجب اتباعها للحصول على الخدمة او الترخيص من الاجهزة الحكومية اكبر دليل على ذلك التعقيدات الشديدة فى الاجراءات الجمركية التى تكبد البلاد مئات الملايين من الجنيهات بسبب ضياع البضائع او تلفها او سرقتها وهى مخزنة فى انتظار الافراج منها .. مما يؤدى فى نفس الوقت الى بطء الانتاج وبطء الاحلال والتجديد ..

ويرى البرنامج ضرورة تطوير الخدمات الحكومية والجمركية على الاخص باستخدام نظام الحاسب الآلى لتسهيل الاجراءات وتيسيرها .

هكذا من الاصل

البرنامج الانتخابي لحزب الاحرار

• لفصل الكامل بين السلطات حتى يتم التوازن بينها

• تعديل قانون مجلس الشورى ليصبح مجلسا تشريعا كامل السلطات

• انتخاب شيخ الجامع الازهر ومفتى الديار من هيئة كبار العلماء

* بقية المنشور ص ١ »

جهودهم لتعليم الطلبة وتربيتهم وتثقيفهم .. وذلك بتوفير موارد اخرى بجانب موارد الموازنة العامة للدولة .

ويؤكد البرنامج على دعم نقابة المهن التعليمية وامكانياتها المالية لرفع معاشات المدرسين المتقاعدين .

ويؤكد البرنامج على ضرورة تطوير البرامج ومراجعتها حتى تصبح كفيلة بتعليم الطالب وتثقيفه وترغيبه في الدرس والتحصيل .. مع توفير الكتب الدرسية والجامعية بحيث تكون في متناول الطلبة قبل بدء العام الدراسي .

مع الاستمرار في زيادة مفعول المدارس الفنية على اختلاف انواعها بما يفي باحتياجات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع عدم التوسع في الجامعات والمعاهد العليا الا بالقدر الذى تحتاجه خطة التنمية من الفنيين والاخصائيين .

كما يهدف برنامج الحزب الانتخابي الى تكوين مجموعات عمل من طلاب الجامعات والمعاهد العليا ممن ينتمون الى قرية معينة ليعملوا خلال الاجازة الصيفية على اعادة تخطيط قريتهم بعد حصر مواردها الطبيعية والبشرية .. واعادة تخطيطها العمراني والانتاجي حتى يساهم الطلبة مساهمة فعالة في اعادة بناء القرية المصرية الحديثة .

٢ ـ الصحة

يركز برنامج الحزب على رفع مستوى الخدمات الصحية علاجية ووقائية وذلك برفع أجور الاطباء والمرضين والاداريين العاملين في مختلف المستشفيات الحكومية ، بالاضافة الى توفير الادوية والمستلزمات الطبية الاخرى مع صيانة الاجهزة الطبية بحيث تعمل بكفاءة مما يزيد من حجم العلاج الطبي الذى تقدمه المستشفيات الحكومية ..

ولا باس من فرض رسم صغير على المترددين على هذه المستشفيات من طالبي العلاج لتوفير الموارد المالية اللازمة لذلك ، مع التوسع في العلاج الاقتصادي في هذه المستشفيات

كما يهدف برنامج الحزب الى دعم الادارات الصحية المكلفة بدراسة البيئة ومايشعر بها من تلوث بسبب ازدياد عدد السيارات والمصانع في مختلف انحاء البلاد .. لما لذلك من اثر كبير على الناحية الصحية للمواطنين .

كما يهدف البرنامج الى تطوير الاجهزة المخصصة للوقاية من الامراض وادخال المعدات الحديثة كالطائرات وغيرها واستثمار المنح والقروض الميسرة من الدول الاجنبية .

٣ ـ النقل والمواصلات والنقل البحرى

يؤكد برنامج الحزب على ضرورة تحسين كافة وسائل النقل والمواصلات باعتبارها عماد البنية الاساسية التى تنتقل عليها السلع والخدمات والافراد من مصادر الانتاج الى مراكز التوزيع او موانى التصدير .. باعتبارها عنوان النهضة الاقتصادية .. والاجتماعية وقاعدتها الاساسية

ويرى الحزب ان ذلك يتم باتباع السياسة الاتية :

أ ـ زيادة طاقة رصف الطرق باستخدام المعدات الحديثة مع توفير الصيانة اللازمة لها .. مع ازدواج الطرق الرئيسية في الدلتا والصعيد .. وانشاء طريق سريع يربط مدينة الاسكندرية بمدينة اسوان غرب وادى النيل تخرج منه تفريعات الى كل المحافظات التى يمر عليها .. مع فرض رسوم معينة على استخدام هذا الطريق لسداد تكاليفه والقيام بمتطلبات صيانته .. مع العناية والاسراع باقامة الانفاق والكبارى العلوية على كل الطرق السريعة وخاصة عند المدن الرئيسية لسهولة انسياب المواصلات وزيادة كفاءة الطرق ... مع العمل على رصف الطرق الفرعية التى تربط القرى بعواصم المراكز والمحافظات تيسيرا لنقل المنتجات الصناعية والزراعية من مصادر الانتاج الى مناطق الاستهلاك والتوزيع

ب ـ النقل النهرى يحتاج الى تخطيط شامل لتهذيب مجرى نهر النيل وزيادة طاقته الاستيعابية لوسائل النقل النهرى ، حيث ان معظم المدن الرئيسية تقع على نهر النيل وفروعه .. بالاضافة الى ان النقل النهرى هو ارخص وسائل النقل اذا اتيحت له فرصة التخطيط الشامل والتكامل مع النقل البرى والنقل بالسكك الحديدية .. وذلك حتى يمكن مضاعفة حجم النقل النهرى في خلال الخطة الخمسية .. مع تجديد المجرى الملاحى في النيل واضاءته ليلا وانشاء الموانى النهرية امام المدن الرئيسية .

جـ ـ النقل البحرى .. مضاعفة طاقة الاسطول الوطني لنقل البضائع مما يقلل من حجم اجور النقل البحرى التى تدفع للسفن الاجنبية والتى تجاوزت ١٠٠٠ مليون جنيه في ٨٣-١٩٨٤ نظرا الى ان اسطول النقل البحرى المصرى لا ينقل سوى ٧٪ من حجم التجارة الخارجية المصرية .

ويهدف برنامج الحزب الى زيادة طاقة هذا الاسطول لتصل الى نقل ٥٠٪ من حجم التجارة الخارجية خلال العشر السنوات القادمة مع الاسراع في تنفيذ خطة تطوير الموانى المصرية لزيادة قدرتها على استيعاب السفن ذات الحمولات الكبيرة مما يقلل من تكدس الموانى وغرامات التاخير التى تتكبدها الدولة ..

د ـ السكك الحديدية .. زيادة معدلات الاحلال والتجديد في قاطرات وعربات السكك الحديدية للركاب والبضائع مع وضع نظام جديد لصيانتها واصلاحها لزيادة كفاءتها ، وانتظام مواعيدها مع اعادة نظام النقل من الباب الى الباب الذي كان متبعا فيما مضى ، وذلك بتزويد هيئة السكك الحديدية باسطول من سيارات النقل والحاويات .

هـ : التليفونات واللاسلكى والتلكس ..

العمل على رفع كفاءة السنترالات وادخال النداء الآلي في كافة المحافظات مع مد شبكة التليفون اللاسلكى لتشمل الجمهورية باكملها واعادة النظر في قيمة الاشتراكات الحالية ورفعها تدريجيا مع توحيد سعر تركيب التليفونات واشتراك الخطوط بدلا من النظام الحالى المزدوج .. والذى يميز بين القادرين وغير القادرين في الحصول على الخطوط التليفونية مع اعادة النظر في نظام الاجور بالنسبة للعاملين في مجال النقل والمواصلات والنقل البحرى لرفع الكفاءة الانتاجية للعاملين وزيادة الحوافز المعطاة لهم ..

٤ ـ الاسكان

يركز برنامج حزب الاحرار على تقديم الحلول العملية لحل مشكلة الاسكان المستعصية ، وذلك ببناء ٢٠٠ الف شقة سنويا وهو العدد الذي يمثل احتياجات المواطنين من الاسكان الاقتصادى والمتوسط بنسبة ٨٠٪ اقتصادى و ٢٠٪ متوسط ، بحيث تملك الشقق للعاملين بالحكومة والقطاع العام والقطاع الخاص بضمان المرتبات بحيث يسدد الثمن على اربعين عاما وبفائدة مدعمة لا تتجاوز ٢٪ مما يؤدى الى ان يكون القسط الشهرى للتمليك في حدود ٢٠٪ من مرتب العامل او الموظف ، ويمكن تدبير التمويل اللازم بالطرق الاتية :

ا) الغاء دعم مواد البناء كلية وتخصيص هذه المبالغ التى تتجاوز ١٥٠ مليون جنيه لتمويل صندوق الاسكان الشعبى والمتوسط .

ب) تخصيص مبلغ ٧٥٠ مليون جنيه من الموازنة العامة للدولة .

جـ) الحصول على قروض ميسرة من الدول الاجنبية في حدود ٥٠٠ مليون جنيه لاستكمال التمويل اللازم .

ء) الاقساط الشهرية المسددة من راغبى التملك .

هـ) ميكنة عملية البناء باستخدام الالات والمعدات الحديثة لزيادة طاقة التشييد بالاضافة الى تشغيل مصانع المساكن الجاهزة باقصى طاقتها مع انشاء مراكز لتاجير معدات البناء الحديثة لصغار المقاولين وانشاء مصانع خرسانة في مختلف المحافظات لضمان الجودة والمطابقة للمواصفات .

و) بيع الاراضى المملوكة للدولة للجمعيات التعاونية باسعار مخفضة وعلى آجال طويلة وبدون فوائد والغاء نظام بيعها بالمزاد العلنى لتوفير السيولة لجمعيات الاسكان التعاونية .

ز) توفير القروض الميسرة من بنك التعمير والاسكان والبنوك العقارية للجمعيات التعاونية الاسكانية .

كما يرى الحزب ضرورة تعديل قانون علاقة المالك بالمستاجر والتى كانت سببا في عزوف كثير من المواطنين عن الاستثمار في الاسكان مع الغاء نظام سندات الاسكان الاقتصادى التى تقلل من السيولة لدى راغبى الاستثمار في الاسكان .. ورفع عائد المبانى الى ١٠٪ بدلا من ٧٫٥٪ حاليا ..

• الاهتمام بالطرق وصيانتها وانشاء طريق بين اسوان والاسكندريه

• بناء ٢٠٠ الف شقة اقتصادية سنويا

العلاج والدواء حق لكل مواطن

٥ ـ السياسة التموينية والدعم

يهدف برنامج الحزب الانتخابي الى الغاء دعم السلع التموينية تدريجيا مع زيادة الاجور بنفس القيمة حيث ان الدعم ادى الى الاسراف في استهلاك بعض السلع مثل الخبز الذى يعطى في بعض الاحوال كعلف للماشية ، والدواجن بالاضافة الى ان جزءا منه يتسرب في ايدى السماسرة والوسطاء عليها ،

كما يهدف برنامج الحزب الى الغاء التسعيرة الجبرية ، او تحديد نسبة الربح الا بنسبة للسلع التى تسيطر الحكومة على انتاجها او على استيرادها سواء من نظام فتح الاعتمادات او في اذونات الاستيراد المسماة بلجان الترشيد مع زيادة نصيب القطاع الخاص من هذه التجارة نظرا لكفاءته وقدرته التى تفوق كفاءة وقدرة القطاع العام مما يترتب عليه تخفيض اسعار السلع بالنسبة للمستهلك مثال ذلك الغاء القرار الوزارى رقم ١١٩ الذى يحدد نسبة الربح للسلع المستوردة غير آخذ في الحسبان ارتفاع سعر الدولار من ٨٤ قرشا ، الى ١٢٣ قرشا مما يترتب عليه عرقلة عمليات الاستيراد ولجوء المستوردين الى التحايل على هذا القرار .

كما ان برنامج الحزب يرى ان تدخل الحكومة في تجارة الجملة والتجزئة يجب الا يتعدى السلع التى ينتجها القطاع العام او تستوردها الحكومة تاسيسا على ان القطاع الخاص اكثر كفاءة ومرونة في عمليات التجارة الداخلية جملة وتجزئة .

٦ ـ التجارة الداخلية والخارجية

يركز برنامج حزب الاحرار على تحرير التجارة الداخلية والخارجية من عديد من القيود المفروضة .

كما ان القطاع الخاص يستطيع التحرك السريع لانشاء عديد من محلات التوزيع طبقا لاحتياجات السوق مما يقلل من الطوابير التى تقف امام محلات القطاع العام في عديد من السلع التموينية . مثل السكر والزيت والشاى والخبز .. اما باقي السلع والخضر والفاكهة واللحوم فان تسعيرها يؤدى الى اختفائها وبيعها في السوق السوداء باسعار مرتفعة ، كما ان تضييق الخناق على المنتجين يؤدى الى عزوف المنتجين عن انتاجها كما حدث في الموز والعنب على سبيل المثال .. لان رفع التسعيرة يترتب عليه تشجيع المنتج على زيادة الانتاج فتنخفض الاسعار .. كما حدث في الفراولة على سبيل المثال ..



ضرورة تطوير البرامج ومراجعتها حتى تصبح قادرة على تعليم الطالب وتثقيفه

٧ ـ السياسة النقدية والمالية والاقتصادية والاستثمار

يهدف برنامج الحزب الانتخابي الى اقامة بنيان اقتصادى جديد يتفاعل مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في الداخل والخارج بشكل افضل من الوضع الحالى ليتطور الاقتصاد المصرى الى اقتصاد ديناميكى متحرك يتجاوب مع العرض والطلب بمرونة وسرعة اكبر مما هو عليه الان :

أ ـ السياسة النقدية

يهدف البرنامج الى وضع سياسة نقدية جديدة في الاتفاق مع صندوق النقد الدولى طبقا لبرنامج معين يتم فيه تعويم الجنيه المصرى في سوق نقدية تجارية لتحديد السعر الحقيقى للجنيه المصرى بالنسبة للدولار الامريكى وسائر العملات الحرة ، ذلك السعر الذى يتم على اساسه الاستيراد والتصدير والسياحة وكافة المدفوعات الخارجية والمتحصلات بما فيها مدخرات المصريين في الخارج والتى وصلت الى ٧ آلاف مليون دولار سنويا ، تحول منها نقدا حوالى ١٢٠٠ مليون دولار ويستخدم في تمويل الاستيراد السلعى للقطاع الخاص (بدون تحويل عملة) ، اى ان ما يحول يبلغ ثلث المدخرات فقط .. ويهدف انشاء السوق النقدية التجارية الى زيادة تحويل المدخرات المصرية بالعملة الحرة لتصل الى ضعف الرقم الحالى ، وبذلك يمكن سد العجز في ميزان المدفوعات المصرى وتوفير النقد الاجنبى اللازم لاستيراد المعدات الراسمالية ومستلزمات الانتاج وقطع الغيار اللازمة للاحلال وتجديد المصانع مما يزيد الانتاج ويساعد على زيادة الصادرات وخفض الواردات ، كما انه يؤثر على زيادة موارد الدولة فيقلل العجز في الموازنة العامة مما يؤدى الى هبوط معدلات التضخم

تعديل سعر الضريبة

ب ـ السياسة الماليه

والتعريفة الجمركية بحيث لا يزيد الحد الاقصى لسعر الضريبة التى يدفعها المواطن ايا كان دخله على ٥٠٪ لزيادة اقبال المواطنين على توظيف اموالهم في شتى المشروعات وتوسيع مشروعاتهم القائمة مع اعفاء الدخول التى يعاد استثمارها من الضرائب بدون حد اقصى لما لذلك من فائدة تعود على الانتاج والدخل القومى وعلى موارد الخزانة .. وكذلك تعديل التعريفة الجمركية بحيث لا يزيد الحد الاقصى للرسوم والضرائب الجمركية على ١٠٠٪ مما يساعد على زيادة السلع المعروضة في السوق لامتصاص التضخم وخفض تكاليف الانتاج وبالتالى اسعار السلع وفي نفس الوقت زيادة موارد الخزانة من الضرائب والرسوم الجمركية نتيجة لزيادة الاستيراد ..

جـ ـ الاستثمار

يهدف برنامج الحزب الى تبسيط اجراءات الاستثمار بالنسبة للمستثمرين المصريين والعرب والاجانب وذلك مادامت المشروعات في اطار الخطة العامة للدولة المنوطة بالقطاع الخاص مع طرح مشروعات محددة ذات دراسات جدوى القطاع الخاص للمساهمة فيها مع الاستمرار في منح التيسيرات الضريبية والجمركية في السنوات الاولى للمشروعات

د ـ يرى الحزب ان هذه السياسات تؤدى الى ان يصبح الجنيه المصرى عملة قابلة للتحويل في المدى المتوسط ا ٥ الى ٨ سنوات وهذا بدوره يساعد على انشاء سوق دولى لراس المال في مصر اى سوق للاسهم والسندات نتيجة لزيادة عدد الشركات التى ينتظر ان تنشا طبقا لهذه السياسة النقدية والمالية والاقتصادية والاستثمارية الجديدة ..

الصناعة والثروة المعدنية

البترول .. الكهرباء

يهدف برنامج الحزب الى تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في مجال الصناعة والتعدين وازالة العقبات الموضوعة امامها والمنع المستتر لمساهمته في بعض الصناعات الخفيفة مثل صناعة الغزل والسجاير حتى يمكن توفير جزء من استثمارات الحكومة لتوجيهه الى البيئة الاساسية للبلاد (الطرق والكبارى والرى والصرف والموانى والمطارات والصرف الصحى والمياه النقية والكهرباء) والغاء القيود المفروضة على استثمارات القطاع الخاص في مجال التعدين والثروة المعدنية ..

وفي مجال البترول فان الحزب يرى ان السياسة الحالية للحكومة سياسة سليمة حققت زيادة كبيرة في موارد مصر من البترول وفي عوائده حتى تجاوز انتاجه ٤٠ مليون طن سنويا وصادراته حوالى ٢٠٠٠ مليون جنيه وذلك بعد ان اتجهت الحكومة الاتجاه السليم في جلب الشركات المتخصصة في التنقيب عن البترول بشروط لصالح الوطن

اما في مجال الكهرباء فان الحزب يرى ضرورة وضع سياسة سعرية ثابتة في سعر الكهرباء واعلانها على الجمهور بدلا من رفع الاسعار بطريقة مستترة مما يكون له اثر غير محمود على نفوس المواطنين ويهدف برنامج الحزب الى الاستمرار في زيادة الطاقة الكهربائية وان كان يرفض استخدام الطاقة النووية في توريد الكهرباء لما قد يكون لها من آثار غير محمودة في المستقبل ..

٩ : الزراعة

يرى الحزب ان الزراعة هى القاعدة الاساسية للاقتصاد المصرى وان ميكنتها وتكثيفها واستنباط انواع البذور والسلالات العالية الانتاج هو واجب الحكومة الاول اما النشاط الزراعى فيجب في راى الحزب ان يرتكز على نشاط القطاع الخاص ويقتصر نشاط القطاع العام والحكومة على الارشاد الزراعى واستنباط البذور والسلالات الجيدة ومن الشبكات الصرف المغطى وتحديث وسائل الرى وتحديد الدورة الزراعية والتركيب المحصولى وتوفير التمويل اللازم عن طريق البنوك الحكومية بسعر فائدة مخفض لتمويل الفلاحين في زراعة المحاصيل وفي الميكنة الزراعية .. ويمكن لشركات القطاع العام والخاص على السواء ممارسة نشاطها في استصلاح الاراضى الصحراوية وزراعتها بوسائل

• رفع مستوى الخدمات العلاجية والوقائية ..

١٤ أزمــة الديمقــراطية .. ومأزق الصــحافة القــومية

المعارضة تحــاول تصحيح مسار الاذاعة والتليفزيون

الصحف القومية تطعن صفة القومية التى تدعيها

تغطى الاحزاب المصرية القائمة ، الاتجاهات الثلاثة الرئيسية : اليمين واليسار والوسط ، بنسب متفاوتة .. ولكنها اتفقت جميعا على مبدأ واحد هو ضرورة الديمقراطية، فكرا واسلوبا ونظاما للحكم .. واجمعت برامجها الانتخابية على ضرورة :

ـ ضمان الفصل بين سلطات الدولة الدستورية ، وانهاء مظاهر الدمج بين اجهزة الدولة ، وتنظيمات الحزب الحاكم .

ـ تعديل قانون الاحزاب السياسية بهدف اطلاق حرية تأليف الاحزاب .

ـ اختيار شخص رئيس الجمهورية، وشخص نائب الرئيس ، من بين أكثر من مرشح واحد ، بالانتخاب العام الحر المباشر .

ـ اعادة النظر فى بعض المواد الدستورية التى تمنح رئيس الجمهورية سلطات واسعة تسمح له بتخطى السلطات الدستورية ، واتخاذ قرارات استثنائية . وفى مقدمتها المادة ٧٤ من دستور ١٩٧١.

ـ الغاء كافة القوانين المقيدة للحريات ، وفى مقدمتها حرية الصحافة .

ـ تأكيد استقلال القضاء ، والغاء نظام « المدعى العام الاشتراكى » .

ـ ـ الغاء نظام الانتخاب بالقائمة « المشروطة » .

ـ ضمان نزاهة الانتخاب ، وتشديد العقوبة على تزوير نتائجها .

ـ اختيار شيخ الازهر «بالانتخاب» من اعضاء هيئة كبار العلماء وليس بالتعيين .

الصحافة والانتخابات

تهيأت الاحزاب لمعركة الانتخاب ، بنشاط صحفى واسع النطاق .

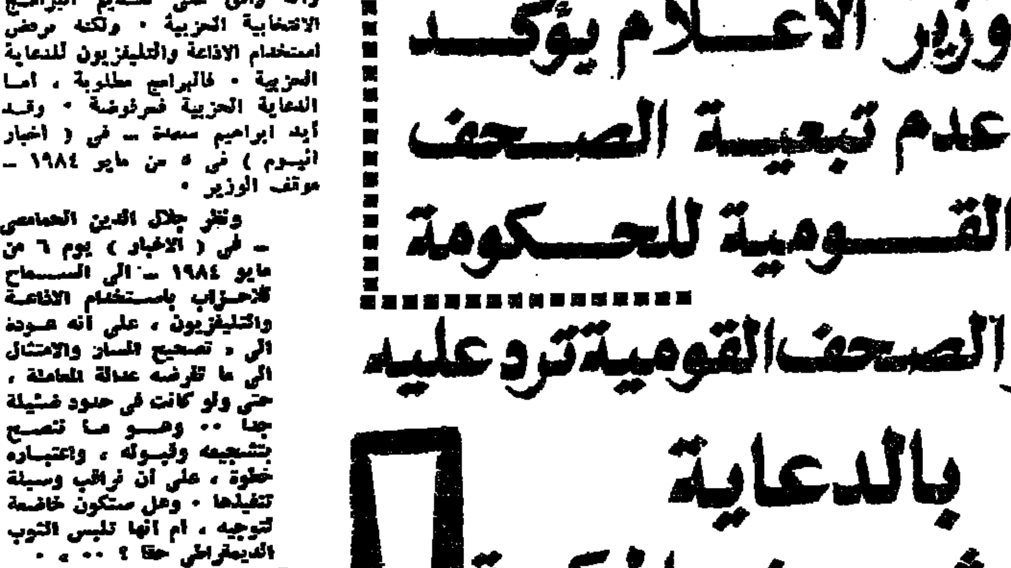
فقد أحال (الحزب الوطنى الديمقراطى) صحيفة (مايو) الاسبوعية ، الى صحيفة يومية ، اعتبارا من أول مارس ١٩٨٤ ، وحتى نهاية عملية الانتخاب . وبذلك صارت (مايو) الصحيفة الحزبية اليومية الوحيدة فى مصر . وجاءت هذه الخطوة فى محاولة لكسب الجماهير فى صف (الحزب الوطنى) ، ومواجهة التأثير المتوقع لصدور (الوفد) ، الى جانب ازدياد نشاط الصحف المعارضة .

واستندت (مايو) فى صدورها يوميا ، الى الدعم المادى الذى توفره لها أجهزة الحكومة والقطاع العام ، فى شكل اعلانات واشتراكات . وكان أصدر الامين العام للحزب الوطنى تعليماته لاجهزة الحكومة بعدم نشر الاعلانات عن انجازات الوزارات الا على صفحات (مايو) . وحرمان صحف المعارضة من هذه الاعلانات .

وتلا هذا التطور فى صحيفة الحزب الحاكم ، عدة تطورات فى صحف المعارضة فى يوم ٢٢ من مارس ١٩٨٤ اصدر حزب (الوفد الجديد) صحيفة (الوفد) . وفى نفس اليوم، بدأ حزب (الاحرار) يصدر صحيفة (الاحرار) الاسبوعية ، مرتين اسبوعيا ، فى يومى الاثنين والخميس. وزادت صحيفتا (الشعب) و (الاهالى) من عدد صفحاتها .

واصدر (حزب الامة) صحيفة الامة ابتداء من يوم السبت ١٢ من مايو ١٩٨٤ ، رغم عدم دخول الحزب معركة الانتخاب ، وذلك لمساندة مرشحى جميع احزاب المعارضة ، وخاصة (الوفد الجديد) الذى قرر حزب (الامة) انتخاب مرشحيه فى جميع الدوائر .

وقد رأس مجلس ادارة (الامة) احمد الصباحى رئيس الحزب ، وتولى رئاسة تحريرها محمد سعد ، وهى صحيفة اسبوعية ، مصرية عربية اسلامية .


وزير الاعلام يؤكد عدم تبعية الصحف القومية للحكومة والصحف القومية ترد عليه بالدعاية لمرشحى حزب الحكومة !

دراسة خاصة ((للاحرار))

اعدها :
رمزى ميخائيل جيد
الباحث الاول بمركز تاريخ مصر المعاصر

الدعاية بالاذاعة

أكد صفوت الشريف ، وزير الدولة للاعلام ، لعبد التواب عبد الحى فى (المصور) يوم ١٦ من ديسمبر ١٩٨٣ ، ثم لجلال الدين الحمامصى فى (الاخبار) يوم ١١ من يناير ١٩٨٤ ، اقتناعه بضرورة حياد الاذاعة والتليفزيون بين الاحزاب المختلفة . ووجوب انعكاس نظام تعدد الاحزاب ، على أنشطة المؤسسات الاعلامية . والسماح للاحزاب بطرح أفكارها وبرامجها بالاذاعة والتليفزيون وامكان الاسترشاد بتجربة ونظام « هيئة الاذاعة البريطانية » المحايدة بين الحكومة والاحزاب . وقال الوزير : « انه يمكن الوصول الى صيغة مصرية مثيلة ، بالاتفاق بين الاحزاب ، والتنسيق مع مجلس الشعب » .

ورحبت أحزاب المعارضة بذلك ، واقتصر خلافها مع الوزير على تحديد فترة الدعاية الانتخابية .

ولكن الوزير اكتفى بمجرد اطلاق الوعود ، دون تنفيذها . مما دفع أحزاب المعارضة الى اثارة الموضوع عدة مرات ، على أساس أن الاذاعة والتليفزيون مؤسستان قوميتان ملك للشعب كله ، وتعملان لخدمته .

فقد اعترض مصطفى كامل مراد ـ يوم ١٢ من مارس ١٩٨٤ ، على منع أحزاب المعارضة من استخدام الاذاعة والتليفزيون ، لان هذا المنع يتعارض مع أبسط مبادئ الديمقراطية . وأوضح أن نظام الانتخاب بالقوائم النسبية ، غير واضح فى اذهان الناخبين . ولذلك طالب الاذاعة والتليفزيون بالبدء فى شرح هذا النظام .

ولكن وزير الاعلام صرح للصحف ، بما يفهم منه لن تسمح لجميع الاحزاب ـ بما فيها الحزب الحاكم واحزاب المعارضة ـ بعرض برامجها وبث دعايتها فى الاذاعة والتليفزيون .

واستشعرت احزاب المعارضة الخطر من هذا التصريح ، لانه يلحق الضرر بها وحدها . فالواقع يؤكد استخدام جهازى الاذاعة والتليفزيون لخدمة الحكومة والحزب الحاكم .

وعلى سبيل المثال ، فان متابعة الاذاعة والتليفزيون لتحركات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ، لافتتاح او تفقد مشروعات الحكومة ، وكذلك اذاعة خطبهما فى المناسبات المتعددة، يدخل فى نطاق الدعاية (للحزب الوطنى) الحاكم ، لانهما يمثلان أعلى قيادات الحزب ، ولان انجازات الحكومة تنسب دائما الى الحزب الحاكم .

هذا بالاضافة الى البرامج الاذاعية والتليفزيونية ، التى تستطلع آراء المواطنين ، ولا تذيع منها غير الاراء التى تؤيد الحزب الحاكم او تتعاطف معه ، بما يؤثر على اراء المستمعين والمشاهدين ، ويوجهها ـ طبقا « لنظرية التعليم » فى دراسات الرأى العام ـ الى السير فى اتجاه رأى « الاغلبية » ، وهو تأييد الحزب الحاكم ، حتى لو كان هذا الرأى مصطنعا .

يحدث هذا ، بينما تحرص أجهزة الاعلام القومية فى الدول القائمة على نظام تعدد الاحزاب ، ومنها « بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية والسويد واسرائيل ، على الحياد بين الاحزاب ، واعطائها فرصا متكافئة للدعاية الانتخابية .

وعلى سبيل المثال ، فقد أعلنت الاذاعة الاسرائيلية ، بعد نشرتها الاخبارية السادسة والنصف من صباح يوم ٦ من مايو ١٩٨٤ ، أنها ستتوقف عن اذاعة برنامج « جولة فى صحف الصباح » الذى يقدم مقتطفات من اقوال الصحف الاسرائيلية ، وذلك لاقتراب الحملة الانتخابية لاختيار اعضاء (الكنيست) العادية عشرة ، التى تجرى فى ٢٣ يوليو ١٩٨٤ .

ومن الواضح أن السبب وراء هذا القرار هو ابعاد شبهة انحياز جهاز الاذاعة « القومى » الى صحيفة معينة أو رأى محدد . وخاصة أن أكثر الصحف الاسرائيلية ، صحف حزبية . واقوالها تعبر عن اراء الاحزاب التى تصدرها .

واستشعرت المعارضة خطورة قرار وزير الدولة للاعلام ، بمنع جميع الاحزاب من استخدام الاذاعة والتليفزيون . قام ابراهيم شكرى، رئيس حزب (العمل الاشتراكى) ـ يوم ١٤ من ابريل ١٩٨٤ ـ بانذار وزير الدولة للاعلام ، ورئيس (اتحاد الاذاعة والتليفزيون) . ثم اقام دعوى قضائية ضدهما ، لمخالفتهما المادتين الخامسة والثامنة من الدستور . وقانون الاحزاب رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ ، المعدل بالقانون ١٤٤ لسنة ١٩٨٠ . والقانون ١٣ لسنة ١٩٧٩ المنظم لعمل (اتحاد الاذاعة والتليفزيون).

وقال حزب (العمل) فى دعواه ان الحزب الحاكم يسيطر على وسائل الاعلام ، بينما تحجب هذه الوسائل عن بقية الاحزاب ، مما يخل بالمبدأ الدستورى الذى يكفل تكافؤ الفرص لجميع المواطنين .

٢٠ دقيقة للحزب

وتحت الحاح أحزاب المعارضة، وتجنبا من وزارة الاعلام لصدور حكم قضائى ضدها ، أعلن وزيرها يوم ٣٠ من ابريل ١٩٨٤ ، أن الاذاعة والتليفزيون سيقدمان ابتداء من يوم ٢ من مايو ١٩٨٤ ، عدة ندوات لشرح نظام الانتخاب بالقائمة وطريقة التصويت . وهو عمل محمود .

ولكن الوزير قرر الاقتصار على تخصيص ٢٠ دقيقة فحسب ، لكل حزب ، فى الاذاعة ومثلها فى التليفزيون ، لمرة واحدة فحسب خلال المعركة الانتخابية ، يشرح فيها رئيس الحزب أو أمينه العام برنامج الحزب الانتخابى .

وقال الوزير انه لم يرفض طلب الاحزاب تخصيص فترة زمنية لها، وانه وافق على تقديم البرامج الانتخابية الحزبية . ولكنه رفض استخدام الاذاعة والتليفزيون للدعاية الحزبية . فالبرامج مطلوبة ، اما الدعاية الحزبية فمرفوضة . وقد أيد ابراهيم سعدة ـ فى (اخبار اليوم) فى ٥ من مايو ١٩٨٤ ـ موقف الوزير .

ونظر جلال الدين الحمامصى ـ فى (الاخبار) يوم ٦ من مايو ١٩٨٤ ـ الى السماح للاحزاب باستخدام الاذاعة والتليفزيون ، على أنه عودة الى « تصحيح المسار والامتثال الى ما تفرضه عدالة المعاملة ، حتى ولو كانت فى حدود ضئيلة جدا .. وهو ما تصح بتشجيعه وقبوله ، واعتباره خطوة ، على أن نراقب وسيلة تنفيذها . وهل ستكون خاضعة لتوجيه ، ام انها تلبس الثوب الديمقراطى حقا ؟ .. » .

ولكن أكثرية المعارضة ، لم تقبل الفترة القصيرة جدا ، التى خصصت لها فى الاذاعة والتليفزيون . وأقامت الدعوى أمام محكمة القضاء الادارى، مطالبة بزيادة هذه الفترة لانها غير كافية .

وقال الدكتور محمد حلمى مراد ، أمين عام حزب (العمل الاشتراكى) ان تخصيص ٤٠ دقيقة لكل حزب ، مناصفة بين الاذاعة والتليفزيون ، مرة واحدة طوال الحملة الانتخابية ، لا يحقق الغرض الذى يستهدفه المشرع من الزام اتحاد الاذاعة والتليفزيون، تخصيص وقت للاحزاب لشرح برامجها للرأى العام فى اثناء الحملة الانتخابية . فالفترة الزمنية المخصصة لكل حزب ، لاتكفى لعرض فقرة واحدة أو شرح قضية واحدة من برنامج الحزب ! ..

والتقط وحيد غازى ، رئيس تحرير (الاحرار) الخيط ، فكتب ـ يوم ٧ من مايو ١٩٨٤ ـ تحت عنوان ساخر هو : « كل رئيس حزب يكلم نفسه)) ٢٠ دقيقة ! ..)) ، يطالب الحكومة بأن « تتنازل عن غرورها واعتقادها بأن كل ما تقوله هو « الصح » .. وكل ما تطالب به المعارضة هو « الخطأ » !! .. » .

وأكد أنه : « مالم تعترف الحكومة باخطائها فمن المستحيل أن تنصلح أحوالنا .. » .

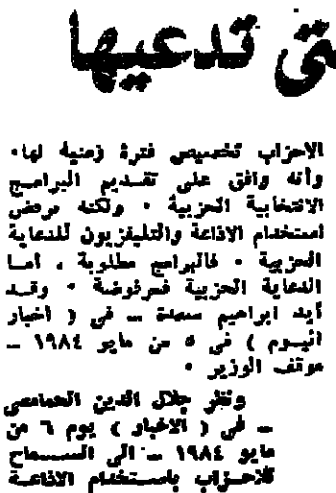
وأوضح الكاتب أنه لا يطالب الحكومة بأن تأخذ بأفكار المعارضة على علاتها ، فربما كانت الحكومة هى المحقة فعلا .. « ولكن كيف تعرف ذلك بغير أن تستمع الحكومة الى أفكار المعارضة وتناقشها بأسلوب متحضر .. » .

ويبدى وحيد غازى دهشته من قرار وزير الدولة للاعلام ، فيقول : « ٢٠ دقيقة فى التليفزيون لكى حزب ليعرض برامجه وأفكاره بين اربعة جدران ، لا أحد يناقشه أو يجادله أو يحاوره ، وانما يظل رئيس الحزب يتكلم نفسه لمدة ٢٠ دقيقة ، وكأنه عضو فى البرامج التعليمية ، يشرح برنامج محو الامية .. هل هذا معقول ؟! » .

ونصح جلال الدين الحمامصى أحزاب المعارضة ـ فى (الاخبار) يوم ٨ من مايو ١٩٨٤ ـ بعد رفض الفترة القصيرة المعطاة لها « .. لان الحزب الحاكم المسيطر على كل شئ والذى بيده كل الامور ، سيجد فرصته كبيرة فى الهروب من الوفاء حتى بالفترة الزمنية القصيرة المحددة .. » وأقترح الكاتب حلا وسطا هو « أن يكون للاحزاب الحق فى اختيار استعمال فترة الاربعين دقيقة كاملة اما فى التليفزيون ، واما فى الاذاعة. وأن تكون مطلقة الحرية فى استعمال هذه الفترة باخراج فنى تراه هى، ولا يفرضه عليها الحزب الحاكم » .

ثم كتب الدكتور وحيد رأفت ، نائب رئيس حزب (الوفد الجديد)، فى صحيفة (الوفد) يوم ١٠ من مايو ١٩٨٤ ، يبدى تخوفه من « أن رفض اذاعة أحاديث زعماء المعارضة على الهواء مباشرة ، واخضاعها للتسجيل المسبق قبل العرض . يتيح الفرصة للحكومة لبسط رقابتها على هذه التسجيلات لتحذف منها ما يروق لها . وبذلك تخرج هذه الاحاديث الى الجماهير مشوهة)).

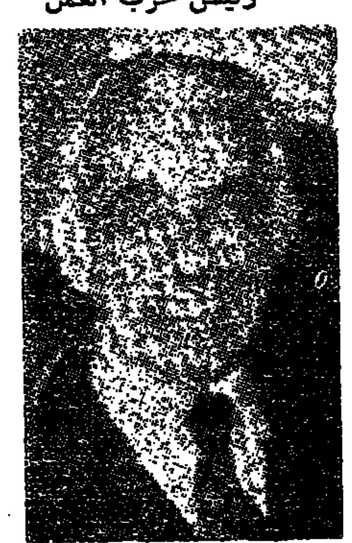
واخيرا حسم القضاء النزيه المسألة ، بصدور قرار محكمة القضاء الادارى ، يوم ٨ من مايو ١٩٨٤ ، بتأييد دعوى احزاب المعارضة ضد اتحاد الاذاعة والتليفزيون . وبتخصيص مدة ارسال معقولة لكل الاحزاب ، لتتمكن من شرح برامجها واهدافها ، طوال فترة الاعداد للانتخابات .


مصطفى كامل مراد
رئيس حزب الاحرار

صفوت الشريف
وزير الدولة للاعلام

ابراهيم شكرى
رئيس حزب العمل


احمد الصباحى
رئيس حزب الامة


جلال الدين الحمامصى
الكاتب والصحفى

د. وحيد رأفت
نائب رئيس حزب الوفد

وقالت المحكمة ان تخصيص مدة ٢٠ دقيقة مرة واحدة خلال المدة من ٨ الى ٢٠ مايو ١٩٨٤ ، لا تكفى ليلم السامع أو المشاهد بمبادئ الحزب وبرامجه . ولا يكفى أن يكون لكل حزب صحيفة تعبر عن أهدافه ، لانها لا تتساوى مع الاذاعة والتليفزيون فى سعة الانتشار وقوة التأثير .

وانتهى الامر الى تخصيص فترة ثانية بالاذاعة والتليفزيون مدتها ٤٠ دقيقة ، لكل حزب من الاحزاب الخمسة المشتركة فى الانتخاب . وتجرى اذاعتها فى الفترة من يوم ٢٠ الى يوم ٢٤ من مايو ١٩٨٤ .

وبدأت اذاعة برامج الاحزاب يوم السبت ١٢ من مايو ١٩٨٤ ، الساعة الخامسة والنصف مساء فى التليفزيون ، والساعة السابعة والخمس دقائق مساء فى الاذاعة ، وهما من أقل الفترات حيوية وتأثيرا .

خطاب اول مايو

وتظل قضية عدم تكافؤ الفرص، بين الحكومة وحزبها، وبين احزاب المعارضة قائمة ! ..

فقد القى الرئيس محمد حسنى مبارك خطابا فى عيد العمال يوم اول مايو ١٩٨٤ ، بثته الاذاعة والتليفزيون عدة مرات ، واستمع اليه أكثر من ١٠ ملايين مواطن . ونشرته ـ كاملا ـ الصحف اليومية ((القومية)) الثلاث ، وصحيفة (مايو) لسان حال الحزب الحاكم تقرأه اكثر من ٣ ملايين مواطن .

كان الرئيس يتحدث أحيانا بصفته ((القومية)) ـ كرئيس للدولة ـ واحيانا اخرى بصفته ((الحزبية)) ، كرئيس للحزب (الوطنى الديمقراطى) .

وهاجم سيادته احزاب المعارضة وبرامجها وصحفها ، اجمالا . واعطى امثلة واقعية وصحيحة لتجاوزات بعضها . واتهمها سيادته ((بالاثارة غير المسئولة .. واللعب بالنار فى استغلال المعاناة سبيلا الى تهييج المشاعر ، ودعوة الى الاستفزاز لمجرد الكسب الانتخابى))

وأبرزت الصحف ((القومية)) هذه الاتهامات فى عناوينها يوم ٢ من مايو ١٩٨٤ :

قالت (الاخبار) : ((لا عودة الى عهد أفسد الحياة السياسية وقسم المواطنين الى درجات .. أقول للاحزاب المعارضة .. ابتعدوا من اللعب بالنار لمجرد الكسب الانتخابى . موقف مؤسف للصحافة الحزبية)) .

وكانت عناوين (الاهرام) : ((لن تدور العجلة الى الوراء .. نطالب باختلاف الرأى وتناقش المفكرين ، لا باختلال الرأى وتقاتل المتعصبين .. الرئيس يكشف مخاطر الدخول فى لعبة المزايدات الحزبية ..)) .

أما عناوين (الجمهورية) ، فقالت : ((حق التعبير مباح ، وتهديد الاستقرار مرفوض .. أناشد المعارضة وأحذر .. ابتعدوا عن الاثارة غير المسئولة ..)) .

فهل تنطبق هذه الاتهامات ـ رغم صحتها ـ على جميع أحزاب المعارضة وصحفها دون استثناء اى منها ؟ .. لقد عمم سيادة الرئيس الاتهامات ، فوقف المذنب مع البرئ فى قفص اتهام واحد!

ولم تعط الفرصة للمعارضة للدفاع عن نفسها ، فى نفس الوسائل الاعلامية التى استخدمها سيادته ، وهى وسائل ((قومية)) يمتلكها الشعب كله ، ويصرف عليها من ناتج عمله . اما وسيلة الرد المتاحة أمام المعارضة ، فهى صحفها الحزبية ، التى لا يقرأها طوال الاسبوع أكثر من مليون ونصف مليون مواطن .

عودة سيناء

ثم قال السيد الرئيس فى خطاب اول مايو ، انه من المؤسف أن الصحف الحزبية لم تكتب شيئا عن عودة سيناء الينا ، بمناسبة عيد تحريرها يوم ٢٥ من ابريل ١٩٨٤ .

وأبرزت (الجمهورية) هذا الاتهام فى عنوان يقول : ((تجاهل الصحف الحزبية لعيد سيناء .. سلوك غريب ومؤلم)) . وقالت (الاهرام) : ((الصحف الحزبية تجاهلت احتفالات تحرير سيناء ، وهذا السلوك الغريب أصابنى كمواطن بألم فظيع)) . وانطلق كتاب الصحف ((الحكومية)) يهاجمون المعارضة فى هذه النقطة .

ولا شك أن الرئيس مبارك محق تماما فى قوله هذا .. ولكن ، هل ارتكبت جميع الصحف الحزبية هذا التقصير ؟ ..

لا .. ومن الواضح أن المعلومات المقدمة الى سيادة الرئيس من أجهزة الرئاسة ، حول هذا الموضوع ، لم تكن دقيقة .

فقد أشادت صحيفة (الاحرار) بتحرير سيناء . وأبانت تأثيره الايجابى على الاتجاه الديمقراطى فى مصر . وقالت يوم ٢٣ من ابريل ١٩٨٤ ، ص ٥ : ((وتبقى لنا من انجازات الرئيس السادات العسكرية والسياسية ، تحرير سيناء من الاحتلال الاسرائيلى وعودتها للوطن . وحماية البلاد من نتائج الصراع مع اسرائيل . الذى كان يستنزف الموارد . ويحطم القيم ، وتتخذه السلطة الحاكمة حجة لتقييد الحريات . فانتهت هذه الحجة ، وسقط شعار ((لا صوت يعلو فوق صوت المعركة)) فانفتح الطريق أمام التطور الديمقراطى ، وعلت الاصوات لتشارك فى العمل الوطنى)) .

ثم قالت (الاحرار) يوم ٣٠ من ابريل ١٩٨٤ ، ص ٥ : ((لقد حقق الرئيس السادات لشعب مصر حياة عشرات الالاف من ابنائه بفضل نجاحه فى سياسة السلام التى انتهجها ..)) .

ولم يفت صحيفة (الوفد) ان تقدم التهنئة للشعب فى ذكرى عودة سيناء ، فقالت يوم ٢٦ من ابريل ١٩٨٤ ، ص ٣ : ((أما العيد الاخر فهو عيد السيادة المصرية .. عيد استرداد الارض المصرية ، ورفع علم وزوال الاحتلال عن سيناء))

ولكن كتابات (الاحرار) و (الوفد) فى عيد تحرير سيناء ، كانت متواضعة جدا وغير واضحة. وتغافلت صحيفتا المعارضة الاخريان من هذه الذكرى الوطنية الهامة . مما دفع احد كبار الكتاب المحايدين وهو الدكتور عبد العظيم رمضان ، الى أن يكتب فى (اكتوبر) يوم ١٣ من مايو ١٩٨٤ ، موجها اشد النقد الى المعارضة ، لان تجاهلها لاحتفالات تحرير سيناء ، ليس الا ((علامة من علامات التعنت والتشبث بسياسة خاطئة عتيقة ، تجاوزتها الاحداث ، وأثبتت عدم فاعليتها فى تحقيق اى نفع لبلادنا ، وفشلها فى تحرير أى جزء من الارض العربية خارج مصر من الاحتلال الاسرائيلى، بل أثبتت ضررها الفادح عن طريق توسيع رقعة الاحتلال ، بعد ضم لبنان الى الارض المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ..)) .

الدعاية بالصحافة

اما استخدام الصحافة فى المعركة الانتخابية ، فقد أكد وزير الدولة للاعلام ، فى حديثه (للمصور) يوم ٦ من ديسمبر ١٩٨٣ ، ما جاء بشأن الصحف ((القومية)) فى (قانون سلطة الصحافة) رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ ، من انها سلطة شعبية مستقلة ، وانها ليست تابعة للحكومة ، ولكنها مملوكة للشعب ممثلا فى (مجلس الشورى)، مما يفيد أن الصحف ((القومية)) تقف محايدة بين الاحزاب المتعددة .

ولكن مواد هذه الصحف ، تؤكد انحيازها للحزب (الوطنى الديمقراطى) الحاكم . فقد زخرت صفحاتها بالمقالات والاخبار ، التى تبرز انجازات الحكومة والحزب .

وتوضح قوته وتماسكه ، وترسم صورة مضيئة لمرشحيه . بينما تقلل من شأن بقية الاحزاب ، بل تشوه صورتها .

فقد نشرت (الاهرام) أجزاء من البرنامج الانتخابى للحزب (الوطنى) يوم ٢٨ من ابريل ١٩٨٤ ، تحت عنوان صريح هو : ((فى برنامج الحزب الوطنى الديمقراطى)) .

كما نشرت (الاهرام) تحقيقا صحفيا كبيرا ـ يوم اول مايو ١٩٨٤ ـ بعنوان يؤكد الانحياز الكامل للحزب (الوطنى) هو : ((المنوفية : الساحة شبه خالية أمام الحزب الوطنى)) . وجاءت مادة التحقيق متمشية مع عنوانه وتخدم الهدف من نشره .

وفى نفس اليوم نشرت (الاهرام) مؤتمرات الحزب (الوطنى) فى القاهرة والقليوبية . ونشرت أقوال أقطاب الحزب فيها ، وكلها ثناء على الحزب . واختارت الصحيفة لهذه المادة عنوانا دعائيا هو : ((مختار هانى : خطة الحزب تحقيق الرفاهية)) .

واستمرت (الاهرام) سائرة فى نفس الاتجاه الذى يتنافى وصفتها ((القومية)) ، والذى يعضد الحزب الحاكم بشدة ، ويتجاهل بقية الاحزاب ، فقالت يوم ٣ من مايو ١٩٨٤ : ((فى الوادى الجديد : الحزب الوطنى لا منافس له ، برغم دخول ٣ أحزاب معارضة بمرشحيها فى آخر لحظة . انجازات الدولة فى حفر الابار وتعمير الصحارى ونشر التعليم وجهت كفة حزب الحكومة بشدة ، ومنحته ثقة بلا حدود . أهالى الخارجة والداخلة : نريد أن نرد دين الحكومة فى اعناقنا)) . وأكدت (الاهرام) تحت هذه العناوين ((السيطرة الشعبية والشاملة للحزب الوطنى .. والثقة المطلقة فى حزب الرئيس حسنى مبارك ..))

والبعث بقية الصحف المسماة تجاوزا ((بالقومية)) ، نفس خطة (الاهرام) . وعلى سبيل المثال فقد كان بين عناوين (الاخبار) يوم ٦ من مايو ١٩٨٤ ، العنوانان التاليان : ((د. كامل ليلة : الحزب الوطنى جدير بان يحصل على الاغلبية ، لانه يعمل ليل نهار من أجل شعب مصر)) .. ((صفي الدين وهبة يعلن : ((الحزب الوطنى العبر بصدق عن مبادئ يوليو)) .

وظهر العنوان التالى على صدر تحقيق صحفى نشرته (الجمهورية) يوم ٨ من مايو ١٩٨٤ : ((ضربة قاتلة للوفد فى معقل آل سراج الدين)) .

ولم تخش (الجمهورية) أن يكون هذا العنوان ((طعنة)) لصفة ((القومية)) التى تدعيها الصحيفة بما يستتبعها من نزاهة وحياد بين الاحزاب المتنافسة .

يحدث كل هذا فى الوقت الذى تحرم فيه الصحف ((القومية)) أحزاب المعارضة من النشر المماثل لبرامجها ونشاطها الدستورى المشروع ، بل تدأب على مهاجمتها وتشويه صورتها .. ويختص القسم الاكبر من هذا الهجوم والتشويه بحزبى (الوفد الجديد) و (التجمع الوطنى) لانهما اكثر الاحزاب المعارضة اختلافا مع الحكومة والحزب الحاكم .

الحلقة الاخيرة

العدد القادم

انتقادات صحف المعارضة

وحكم القضاء

وراء ظهور قادة

الاحزاب على الشاشة

لمدة ٤٠ دقيقة

مقرات حزب الاحرار واسماء امناء الحزب

● المقر الرئيسى : ١٩ شارع الجمهورية بعابدين القاهرة .

● القاهرة ٥٨ شارع منشية الصدر امام سراى القبة ـ الامين/محمد عبد السميع رمضان .
ويتبع امانة حزب الاحرار بالقاهرة المقر ٦ شارع محمد خلف بالزيتون البحرية .

● مصر القديمة : ٥٩ شارع عبد العزيز آل سعود بالمنيل ـ الامين/شفيق محمد جاد .

● الاسكندرية: ١١٧ شارع بورسعيد بالابراهيمية الامين/رجاء محمد رشاد .

● المنصورة : شارع الجمهورية قسم اول المنصورة ـ الامين/محب حسن حبيب .

● السويس : مبنى جمعية الاسعاف ـ الامين/ كمال محمد صبيح .

● مرسى مطروح : مساكن المحافظة ـ الامين/ يوسف محمود حسن .

● الشرقية ـ عمارة الاوقاف بميدان المحطة بالزقازيق ـ الامين/محمود السخرى .

● الغربية : المساكن الشعبية امام المعهد الدينى ـ الامين/احمد محمد التراس .

● الفيوم : مساكن المحافظة بشارع محيى الدين ابو العز ـ الامين/على الجبالى .

● كفر الشيخ : ١٨ شارع نشواى بكفر الشيخ ـ الامين/محمد على كلش .

● بورسعيد : شارع ١٥ سبتمبر ببورفؤاد ـ الامين/القبطان حسين رافت بسيونى .

● المنيا : ارض المستشار عمارة ١٤ شقة ١ بالمنيا الامين/سامى انيس لوقا .

● دمياط : شارع التحرير امام السنترال ـ الامين عزت ابو عبده .

● بنى سويف : بهتش مركز بنى سويف ـ الامين/ محمد عبد الحميد .

● سوهاج : شارع المستشفى الاميرى سابقا ٢٢ طهطا ـ الامين/عبد الرحيم حمد الله .

هكذا من الاصل

مؤتمرات شعبية للأحرار في الدقهلية وبورسعيد

مصطفى كامل مراد يكشف

مصطفى السعيد ومحمد عبد اللاه ومحمد رشوان بناء على تكليف رئيس الحكومة

عرضوا على الانضمام للحزب الوطني وتولى وزارة المالية ..!

عقد حزب الاحرار طوال الاسبوع الماضي سلسلة من المؤتمرات الشعبية بمدن محافظتي الدقهلية وبورسعيد . حضر هذه المؤتمرات مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب ومرشحو قوائم الاحرار في انتخابات مجلس الشعب . كما حضرها اعداد هائلة من المواطنين الذين اعلنوا تأييدهم لقوائم الاحرار ووقوفهم بجانب الحزب في المعركة الانتخابية .

ففي مدينة أجا بمحافظة الدقهلية عقد حزب الاحرار مؤتمرا شعبيا .

حضر المؤتمر مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ومحمد عبد الشافي وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ومراد السبطاني عضو مجلس الشورى والسكرتير العام للحزب وجميع مرشحي حزب الاحرار في محافظة الدقهلية وجموع غفيرة من المواطنين من اهالي اجا الذين توافدوا لحضور المؤتمر .

وتحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار في المؤتمر فقال : أن الاحرار يرفضون الرجعية في كافة صورها ويؤكدون انهم طليعة الفكر الاشتراكي الديمقراطي الحر الذي يواكب التغيرات الداخلية والخارجية ولا يقلدون التخلف والجمود .

وقال رئيس حزب الاحرار ان مكاسب العمال والفلاحين التي حققتها لهم ثورتا ٢٣ يوليو و ١٥ مايو لايمكن ان يمسها احد ونحن نهدف الى بقاء نسبة تمثيل العمال والفلاحين بنسبة ٥٠٪ في التنظيمات السياسية .

واضاف رئيس الحزب ان نظام التسويق التعاوني اثبت انه يسبب الخسارة بالغة للفلاح وجعله يهرب من الارض ويهاجر الى الخارج وذلك بسبب ضعف اسعار المحاصيل .. فليس من المعقول أن تتاجر الحكومة في الفلاح المصري فتأخذ منه قنطار القطن بـ٥٥ جنيها وتسوقه بسعر ١٢٠ جنيها للقنطار .. فالحكومة تحصل على ٥٠٠ مليون جنيه فروق أسعار في السنة من جراء شراء المحاصيل .

وقال مصطفى كامل مراد : كذلك مرتبات الموظفين كيف يعيش خريجو الجامعات بمرتب ٤٥ جنيها في الشهر مع العلم أن الحد الادنى لمستوى المعيشة ١٠٠ جنيه .

وطالب مصطفى كامل مراد بزيادة مرتبات الموظفين بحد ادنى ٢٠٪ حتى يستطيع الموظف ان يعيش حياة كريمة .. وقال أننا عندنا الدراسات التي تحقق ذلك وهذا ليس حلما من الاحلام .

وتحدث محمد عبد الشافي وكيل حزب الاحرار :

ان الشعب المصري مغلوب على أمره الحكومة تفعل كل شيء وتتدخل في كل شيء وهو يتفرج حتى اصيب الشعب بنوع من اللامبالاة .. لمصلحة من هذا ؟! اعتقد انه من مصلحة الحكومة فقط هي التي تريد من الشعب الا يشارك في شيء أننا هي الوصية على الشعب والشعب قاصر .

وتحدث السيد العايدي مرشح حزب الاحرار في الدائرة الثالثة وابن أجا فقال انني اتشرف بأن ارشح في قائمة الاحرار .. وهو أول حزب معارض واني على ثقة كاملة ان ابناء اجا سيعطون الاحرار اصواتهم لثقتهم الكاملة في قيادات الاحرار وانهم أمل المستقبل .

واخيرا ووسط أهالي اجا توجه مصطفى كامل مراد بالشكر الى اهالي أجا الذين حضروا المؤتمر والاحتفال الكبير باستقبال قيادات الاحرار وناشد مصطفى كامل مراد اهالي أجا بالذهاب الى صناديق الانتخابات قائلا ان الذهاب لممارسة الحق السياسي في التصويت هو واجب وطني مقدس لابد على كل فرد من تأديته وأن ينتخب من يريده بحرية تامة .

وكفل لنا الحرية في اختيار ما يناسبنا من مأكل ومشرب وتصرفات .. ومعتقدات سياسية واجتماعية .. فلا بد ان نحافظ على هذه الحرية ونسعى الى تحقيقها دون اى قيد او حجر عليها .. واضاف : أن التقدم الحقيقي الذي يحققه الانسان ينجم عن تمتعه بحريته الكاملة ووصايته على نفسه .. فقد انتهى عهد الوصاية على الشعب وان حرية الشعب لايمنحها حاكم ولا يعطيها هبة لهذا الشعب ولكن الشعب هو الذي ينتزع هذه الحرية منه .

واضاف رئيس حزب الاحرار اننا مقبلون على معركة انتخابية تشترك فيها خمسة احزاب سياسية وهذه الانتخابات فريدة من نوعها علينا بعد ان ابتدعت حكومة الحزب الوطني نظاما جديدا لاجرائها .. وهو نظام الانتخابات بالقائمة النسبية والمحددة بنسبة ٨٪ .

واننا اعترضنا على صدور هذا القانون لانه يمثل حجرا على الناخبين

> **فؤاد محيي الدين يدعي أن الحزب الوطني حزب الأغلبية ونسى لماذا تحكم الأغلبية الأقلية ؟ بقانون طوارئ !**
>
> **؟**

.. وسنكون اول من يطالب بالغاء هذا القانون في مجلس الشعب القادم باذن الله .

مبادئ الاحرار

وقال مصطفى كامل مراد : نحن لا نهاب احدا فلنا مبادئنا وبرامجنا الحزبية الواضحة والتي وضعناها عبر ممارسة سياسية لمدة ٣٢ عاما

.. وهذه المبادئ نعتقد اننا ر طبقناها ستحل مشاكل الشعب المصري التي يعاني منها .. ومبادئ الاحرار تتضمن حرية الاقتصاد فالانسان حر في ان يمارس النشاط الاقتصادي الذي يجب له دخلا كبيرا ..وكذلك الحرية السياسية لجميع الافراد .. فكل جماعة سياسية لها الحرية في تكوين حزب سياسي . يتلاءم مع افكارها ومعتقداتها .

حزب الثورة

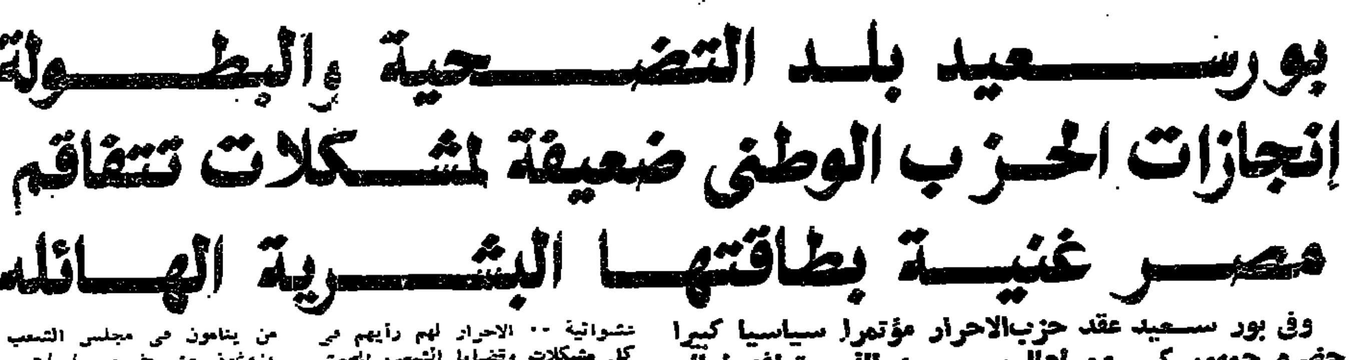
واضاف رئيس حزب الاحرار ان حزب الاحرار ليس وليد اليوم انما هو وليد ثورة ٢٣ يوليو ونشأ الحزب مع تشكيل الضباط الاحرار داخل الجيش وكان عدد الضباط في ذلك الوقت ٩٠ ضابطا استطاعوا ان يواجهوا الملك بقوته وسلطانه وان يخلعوه من عرشه .

واستطاع الاحرار بفضل الشعب المصري الذي ساند وآزر ثورتهم ان يقضوا على الاقطاع وسيطرة رأس المال على الحكم .. وطرد الاحتلال الانجليزي من مصر وتأميم قناة السويس .. وتمصير الاقتصاد المصري .. أصبحت مصر حرة في عهد الاحرار يرأسها حاكم مصري ونظام جمهوري .

ولكن فشلت الثورة في تحقيق هدف واحد الا وهو الديمقراطية ...واعتمدت الثورة على تنظيم واحد فقط تنظيم الاحرار بعد أن حلت جميع الاحزاب السياسية التي كانت قبل الثورة .. ولقد اقترحت اكثر من مرة على عبد الناصر في ايام حكمه بضرورة تكوين احزاب سياسية وكذلك على السادات .

عبد الناصر والسادات زعماء

وقال مصطفى كامل مراد لقد تعرفت بالرئيس انور السادات قبل أن اذهب للاشتراك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ لانه كان يقطن في منزلنا



مصطفى كامل مراد وبجواره قيادات الاحرار في مؤتمر بني عبيد ..

> **تابع المؤتمرات**
> **لطفي عبد اللطيف**
> **تصوير : بكر خليل**

.. ولقد عاصرنا سويا فترة الاحزاب السياسية ولكن أنا لم انضم الى اى حزب سياسي قبل الثورة ولكن كنت معجبا بالزعيم أحمد حسين زعيم حركة مصر الفتاة ..واستمرت علاقتي بالسادات رحمه الله حتى وفاته في اكتوبر ١٩٨١ . ولقد كان السادات زعيما بمعنى الكلمة واستطاع ان يحقق لمصر الكثير والكثير .

كذلك تعرفت على الزعيم الخالد جمال عبد الناصر بعد ان انضممت الى تنظيم الضباط الاحرار عن طريق كمال الدين حسين الذي عرض على فكرة الانضمام الى تنظيم سري في الجيش وقبلت الانضمام الى هذا التنظيم دون أن اعرف مبادئه وشروطه .. وتعرفت على جمال عبد الناصر .. وكنت قريبا منه في اكثر من موقع .. ولقد كان عبد الناصر زعيما خالدا لدى المصريين واستطاع ان يحقق الاستقلال لبلده ويساند الشعوب العربية في تحقيق استقلالها ووقف بجانب الامة العربية في المحن والشدائد التي واجهتها .. وقال : أن عبد الناصر لم يكن شيوعيا في يوم من الايام .. انما كان يؤمن بالاشتراكية العربية .

واضاف مصطفى كامل مراد ان حزب الاحرار نشأ كمنبر لليمين يمثل الاتجاه اليميني بعد السماح بقيام المنابر في ١٩٧٥ وكون خالد محيي الدين منبر اليسار وممدوح سالم منبر الوسط . .وبعد صدور قانون الاحزاب في ١٩٧٦ تكون من منبر اليمين حزب الاحرار الاشتراكيين وتم تشكيل حزب التجمع برئاسة خالد محيي الدين وحزب مصر برئاسة ممدوح سالم . ومنذ اعلان تشكيل حزب الاحرار ونحن مع الشعب نتعرف على مشاكله ونناقش قضاياه من الاسكندرية الى أسوان من المحافظات الى النجوع والقرى .. لقد استوعبنا مشاكل الشعب المصري مشاكله في الزراعة والصناعة والتجارة .. وطرحنا الحلول الممكنة لهذه المشكلات .

القوانين الاستثنائية

وقال مصطفى كامل مراد بعد اغتيال الرئيس الراحل انور السادات تم اعلان الاحكام العرفية في مصر وما زالت مستمرة حتى الان منذ ثلاث سنوات واننا عندما تقابلت مع الرئيس مبارك قلت له لماذا يتم الابقاء على الاحكام العرفية ولماذا يحكم الشعب المصري في ظل قانون طوارئ ..وناشدت الرئيس بضرورة الغاء كافة القوانين الاستثنائية وهي التي سميت بالقوانين سيئة السمعة .

واضاف : أن الابقاء على القوانين الاستثنائية يجعل المستثمرين يهربون من مصر فقانون الطوارئ يوحي لهم ان الامن غير مستتب ومن ثم ليس هناك استقرار .

ونحن نسأل د. فؤاد محيي الدين انت تدعي ان الحزب الوطني هو حزب الاغلبية فلماذا تحكم الاغلبية الاقلية بقانون طوارئ .. هل هذا منطق ؟ ولذلك انا اقول لرئيس حكومة الحزب الوطني ان الاغلبية التي تدعونها هي اغلبية من ورق .

واضاف : الدليل على ان اغلبية الحزب الحاكم اغلبية ورقية يتحكم فيها شخص واحد استطاع بخط قلمه ان يشطب ١٧٠ عضوا من اعضاء الحزب الحاكم من قوائم الحزب كذلك تم تنحية ٢٥ شخصية قيادية من قيادات الحزب الوطني ايضا بخط قلم من فؤاد محيي الدين

الحزب الوطني يفاوض !

واضاف مصطفى كامل مراد ان رئيس الحكومة أرسل لي الدكتور مصطفى السعيد ليقول لي لماذا لاتدخل معنا الحزب الوطني وتصبح وزيرا للمالية قلت له هل الحزب الوطني مستعد لالغاء الاحكام العرفية والغاء قانون الطوارئ والقوانين الاستثنائية والمدعي العام الاشتراكي وقانون العيب والقيم .. والغاء لجنة الاحزاب وتعديل الدستور .. وتبني برنامج حزب الاحرار في الاصلاح الاقتصادي والسياسي .

وكذلك ارسل لي أيضا رئيس حكومة الحزب الوطني الدكتور محمد عبد اللاه ومحمد رشوان .

واضاف أن الحزب الوطني يريد احتواء الاحزاب ولكن نحن الاحرار لنا مبادئنا ولنا فكرنا ونسير على خط ثورة يوليو وطريق عبد الناصر والسادات .

وفي بني عبيد

وفي بني عبيد خرجت الجماهير رجالا ونساء . أطفالا وشبابا وشيوخا . لاستقبال قيادات حزب الاحرار .. وعقدوا مؤتمرا شعبيا كبيرا أعد له محمود جاد أمين حزب الاحرار بمدينة بني عبيد ومرشح الحزب عن الدائرة الثالثة بمحافظة الدقهلية ..

وحضر المؤتمر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ومحمد عبد الشافي وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ومراد السبطاني السكرتير العام للحزب وعضو مجلس الشورى ومحمود جاد امين حزب الاحرار ببني عبيد وعبد الله القوابي والسيد العايدي ومحب حبيب المحامي ومصطفى الجمالي والمهندس عوض الشربيني الرفاعي ودنا أسعد مسيحه وفوزية زغلول المحامية .. وجميع مرشحي الاحرار في محافظة الدقهلية .

واستمر المؤتمر لمدة خمس ساعات وسط جموع كبيرة من أهالي بني عبيد [illegible] ناقشوا قادة الاحرار في جميع القضايا العامة والخاصة بانتخابات مجلس الشعب .. والمشاكل التي تواجه اهالي محافظة الدقهلية بصفة عامة واهالي بني عبيد بصفة خاصة .

واعلن مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان مصر حرة بارادة ابنائها وشعبها العظيم الذي تحمل مسئولية الكفاح عبر التاريخ للدفاع عن هذا الوطن .

وقال : لقد خلقنا الله احرارا

الاحرار في قلوب الشعب

وقال مراد السبطاني سكرتير عام الحزب ان الاحرار في قلوب الشعب المصري .. في قلب كل انسان يؤمن بحريته وبكرامته وحريته في التصرف في ممتلكاته ومدخراته فهو يؤمن بمبادئ الاحرار .

واضاف السبطاني ان الحكومة التي تدير الانتخابات وتدعي انها نزيهة هي التي تتدخل في الانتخابات كيف يكون رئيس الحكومة التي ستجري الانتخابات ووزراؤها على رأس قائمة في هذه الانتخابات .. من يضمن النزاهة هنا اذن .

وقال السبطاني : ان الشعب المصري اصبح في عهد حكومة الحزب الوطني حقل تجارب ..تقوم الحكومة بابتداع القوانين والتشريعات التي لم تعرف في العالم كله لتتحكم بها الشعب المصري ويتم تجربتها على هذا الشعب وليس ادل على هذا اكثر من قانون الانتخابات الجديد بالقائمة النسبية ونسبة ٨٪ هذا النظام المبتدع الذي لم يعرفه العالم ويقولون ان هذا القانون مطبق في كوريا الجنوبية .

وتحدث محمد عبد الشافي وكيل حزب الاحرار فقال :

أن الحكومة لايمكن الا تتدخل في الانتخابات لان في عام ١٩٧٦ عندما اجريت انتخابات نزيهة حصلت الحكومة على ٤٦٪ فقط من مقاعد مجلس الشعب .. من ثم الحكومة لن تستطيع أن تكرر هذه المغامرة ففي ١٩٧٩ زورت الانتخابات واستخدمت كل الوسائل لاسقاط نواب المعارضة .

وقال عبد الشافي ان الحكومة تتحدث عن الانتخابات بالقائمة النسبية ولقد اعلنت احزاب المعارضة عند صدور هذا القرار انها ستقاطع الانتخابات اذا اجريت بهذا القانون لكن فوجئنا بفؤاد سراج الدين يعلن عن قيام حزب الوفد الجديد .. ويعلن فؤاد سراج الدين ان حزب الوفد سيدخل الانتخابات التي ستجرى بالقائمة النسبية .

واضاف عبد الشافي قائلا : أن حزب الوفد دخل احزاب المعارضة ذلك بايحاء من الحكومة .. فعندما اعلنت احزاب المعارضة من موقفها قالت انها ستقاطع الانتخابات. اتجهت الحكومة الى الوفد لكي يمثل المعارضة .

مكاسب يوليو

وقال محمد عبد الشافي : ان هناك ٣٠ سنة ثورة وهناك مكاسب حدثت في خلال هذه الفترة ونحن أصحاب هذه المكاسب .. وأن حزب الوفد ينتقص مكاسب يوليو وانا قمت بزيارة الى حزب الوفد ففوجئت بمراكز داخل حزب الوفد وان هناك تقسيما داخل الحزب بين الوفديين والمستوفدين .

وحذر عبد الشافي من انه بعد الانتخابات ستحدث زيادة رهيبة في أسعار السلع وكذلك ستعيد الحكومة العمل بقانون الطوارئ مرة اخرى .

أحياء الحريات السياسية

وقال الدكتور ناجي اسعد مسيحه انني اتشرف ان أرشح نفسي على صدر قائمة الاحرار وان هذا لشرف كبير لي ان اكون على صدر هذه القائمة .. وقال : اننا نؤمن بالحرية كل الحرية للوطن والمواطن ..وذلك لاننا احرار في التعبير عن آرائنا وكذلك احرار في التعبير عن افكارنا .

واضاف الدكتور ناجي مسيحه نحن نهدف في حزب الاحرار الى احياء الحريات السياسية والتأكيد على حرية العقيدة وحق الاجتماع وان يكون شغل منصب رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب وكذلك كافة المناصب الرئيسية بالبلاد .

وقال الدكتور ناجي : اننا ننادي باحترام مواثيق الامم المتحدة والالتزام بسياسة الحياد الايجابي والكفاح لاسترداد الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

تحت راية الاحرار

وقال عبد الله القوابي عضو حزب الاحرار ومرشح الدائرة الثالثة اننا نعمل داخل الاحرار منذ ان كان منبرا في ١٩٧٥ .. ولقد قلت اثناء الاحتفال بثورة التصحيح داخل اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي .. قلت ان حكومة ممدوح سالم انتهى دورها الان وعليها ان ترحل والان اقول على حكومة الحزب الوطني ان ترحل لقد انتهى دورها الان .

واضاف القوابي قائلا : اننا لن نسمع بعد الان للافاقين والكذابين والذين يمتصون دماء الشعب أن يأتوا مرة اخرى .. واني ارى البشائر في وجوه الشعب عندما تقابلهم لان الشعب لن يضحي بخمس سنوات اخرى للحزب الوطني يصول ويجول فيها في الحكم .

وقال القوابي : مخاطبا اهالي بني عبيد ان حزب الاحرار بدأ من هذه المدينة ويتبنى مشاكلها وهو الان معكم .

رعاية المعوقين

وقال ربيع المتولي الخيب مرشح حزب الاحرار بالدائرة الثالثة دقهلية لقد اصبت بيتر في يدي اليسرى منذ عام ١٩٦٢ ولكنني لم أيأس لقد كافحت حتى حصلت على ليسانس الحقوق جامعة المنصورة ومستعد لبطولة السباحة للمعوقين .. انني اطالب باسم المعوقين في المنصورة بل في جمهورية مصر العربية الى تحسين الرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية . وكذلك اطالب بتكوين لجنة لرعاية المعوقين على مستوى المحافظة .. وكذلك لابد ان يضع المسئولون في الاعتبار مهمة تنفيذ نسبة الـ ٥٪ المخصصة للمعوقين لا ان تكون مجرد قوانين في الكتمان كما لابد ان تخصص للمعوقين هذه النسبة في الاسكان الشعبي .

وقال علاء محمد محمد عضو الحزب ببني عبيد نحن نريد ان تكون هناك معارضة قوية وشريفة في مجلس الشعب تستطيع ان تقول لا للقوانين المقيدة للحريات لا أن تنحاز للدكتاتورية .

العمل من أجل مصر

وتحدث محمد صالح الطارق كعضو في حزب الاحرار منذ ان كان منبرا وتنظيما وحزبا سياسيا التي مرشح لعضوية مجلس الشعب من دائرة دكرنس دقهلية وانا ابناء محافظة الاحرار وكل الوحد من المرشحين من حزب الاحرار كل مكان ان يلتقوا حول مبادئه .. وان يعملوا لصالح مصرنا الغالية حتى تستطيع ان تحقق الا ديمقراطيه الحقيقية .

● وفي مؤتمر بورسعيد ●

بورسعيد بلد التضحية والبطولة إنجازات الحزب الوطني ضعيفة لمشكلات تتفاقم مصر غنية بطاقتها البشرية الهائله

وفي بور سعيد عقد حزب الاحرار مؤتمرا سياسيا كبيرا حضره جمهور كبير من أهالي بور سعيد الذين توافدوا الى سرادق الاحرار ..

حضر المؤتمر قيادات حزب الاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ومحمد عبد الشافي وكيل الحزب وحسن فتر وأحمد عبد المنعم وشفيق جاد واللواء عثمان رضوان اعضاء الامانة العامة بالحزب .. وقيادات حزب الاحرار بالدقهلية يتقدمهم محمود جاد .. وقد اعد لهذا المؤتمر الشعبي الكبير القبطان حسين رأفت بسيوني امين الحزب ببورسعيد ومحمد حماده عضو الحزب وقيادات الاحرار في بورسعيد .

استمر المؤتمر خمس ساعات متواصلة وسط حشود غفيرة من أهالي المنطقة الحرة الذين أعربوا عن تأييدهم الكامل لقيادات حزب الاحرار في بورسعيد .. وفي أثناء المؤتمر تم مناقشة جميع القضايا والمشكلات التي تواجه المواطن البورسعيدي وبخاصة مشكلة الاسكان ومشكلة المنطقة الحرة بالاضافة الى القضايا الداخلية والخارجية التي تهم المواطن المصري عموما .

وتحدث مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فقال انه في مدينة بورسعيد التي عرفت على مر التاريخ البطولة ضد الاستعمار وضد الغزاة .. هي بورسعيد اليوم مدينة الاحرار .. واني ارى هذه الجموع الغفيرة التي جاءت الى هذا المؤتمر انما جاءت حبا في الاحرار .. وفي مبادئه الاحرار .

قلة الخدمات الحكومية

وقال مصطفى كامل مراد ان ما سمعته اليوم من أهالي بورسعيد الذين يشتكون من الشكوى من انعدام الخدمات الصحيه في المستشفيات وفي المؤسسات التعليمية .. ومشكلات توزيع المساكن الشعبيه وغيرها من هذه المشكلات انما يدل دلالة واضحة ان حكومة الحزب الحاكم يجب ان تعيد النظر في هذه الخدمات التي تقدم للمواطن من خدمات علاجية وتعليمية ومرافق وغيرها .. فهذه الخدمات ضعيفة جدا اذا قورنت بما يدفعه المواطن المصري من ضرائب وخلافه للدولة نظير هذه الخدمات .

وقال رئيس حزب الاحرار ان الخدمات الصحيه في المستشفيات العامه اليوم لا يرضى بها انسان ايا كان هذا الانسان .. من ثم لابد ان يعالج في المستشفيات الخاصة وهي أسعارها غالية جدا ولا تتناسب مع محدودي الدخل من ثم خلقت مشكلات كثيرة امام المواطنين .. وكذلك السياسة التعليمية الخاطئة جعلت الطلاب في مراحل التعليم من الابتدائي الى الجامعة يلجأون الى الدروس الخصوصيه .. ناهيك عن مشاكل الاسكان التي تعقدت وتفاقمت وانقطاع المياه والكهرباء وغيرها من المشكلات التي تدل على السياسات الخاطئه التي تتبعها الحكومه في معالجه المشكلات .

الحكومة تخاف

واضاف مصطفى كامل مراد ان حكومة الحزب الوطني ابتدعت لنا قانونا جديدا لاجراء الانتخابات هذا العام .. وهو قانون الانتخابات بالقائمة النسبية وشرط الـ ٨٪ ..

ونحن نتساءل لمصلحة من تبتدع حكومة الحزب مثل هذا القانون والذي يخالف طبيعة الشعب المصري .. وكذلك يمثل مخالفه للدستور .. وانني اقول اليوم أمام أهالي بورسعيد ان حكومة الحزب الوطني ابتدعت هذا القانون للفصل على جسم الحزب الوطني لانها تهاب الشعب .. وتخاف من اجراء انتخابات حرة نزيهة يسقط الشعب فيها أعضاء الحزب الوطني .

وقال مصطفى كامل مراد عندما أعلنت الحكومة عن عزمها على اصدار قانون الانتخابات بالقائمة النسبية وشرط الـ ٨٪ اعلنت أحزاب المعارضة الاحرار والتجمع والعمل في ذلك الوقت برفضها دخول الانتخابات في ظل هذا القانون وأرسلت بمذكرة الى الرئيس حسني مبارك توضح له فيها أسباب هذه المقاطعة .. ولكن حتى الان لم نوافى بالرد على هذه المذكرة .

الخلاف مع الحزب الوطني

واضاف مصطفى كامل مراد أن الخلاف بيننا وبين الحزب الوطني ليس خلافا شخصيا فنحن أصدقاء جميعا .. ولكننا جميعا نحب مصر ونسعى الى تحقيق الخير والرخاء لها .. ولكن الخلاف بيننا وبين الحزب الوطني هو خلاف أفكار ومبادئه واختلاف في وجهات النظر لاصلاح البلاد .

فنحن نرى أن أهم الضروريات لاصلاح مصر وللمواطن المصري هي الديمقراطية .. توفير الحرية للمواطن المصري .. حتى يكون حرا في ابداء رأيه حرية التعبير وحرية الاعتقاد وحرية مناقشة الاراء .. الحرية السياسية بمفهومها الواسع والتي تتضمن من حق كل جماعة سياسية موجودة أن تكون حزبا سياسيا خاصا بها يعلن عن نفسه ويصدر الصحف التي تعبر عنه .. والشعب هو الذي يحكم على هذا الحزب من خلال قراءته لمبادئه ... والشعب يلتف حول الحزب الذي يتبنى مشاكله ..

أما الحزب الوطني فنراه اليوم لايوافق على قيام أحزاب للشيوعيين أو الناصريين أو حزب الاخوان المسلمين .. كذلك لا يسمح بحرية اصدار الصحف .. وهذا خلاف ما نطالب به نحن .. فالاحرار يؤمنون بالحرية السياسية كأساس للمواطن المصري .

وهذا ليس الخلاف الوحيد بين الاحرار والوطني ولكن هناك أوجه خلاف أساسية بيننا فنحن نرى أن القوانين الاستثنائية من قانون الاشتباه والعيب والقيم والوحدة الوطنية والمدعي العام الاشتراكي .. الخ من ترسانة القوانين التي وافق عليها الحزب الحاكم بالاجماع . نرى أن هذه القوانين لا أهمية لها وأنها تمثل حجرا على المواطن وعلى استقراره وامنه ..

وقال مصطفى كامل مراد أن حزب الاحرار له رؤيته الواضحة في جميع المشكلات التي تواجه المواطن المصري ونحن نتحدى حكومة الحزب الوطني أن تظهر أمامنا في التليفزيون في مناظره علينا حتى يرى الشعب من يقول عن علم ومن ينفذ سياسات

عشوائية .. الاحرار لهم رأيهم في كل مشكلات وقضايا الشعب المصري .. وهم يطرحون الحلول لكل هذه المشكلات ولكن الحكومة تتشبث بسياساتها حتى ولو كانت خطأ .

نظام عجيب

وأضاف مصطفى كامل مراد انه طالبنا في حزب الاحرار أن تكون كشوف الانتخابات مطابقة للسجل المدني وأن يحول تلقائيا المواطن الذي يبلغ عمره ١٨ سنة تلقائيا من السجل المدني الى كشوف الانتخابات .. وأن يمارس هذا المواطن حقه في الانتخابات بالبطاقة الشخصية أو العائلية .. ولكن الحكومة تختلق نظاما عجيبا فهي تجعل ادراج أسماء المواطنين في كشوف الانتخابات في شهر ديسمبر من كل عام فقط .. وعلى المواطن أن يتقدم بطلب في هذا الشأن .. ونحن نرى أن هذا العمل من جانب الحكومة غير قانوني .. فالقانون واضح على أن كل مواطن بلغ ١٨ سنة له حق في الانتخابات فالقانون يقول يجب أن تتقدم المرأة بطلب لادراجها في جداول الانتخابات .. ولكن الحكومة أعلنت أن مواليد عام ١٩٦٥ فقط هم الذين يسمح لهم بممارسة الانتخاب بدون بطاقة انتخاب فقط .. ونحن نسأل لماذا مواليد ١٩٦٥ بالذات ؟

وقال رئيس الاحرار أن المقيدين بجداول الانتخابات ١٣ مليون مواطن فقط في حين عدد المواطنين الذين لهم حق الانتخاب ٢٨ مليون مصري .. في حين لا يذهب الى صناديق الانتخابات سوى ٦ ملايين مواطن ..

واضاف رئيس حزب الاحرار اننا لا نعادي أحدا سواء في أحزاب المعارضة أو حزب الحكومة والخلاف الوحيد بيننا هو خلاف في الرأي فقط .. ونحن نسمح لاى حزب ليس له جريدة أو أي جماعة سياسية في مصر ليس لها صحيفة نسمح لها بالتعبير عن رأيها في جريدة الاحرار .. فجريدة الاحرار تبنت قضية الوفد أثناء محاولته الرجوع مرة أخرى الى الحياة السياسية وكذلك يكتب في الاحرار الاخوان المسلمون والناصريون ... ولا حجر على أي جماعة سياسية أن تعبر عن رأيها في صحيفة الاحرار .. وذلك لاننا أحرار نؤمن بالحرية لكل المواطنين سواء كانت سياسية أو اقتصادية .

مصر غنيه بشعبها

واختتم مصطفى كامل كلمته في المؤتمر قائلا من يقول أن مصر دولة فقيرة يغالط نفسه فان مصر غنية بشعبها .. فاننا لدينا الطاقة البشرية لدينا الانسان أغلى ثروة في العالم .. ومصر غنية بنيلها العظيم .. وبشعبها الطاهر .. اليابان مواردها أفقر منا بكثير ولكن لديها العنصر البشري التي استغلته أعظم الاستغلال فنمت وتقدمت .

وتحدث محمد عبد الشافي وكيل حزب الاحرار فقال بورسعيد الجبهه الامامية لمصر .. بورسعيد التي بذلت التضحيات في سبيل مصر هل يترك أهليها هكذا في العشش والخيام يعانون من الناموس والفئران والبعوض والامراض .

التي أتساءل الحزب الوطني يمارس دعايته المكثفة لحث الناس على انتخاب أعضاءه في مجلس الشعب القادم فاذا كان الشعب يريد من يتامون في مجلس الشعب ومن يزوغون من حضور جلسات مجلس الشعب .. ومن سيوافقون على مد العمل بقانون الطوارئ .. ومن لا تشغلهم سوى منافعهم الشخصية .. الخ . فعليه أن ينتخب اعضاء الحزب الوطني .

بورسعيد ضد الحزب الوطني

وقال عبد الشافي أن بورسعيد كلها ضد الحزب الوطني لماذا ؟.. لان الحزب الوطني وحكومة الحزب الوطني كل يوم في تصريحاتهم ستلغي المنطقة الحرة .. ويوم اخر ستبقي المنطقة الحرة في بورسعيد .. تصريحات عشوائية وغير مدروسة .. حتى جعل أهالي بورسعيد يصبحون كل يوم على تصريحات مختلفة لحكومة الحزب الحاكم .. هل جعل بورسعيد منطقة حرة هي منحة من الحزب الوطني لاهالي بورسعيد .. كلا وألف كلا .

وأضاف محمد عبد الشافي الحكومة تتهم حزب الاحرار بانه حزب مستأنس .. بالله عليكم هل هذا كلام .. الحزب الذي هاجم النبوي اسماعيل وهو وزير للداخلية وهاجم زوجته فايدة كامل ونشرفي جريدة الاحرار صورة النبوي وزوجته واتهمها بتوزيع المساكن الشعبية على أقاربها ولم يخاف الحزب ولم تخاف جريدة الحزب من جبروت النبوي .. هل هذا حزب مستأنس .

ترزية القوانين

وقال محمد عبد الشافي دعونا نتأمل قانون الانتخابات الجديد والتي ستجرى في ٢٧ مايو القادم وكيف حاول الحزب بكل الطرق ان يفصل قانونا على جسم الحكومة ـ حكومة الحزب الوطني وذلك لان الحكومة تخشى الانتخابات النزيهة .. ولو عدنا الى الوراء قليلا ونظرنا الى انتخابات ١٩٧٦ التي فاز فيها حزب مصر كحاكم الحزب الوطني حاليا فاز بـ ٤٦ مقعدا فقط في مجلس الشعب من ثم لم تحاول الحكومة أن تكرر نزاهة الانتخابات بالانتخابات المباشرة خوفا من سقوط الحزب في الانتخابات .

واضاف محمد عبد الشافي ان الحكومة حاربت وصادرت جريدة الاحرار لمدة ٦ شهور وذلك لانني تقدمت باستجواب لوزير الاعلام عندما منع مصطفى أمين من كتابة فكرة وكان ذلك القرار من الرئيس السادات فقام الرئيس السادات باغلاق الجريدة .. واستمرت مدة اغلاق الجريدة ٦ شهور .

وتحدث محمد حماده عضو حزب الاحرار ببور سعيد فقال ان بور سعيد اليوم في عيد .. يوم أن التقى احرار بور سعيد بقيادات حزب الاحرار فانه حقا يوم عيد للاحرار في كل مكان .. فاهلا بالاحرار وقيادات الاحرار في بور سعيد وسيكون لقاء الاحرار ان شاء الله بعد الانتخابات كللا بالنصر باذن الله

الاخلاص لمصر

وقالت امجه كرم البلبيسي ممثلة المرأة في حزب الاحرار ومرشح حزب الاحرار في انتخابات مجلس الشعب ان مصر اليوم في أمس الحاجة الى جهد ابنائها .. نحن في حاجة الى مزيد من الجهد والعرق .. في حاجة الى زيادة الانتاج .. في حاجة الى الاخلاص والوفاء حتى تعبر بمصرنا الحبيبة من هذه الازمات التي تواجهها ومن السلبيات التي تواجه مصر .

واضافت امجه كرم البلبيسي نحن في حاجة الى التخطيط الواعي المدروس .. وفي حاجة الى سياسة اقتصادية رشيدة تستطيع ان تواجه الصعوبات التي تعوق الاقتصاد المصري والتي تمثل حجرا على المواطن المصري وعلى كاهل كل مصري حتى نستطيع ان نعبر بالبلاد الى الخير والرخاء .

انني في بور سعيد تعاني اشد المعاناة من الارتفاع الرهيب في الاسعار مع العلم ان المرتبات ثابتة فنحن نطالب بان تتم زيادة المرتبات بنسبة لاتقل عن ٢٠ ٪ وكذلك العمل على تثبيت الاسعار حتى يستطيع المواطن المصري ان يعيش عيشة طيبة .

الشريعة الاسلامية

وتحدث اسامة محمد عبد الغني مرشح حزب الاحرار في بور سعيد (فئات) فقال شعب بور سعيد البطل شعب المدينة الباسلة ان حزب الاحرار الذي يتبنى مشاكل الجماهير ويعرف اهم القضايا التي تشغله فنحن نعرف ان الجماهير تطالب بالشريعة الاسلامية وضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية .. وحزب الاحرار جعل من مبادئه الاساسية ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وتقدم حزب الاحرار الى مجلس الشعب بمشروع قانون لتطبيق الشريعة الاسلامية .

كذلك يرى حزب الاحرار بضرورة ان يشارك القطاع الخاص في الاقتصاد المصري وان ينافس القطاع العام وذلك لاننا نؤمن ان الناس لديهم اموال ومدخرات كثيرة بل اكثر من الحكومة .. من ثم لابد من تشجيع القطاع الخاص ليأخذ دوره في الاقتصاد المصري .

واضاف اسامة عبد الغني انه يجب على الدولة ان تقوم ببناء الاسكان الشعبي والمساكن المتوسطة في حين يترك للقطاع الخاص بناء الوحدات السكنية الاخرى .. وقال اسامة اننا تطالب الحكومة بضرورة حل مشاكل سكان العشش بحيث يجب نقل جميع سكان العشش الى مناطق بها خدمات ومرافق على ان يتم بناء هذه الارض التي توجد بها العشش .. وطالب اسامة عبد الغني بضرورة ان توفر الدولة الارض وتمنحها للاهالي لاقامة العمارات السكنية على ان يتم منح الاهالي قروضا ميسرة طويلة الاجل بفائدة محددة .

وقال اسامة عبد الغني بضرورة العمل على تطوير المساكن الحرة وان يتم حل مشاكل البحارة والنظر الى بور سعيد عبر تاريخها الطويل حل مشاكلها .

الفقراء لا الباشوات

وقال سيف الدين محمود مرشح حزب الاحرار في بور سعيد عن العمال) .. انني اتشرف بان اكون من اعضاء حزب الاحرار الذين

مصطفى كامل مراد يتوسط محمد عبد الشافي وكيل الحزب والقبطان حسين بسيوني ..

وشحوا انفسهم لانتخابات مجلس الشعب .. [illegible] اقرب الى العمال ومعرفة [illegible] يريد ان [illegible] شعب بور سعيد يريد ان يمثله في مجلس الشعب الفقراء لا الباشوات واصحاب الملايين .

الحزب الوطني يتخذ كل الطرق امام احزاب المعارضة في الوصول الى الناس فحينما حاولت الاتصال ببعض المواطنين وبعض العمال في احد المصانع وذلك لمخالطتهم منعت من دخول هذا المصنع وبعد ربع ساعة فقط سمح بدخول السيد سرحان وهو على قائمة الحزب الوطني ليمارس دعايته الانتخابية .

لاحظنا في الفترة الاخيرة ان جميع الاحزاب تضرب على وتر حساس وهو ان كلا منها يقول انهم حزب عبد الناصر ونحن في الاحرار نقول ان عبد الناصر هو مظلة التأميمات وعبد الناصر هو تأميم القناة وعبد الناصر هو الاصلاح الزراعي .. وعبد الناصر زعيم العروبة ولكننا لا نقدس عبد الناصر فكل زعيم له اخطاء وعلى الشعب ان يعرف هذه الاخطاء .

ولقد كانت لي مع عبد الناصر قصة فعندما كانت الطائرات الاسرائيلية تغير على المدن المصرية تعرض منزلنا لقنابل هذه الطائرات فتهدم وذهبت الى محافظ الجيزة اطلب منه شقة اسكن فيها انا واسرتي ولكن لم يستجب لي .. فقررت ان اقابل عبد الناصر فقابلته وقصصت له قصتي بان والدي توفي الى عدوان غاشم وتهدم منزلنا فاتصل فورا بالمحافظ وقال له خصص لهذا المواطن شقة باسم عبد الناصر

الشعب البطل

وتحدث المهندس عادل المصري عضو حزب الاحرار ومرشح الاحرار في بور سعيد (فئات) انني كشاب وعامل كادح يعمل والدي في قناة السويس رأيت بور سعيد امام عيني في ١٩٥٦ وفي ١٩٦٧ وفي ١٩٧٣ ورأيت اهالي بور سعيد مشردين في الخيام وفي الملاجيء وفي المساجد .. وذقت مرارة التهجير .. كل هذا صنع شعب بور سعيد .. شعب بور سعيد البطل

وقال المصري ان الصحف القومية تمارس هوايتها في التفصيل والتعتيم على الاحزاب الاخرى فهي تصور الحزب الوطني بانه الحزب العملاق وبقية الاحزاب الاخرى هي اقزام ونحن نقول العكس ان الحزب الوطني هو القزم .

واضاف عادل المصري نحن لا نهاجم احدا ولا نقول سوى الحق الصحيح والشعب يريد ان يسمع صوتنا ونحن نحاول بكل الطرق ان نصل الى الشعب بعد أن حجبت الحكومة عنا كل الوسائل الاعلامية وسخرتها لخدمة الحزب الحاكم ■

العالم الخارجي

تورط الوزراء الثلاثة في فضيحة المحفل الماسوني

رفض رئيس الوزراء قبول إستقالتهم!

الغى رئيس بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا قبول استقالة ثلاثة من وزرائه ضجة سياسية كبيرة في ايطاليا دعا ٢٠ نائبا من الحزب الديمقراطي المسيحي المشترك في الائتلاف الحكومي الى تقديم طلب احاطة لرئيس الوزراء ولتفسير موقفه . كان الوزراء الثلاثة قد ادينوا في فضيحة المحفل الماسوني التي تفجرت منذ ثلاث سنوات .

وقد أصدر كراكسي بيانا أعرب فيه عن تعاطفه مع الوزراء الثلاثة الذين قدموا استقالتهم احتجاجا على نشر أحد التقارير التي تشير الى تورطهم في المحفل الماسوني . واتهم الشيوعيين ونواب المعارضة الآخرين بعدم الاذعان لنتائج اللجنة التي كانت تتولى التحقيق في قضية المحفل والمكونة من جميع الاحزاب . كانت اللجنة قد نشرت قائمة تضم أسماء المتهمين في قضية المحفل الماسوني ومن بينهم بترو لونجو وزير الاقتصاد ، حكومة كراكسي . وشخصيات مؤثرة أخرى

معركة حول الحسابات السرية في بنوك سويسرا

تقدم ١٢٠ الف سويسري يطالبون بالغاء الحسابات السرية في البنوك وكان سويسرا قد اشتهرت بهذا النظام من بين دول العالم .

ووفقا للقانون اجرى ـ امس ـ استفتاء حول هذا الموضوع الهام لم تظهر نتائجه بعد ، وان كان من غير المتوقع الموافقة على الغاء نظام الحسابات السرية بسهولة

وكان الحزب الديمقراطي الاشتراكي المشترك في الحكم ، قد بدأ حملة على الحسابات السرية منذ خمسة أعوام ، ولكنه فشل في تغييرها .

ويقول انصار الغاء نظام الحسابات السرية : أن زبائنها اليوم هم السياسيون المفسدون من زعماء العالم الثالث الذين يسرقون أموال شعوبهم ويكدسونها في بنوك سويسرا انتظارا لليوم الاسود .. أما باقي الزبائن فمن تجار السلاح والمخدرات

ويضرب الداعون لالغاء الحسابات السرية نموذج أسرة ((سوموزا)) حاكم نيكاراجوا الراحل التي تملك وحدها ٢٥٠ مليون دولار ، ويدور حول هذا المبلغ جدل كبير اذ تطالب به حكومة ((نيكاراجوا)) باعتباره ملكا للشعب سرقه منه الحاكم السابق

وتقدر قيمة الاموال المودعة في حسابات سرية ببنوك سويسرا بـ ٣٥ مليار دولار !

●●●

تصنت أمريكي على الليبيين في الامم المتحدة

يجري مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي تحقيقا فيما اذا كانت ليبيا قد حاولت التأثير في الشئون الداخلية لامريكا بتقديمها اموالا ومعونات أخرى الى بعض العناصر السود والجماعات السوداء في الولايات المتحدة .

ذكرت صحيفة ((واشنطن بوست)) ان مقر البعثة الليبية في الامم المتحدة كان تحت الرقابة المشددة منذ عام ٨١ بعد أن تلقت اجهزة الامن الامريكية بلاغا عن مؤامرة لاغتيال ((جين كيرك باتريك)) مندوبة امريكا في الامم المتحدة .

ومن خلال تلك الرقابة وعمليات التصنت تم اكتشاف الصلة غير المشروعة بين الليبيين وبعض جماعات السود ..

تلزم الحكومة الامريكية الحذر الشديد ازاء تلك القضية ، خوفا من اتهامها بزيادة التوتر بين البيض والسود في عام الانتخابات .

الحكومة المدنية تعذب المعارضين للحصول على اعترافاتهم

أكدت لجنة العفو الدولية ان اسلوب السلطات التركية في انتهاكات حقوق الانسان لم يتغير رغم عودة البلاد الى الحكم المدني في العام الماضي . كانت اللجنة قد اتهمت السلطات التركية منذ الانقلاب العسكري عام ٨٠ بتعذيب الاف الرجال والنساء .

ومما يذكر ان اللجنة قد وصلتها قائمة من الشكاوى من المعتقلين داخل السجون التركية بموجب الاحكام العسكرية وتتضمن قيام السلطات بتعذيبهم عن طريق ربطهم بالسلاسل في الجدران وقيام الحراس بضربهم وتعريضهم للصدمات الكهربائية بالاضافة الى اجبار عدد منهم على رؤية اطفاله أثناء تعذيبهم .

هذا التقرير يعتبر الاول من سلسلة التقارير الخاصة بالتعذيب



حزب الوسط : فاز مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي المعتدل بالرئاسة في السلفادور وقد تخيله الرسام البريطاني ((كال)) وسط دائرة الغاز يتساءل ((ماهي الخطوة التالية

محاولات عربية لوقف امداد إيران بالسلاح الغربي

اكد الدبلوماسيون الغربيون في أثينا على ان وزيري خارجية المغرب وتونس قد حاولا في الاسبوع الماضي اقناع حكومة اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان بوقف مبيعاتها من الاسلحة الخفيفة الى ايران وعدم استخدام سفنها في نقل الامدادات العسكرية اليها .

وأشار الدبلوماسيون الى أن الزيارة التي لم يعلن عنها وقت حدوثها تعتبر جزءا من القرار الذي أصدره وزراء الخارجية العرب أثناء اجتماعهم الطارئ في بغداد في مارس الماضي والخاص باقناع الدول الغربية بوقف امداداتها من الاسلحة الى ايران التي تستخدمها في حربها في الخليج .

رفض المسئولين بوزارة الخارجية باليونان التعليق على استجابة الحكومة اليونانية لطلب الوزراء العرب .

تحتفظ حكومة اندرياس باباندريو بعلاقات قوية مع العراق في نفس الوقت الذي تسعى فيه الى تحسين علاقاتها بسوريا التي تساند ايران في حربها مع العراق .

●●●

هرب الزوج من المعتقل .. فقتلوا الزوجة والاطفال !

اعلن قائد سجن ((ايفين)) الايراني ان السيدة شاهباه سليمان قد ماتت وفي نفس الوقت قالت تقارير سرية من طهران انها قد قتلت داخل السجن بعد ان استطاع زوجها ((حسين دادخة)) الهروب من المعتقل اثناء نقله من سجن الى اخر

وكان حسين وزوجته قد اعتقلا في ديسمبر ١٩٨٢ وتعرضا لانواع بشعة من التعذيب لدرجة انه عندما التقى الزوج بزوجته لم يستطع التعرف عليها جيدا مما أصاب وجهها من تشويه

وقد وصل ((حسين دادخه)) الى باريس ، بينما انتزعت السلطات الايرانية زوجته

اسرائيل تقاوم بيع السلاح الامريكي للجيش المصري

قالت صحيفة ((هاارتس)) الاسرائيلية ان اسرائيل تدخلت لدى الحكومة الامريكية لمنع بيع طائرات التزويد بالوقود ((بوينج ٧٠٧)) للجيش المصري .

وتتوقع واشنطن أن تعارض اسرائيل في بيع اسلحة امريكية لمصر وترى ان هذا يعتبر تحولا في موقف اسرائيل منذ توقيع اتفاقيات

السيخ والهندوس نزاع لن ينتهي

استبعد جارنال ستيج بهيندروال زعيم طائفة السيخ الهندي الوصول الى تسوية للوضع المتفجر في اقليم البنجاب بين طائفتي السيخ والهندوس بان الوضع قد تفجر بين الطائفتين منذ ستة أسابيع وأسفر عن سقوط مئات الضحايا من الجانبين .

وقد نفى بهيندروال لمراسل صحيفة ((الصنداي تلجراف)) البريطانية أن يكون له أي دور في حزب اكالي دال ـ وهو الحزب السياسي لطائفة السيخ ـ انه يقف لحكومة أنديرا غاندي بالمرصاد لحماية حقوق السيخ .

الحكومة الهندية تتهم بهيندروال بانه المنظم الرئيسي للعمليات الارهابية والاغتيالية التي يقوم بها الجناح العسكري في حزب أكالي دال وتتهم باكستان أيضا بمساعدة الارهابيين السيخ .

●●●

الحرب مع سوريا

ذكرت مصادر دبلوماسية بان خطة اسرائيلية لتوجيه ضربة عسكرية لسوريا قد حظيت بموافقة امريكية ببدأ تنفيذ الخطة في الفترة ما بين انتهاء الانتخابات البرلمانية في اسرائيل في يوليو وقبل انتخابات الرئاسة الامريكية في نوفمبر

وتضيف المصادر الدبلوماسية ان هذا التوقيت الامريكي لا يرضى عنه كل من ((اسحق شامير)) رئيس الوزراء الاسرائيلي)) وموشى ارينز وزير الدفاع لانهما يفضلان شن حرب قصيرة خاطفة على سوريا في نفس الوقت الذي يتم فيه تدمير منشآت علمية وعسكرية مراقبة قبل الانتخابات الاسرائيلية على امل تحسين اوضاع حزب ((الليكود)) الحاكم .

وتقول مصادر اخرى بان الاتحاد السوفيتي وجه منذ اسبوعين تحذيرا الى الولايات المتحدة واسرائيل بعد ان لاحظت موسكو

حظر نشر انباء مظاهرات الطلبة

واحزاب المعارضة تنوي مقاطعة انتخابات الخريف

أصدرت السلطات الباكستانية في الاسبوع الماضي قانونا يحظر على الصحف نشر اية تقارير سياسية .. كانت مظاهرات الطلبة قد تفجرت في الاسبوعين الماضيين احتجاجا على الغاء نقاباتهم الطلابية .

أكد رئيس تحرير احدى الصحف ان صحيفته قد صدر اليها الامر بعدم نشر تحليلات أو تقارير سياسية وعلى الاخص الانباء الخاصة بالمظاهرات التي قام بها الطلبة احتجاجا على الحظر الذي فرضته السلطات الباكستانية على النقابات الطلابية بالاضافة الى المعلومات الخاصة بالاجتماعات التي تعقدها الاحزاب المعارضة .

كانت الاحزاب المعارضة للرئيس ضياء الحق قد اجتمعت في لاهور في الاسبوع الماضي لادانة البرنامج الذي وضعه الرئيس الباكستاني ضياء الحق والخاص بنقل السلطة في مارس عام ١٩٨٥ .

وفي الوقت الذي اكد فيه احد المسئولين الحكوميين ان الصحف تنشر العديد من التقارير السياسية التي تذكر الناس بحقوقهم وما يجب أن يفعلوه للحصول عليها ..

أشار زعماء الاحزاب المعارضة عن عزمهم مع مقاطعة الانتخابات البرلمانية التي ستجرى في الخريف القادم .

الارهابي كارلوس في بانكوك

أكدت مصادر دبلوماسية في بانكوك ان شرطة الامن في تايلاند قد تلقت انباء تشير الى وجود الارهابي الدولي الشهير كارلوس في البلاد .

أشارت المصادر الى ان هذه الانباء ترددت في نفس الوقت الذي الان يقوم فيه البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة تايلاند .

●●●

خبير عسكري اسرائيلي : توازن استراتيجي بين الجيشين المصري والاسرائيلي عام ٨٦

اشادت صحيفة ((معاريف)) الاسرائيلية الى أن الخبراء العسكريين في اسرائيل يعتقدون بان مصر ستصل الى توازن استراتيجي مع اسرائيل خلال عامين ، وأن مصر تشترى أسلحة من أمريكا وبريطانيا وفرنسا والهند وكندا والصين واسبانيا والنمسا وسويسرا ، وان الجيش المصري يبلغ تعداده الان ٤٠٠ الف مقاتل .

وادعت الصحيفة ان مصر تشير بأصبعها الى ليبيا ولكن ذلك غير صحيح لأن الجيش الليبي يضم عشرات الآلاف فقط ولا وجه للمقارنة بين الجيشين المصري والليبي

واضافت الصحيفة : بان مصر ستصل عام ١٩٨٦ الى توازن استراتيجي مع اسرائيل وعندئذ سيختلف جيشهم عن الجيش الذي عرفناه من قبل وبالتالي ستتحول مصر الى نمر حقيقي .

●●●

ابنة ((بوتو)) : ابي ينجح من قبره اذا اجريت انتخابات حرة !

أكدت ((بنازير ذو الفقار بوتو)) انه لو اجريت انتخابات حرة في باكستان اليوم لفاز ابوها باعلى الاصوات ، رغم أنه فارق الحياة منذ ٥ سنوات ، عندما صدر ضده حكم بالاعدام ، ولم تنفيذه .

كانت ((بنازير)) تتحدث في ذكرى إعدام ابيها الذي كان زعيما لباكستان بعد انفصال ((بنجلاديش)) ، ولعب دورا هاما في السياسة الخارجية والداخلية لبلاده وكان زعيما مرموقا في العالم كله .

قالت ((بنازير)) انها مازالت تحس بالمفاجأة والدهشة مما حدث عندما سقط ابوها وتولى الجنرال ((ضياء الحق)) مكانه ، ثم المحاكمة التي انتهت بالاعدام

وطالبت ((بنازير)) بحرية الشعب الباكستاني وباجراء انتخابات حرة وباعطاء الفرصة المعارضة كي تعبر عن نفسها .

اسرة ((بوتو)) تقود نضالا حزبيا من داخل باكستان ومن خارجها .. وكانت ((بنازير)) الابنة تتحدث من المانيا حيث تعيش بينما ((نصرت بوتو)) الزوجة تعيش في فرنسا حيث تعالج من السرطان ، أما الابنة الصغرى فيا ... في السجن

رأي الدين

ما ينتظر الكفار من عذاب

● انا نجعل الارض كفاتا ● احياء وأمواتا ● وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ● ويل يومئذ للمكذبين ● انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون ● انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب ● لا ظليل ولا يغني من اللهب ● انها ترمي بشرر كالقصر ● كأنه جمالات صفر ● ويل يومئذ للمكذبين ● هذا يوم لا ينطقون ● ولا يؤذن لهم فيعتذرون ● ويل يومئذ للمكذبين ● هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين ● فان كان لكم كيد فكيدون ● ويل يومئذ للمكذبين ● ان المتقين في ظلال وعيون ● وفواكه مما يشتهون ● كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ● انا كذلك نجزي المحسنين ● ويل يومئذ للمكذبين ● كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ● ويل يومئذ للمكذبين ● واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ● ويل يومئذ للمكذبين ● فبأي حديث بعده يؤمنون ●

●● وشرح الآيات : ذكر الله المكذبين بنعمة ايجادهم على الارض حال الحياة ، ومواراتهم في باطنها بعد الموت فقال : (ألم نجعل الارض كفاتا ● احياء وأمواتا) الم نجعل الارض التي تعيشون عليها كالام لكم ، تجمع الاحياء على ظهرها ، والاموات في بطنها؟ قال المفسرون الكفت : الضم والجمع فالارض تجمع فوق ظهورها الاحياء يسكنون في الدور والقصور ، والاموات يسكنون في بطنها في القبور (وجعلنا فيها رواسي شامخات) وجعلنا في الارض جبالا راسخات عاليات مرتفعات لئلا تضطرب بكم (وأسقيناكم ماء فراتا) واسقيناكم ماء عذبا حلوا بالغ العذوبة انزلناه لكم من السحاب ، واخرجناه لكم من العيون والانهار ، لتشربوا منه انتم ، ودوابكم .. وتسقوا منه زرعكم واشجاركم (ويل يومئذ للمكذبين ● انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون) انطلقوا الى عذاب جهنم الذي كنتم به في دار الدنيا ، وهذا الكلام تقوله لهم خزنة جهنم تقريعا وتوبيخا ، ثم وضح ذلك العذاب وفصله فقال (انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب) ، اي اذهبوا فاستظلوا بدخان كثيف من دخان جهنم ، يتفرع منه ثلاث شعب ..

استهزاء بالكفار

(لا ظليل ولا يغني من اللهب) لا ظل من يكون تحته فلا يقيه حر الشمس كالظل الممدود ولا هو يدفع عنه ايضا السنة النار المندلعة من كل جانب ، قال المفسرون : سمي العذاب ظلا تهكما واستهزاء بالمعذبين ، فالمؤمنون في ظل وعيون ، والمجرمون في سموم وحميم ، وظل من يحموم واليحموم : دخان أسود قاتم ، فكيف يصح ان يسمى ما هم فيه ظلا الا على طريق التهكم والاستهزاء ! ثم

> « لقد تركت فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي » ..
>
> حديث شريف

زاد الله تعالى في وصف جهنم واهوالها فقال : (انها ترمي بشرر كالقصر) .. ان جهنم يتطاير شررها كل شرارة منه كأنها القصر العظيم (كأنه جمالات صفر) كأن شرر جهنم المتطاير منها الابل الصفر في لونها وسرعة حركتها ، قال الرازي : شبه تعالى الشرر في العظم بالقصر ، وفي اللون والكثرة وسرعة الحركة بالجمالات الصفر (ويل يومئذ للمكذبين ● هذا يوم لا ينطقون) هذا اليوم الرهيب لا ينطق فيه هؤلاء المكذبون ولا يتكلمون كلا ما ينفعهم فهم في ذلك اليوم خرس بكم (ولا يؤذن لهم فيعتذرون) ، ولا يقبل لهم عذر ولا حجة فيما أتوا به من القبائح والجرائم ، بل يؤذن لهم في ان يعتذروا ، لانه لا تسمع منهم تلك الحجج والاعذار (ويل يومئذ للمكذبين) هلاك للمكذبين بيوم الدين .. وبعد ان ذكر احوال الاشقياء المجرمين اعقبه بذكر احوال السعداء المتقين فقال : (ان المتقين في ظلال وعيون) ، ان الذين خافوا ربهم واتقوا عذابه بامتثال اوامره واجتناب نواهيه ، هم يوم القيامة في ظلال الاشجار الوارفة ، وعيون الماء الجارية ينعمون في دار الخلد والكرامة ، على عكس أولئك المجرمين المكذبين ، الذين هم في ظل من يحموم (وفواكه مما يشتهون) وفواكه كثيرة متنوعة مما يستلذون ويستطيبون (كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون) ويقال لهم على سبيل الانس والتكريم كلوا اكلا لذيذا واشربوا شربا هنيئا بسبب ما قدمتم في الدنيا من صالح الاعمال (انا كذلك نجزي المحسنين) انا بمثل ذلك الجزاء العظيم نجزي من احسن عمله واخلص نيته ، واتقى ربه ، (ويل يومئذ للمكذبين) هلاك ودمار للمكذبين بيوم الدين (كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون) ، يقال للكفار على سبيل التهديد والوعيد كلوا من ملاذ الدنيا ، واستمتعوا بشهواتها الفانية شأنكم شأن البهائم التي همها ملء بطونها ونيل شهواتها زمانا قليلا الى منتهى آجالكم فانكم مجرمون لا تستحقون الانعام والتكريم (ويل يومئذ للمكذبين ، هلاك للمكذبين بنعم الله ..

سبب النزول

(واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) والذ

قيل لهؤلاء المشركين صلوا لله ، واخشعوا في صلاتكم لعظمته وجلاله ، لا يخشعون ولا يصلون ، بل يظلون على استكبارهم يصرون قال قائل : نزلت هذه الآية في ثقيف ، امتنعوا عن الصلاة ، وقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حط عنا الصلاة فانا لا ننحني انها مسبة علينا ، فأبى وقال لاخير في دين لا صلاة فيه (ويل يومئذ للمكذبين) هلاك يوم القيامة للمكذبين باوامر الله ونواهيه (فبأي حديث بعده يؤمنون) فبأي كتاب وكلام بعد هذا القرآن المنزل الواضح يصدقون ان لم يؤمنوا بالقرآن ؟ فاذا كذبوا بالقرآن ولم يؤمنوا به ، مع بلوغه الغاية في الاعجاز ونصوع الحجة ، وروعة البيان ، فبأي شيء بعد ذلك يؤمنون ؟ والله تعالى اعلى واعلم ..

ثلاثة يخاصمهم الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله عز وجل : ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة .. رجل اعطى بي ثم غدر ، ورجل باع حرا فأكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ، ولم يعطه أجره ..

شرح الحديث :

حديث قدسي يرويه الرسول عليه السلام عن ربه فيقول : قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم واعاديهم ، فاقهرهم واذلهم يوم الفصل والجزاء .. رجل يعطي العهد بذكر اسمي ثم يغدر بصاحبه ، ورجل يتحكم في تصرفات الاحرار التي شرعتها لهم فيحرمهم من حريتهم ، ورجل يستخدم الناس ولا يدفع لهم اجورهم التي يستحقونها استغلالا لسلطانه ونفوذه ، او مماطلا في اداء الحقوق ، اما الاول فلانه غدر بعباد الله وهتك حرمة اسمه تعالى فكان غدره شنيعا ، واما الثاني فلان المسلمين أكفاء في الحرية والذمة وللمسلم على المسلم أن ينصره ولا يقتله وان ينصحه ولا يغشه ، وليس في الظلم اعظم من الاستعباد ، ومنع التصرف فيما اباح الله له والزام الحر الذلة والصغار .. وأما الثالث فلانه استخدم الاجير بغير عوض وهو عين الظلم .. وذكر هؤلاء الثلاثة لشناعة فعلهم وان كان الله خصيم جميع الظالمين ..

وليت الناس في عصرنا الحاضر يعون هذا الحديث حتى يعتبروا فلا ينقضوا عهدا قطعوه على أنفسهم ، ولا يتدخلوا في حريات الآخرين ، ويحجروا على اعمالهم ، ولا يأكلوا اموال الناس بالباطل ، فلا ينقصون من اجور عمالهم بدون وجه حق الا السيطرة والاذلال خلق الله ، نفعنا الله بكتابه وسنة نبيه ..

محمد عامر

بريد الاحرار

رسالة تجديد العلاقة

الايجارية يحل أزمة الاسكان

تعتبر ازمة الاسكان من كبريات المشكلات التي تعاني منها الدولة رغم تعدد الحلول العملية من توسع عمراني .. وانشاء مدن جديدة .. واستخدام الادوات والاجهزة والمعدات المستحدثة في البناء الا أن الازمة تتفاقم بصورة مستمرة . والمسئولون لا يجدون تبريرا لذلك امام عجزهم عن مجابهة الازمة . ويرجعونها في كل الاوقات الى زيادة عدد السكان .

ولكن الحقيقة التي لا تغيب عن البعض ، أن هذه الازمة خلقتها الدولة . وساهمت في تفاقمها الى الدرجة التي عليها الان . وربما يسأل سائل كيف تقول خلقتها الدولة .. فانني أجيب أن الدولة خلقت مشكلة الاسكان بما أصدرته من قوانين لتحديد العلاقة بين المالك والمستأجر من أول تشريع صدر لتحديد هذه العلاقة حتى اخر تشريع في ١٩٨١ .

ورغم تعدد القوانين وتلاحقها الا ان ايا من هذه القوانين لم يجرؤ على وضع حل جذري .. أو حتى محاولة عمل توازن لتحديد التزامات كل من المالك والمستأجر .

فنجد أن كل التشريعات المصرية وضعت على عاتق المالك عدة التزامات تجاه المالك ، في حين لم تضع سوى التزام واحد للمستأجر وهو التزامه بتسديد الايجار فقط للمالك .. في حين وضع القانون على المالك بضرورة تسليم العين الاجرة وعدم التعرض للمستأجر وصيانة العين المؤجرة وتحرير عقد ايجار للمستأجر وعدم مجاوزة مقدم الايجار لسنتين . وعدم تقاضيه اى مبالغ خارج نطاق العقد .. فضلا عن التزام المالك بعدم تحرير أكثر من عقد ايجار للعين الواحدة .

وأمام كل هذه الالتزامات التي فرضها القانون على المالك .. والعقوبات الرادعة اذا قام المالك بمخالفة أي التزام من هذه الالتزامات .. نجد في مقابل ذلك لم يلزم القانون المستأجر سوى في الوفاء بتسديد قيمة الايجار .. كذلك لا يوجد الضمان الكافي لتسديد قيمة الايجار الا بعض النصوص القانونية المطولة التي تقبل التأويل حيث نجد أن المالك لا يمكن له أن يطرد المستأجر للتأخير في دفع قيمة الايجار حيث ينذر المستأجر ويمهله في مدة معينة .. بعدها يسلك طريق التقاضي .

ورغم ذلك فلا يحكم باخلاء المستأجر المتأخر من دفع الايجار .. وحتى لو صدر حكم ضده بالاخلاء اجاز له المشروع أن يدفع الايجار امام محكمة الاستئناف .

كل ذلك أدى الى احجام وعزوف الملاك الذين يملكون العقارات واصحاب المباني الجديدة عن اتباع سياسة التأجير ولو كان ذلك على حساب اغلاق هذه المباني حتى يتفادون مصيدة قانون الايجارات .. والمشاكل التي لا حصر لها التي يسببها لهم .

الامر الذي أدى الى وجود الاف الوحدات السكنية الجاهزة مغلقة تنتظر اقتناصها بالتمليك في انتظار أصحاب الملايين لكي يقتنصوا .. ومئات الالاف من المواطنين أصحاب الدخول المحدودة الذين لا يستطيعون مجاراة أسعار التمليك ينظرون الى هذه المباني بحسرة

هل تتخذ الدولة خطوات عملية لاصلاح العلاقة بين المالك والمستأجر حتى تستطيع حل هذه المشكلة ؟

وجيه عبدالله الصاوي

هل الانتخابات أهم من النظافة

شاء بي الحظ أن اسير على قدمي ذات صباح فوق كوبري قصر النيل في طريقي الى ميدان التحرير واردت أن أسلك طريق المشاة الذي تحدده الاسوار من جانبيه فوجدتني أنزل في نفق في نهاية الكوبري وأرى ما ينزع المرء لرؤيته .. حيث أن احد مجرى النفق مكدس بالقمامة ولوازمها من الذباب والناموس والروائح البغيضة ووجدت بسلك شائك ليكون مخصصا لالقاء القمامة .. ويقع هذا المنفذ على بعد امتار قليلة من وزارة الخارجية واني أتساءل : هل أمكن للمعركة الانتخابية أن تلهي السادة المسئولين عن الاهتمام بنظافة عاصمتنا أم أن أحدا منهم لم يسعده الحظ فيرى ما رأيته ؟

دكتور اسماعيل دواة
استاذ بجامعة حلوان

●●●

سرقوا ((الكشك)) ثلاث مرات

تكررت حوادث سرقة الكشك الذي أعايش منه ثلاث مرات .. وانا وقد ابحث كل ما أملك .. فانني اناشد وزير الداخلية باتخاذ الاجراءات التي تحميني . والى الان لا أجد ما أتقيه ... وبخاصة انني لا أستطيع المشي الا على ... نرى ينظر الي المسئولون بنظرة عطف ..

ناجي عباس عبدالعاطي
صاحب كشك ناجي بالعمرانية
بجوار محافظة الجيزة

في الشارع الى متى ؟

كنا نقطن في العقار رقم ١٤ بحارة عطفة السوق قسم الازبكية . وانهار المنزل وحصلنا على عقود لتسكيننا بتاريخ ١٩٨٢/٨/٢٧ .. حتى الان لا احد يسأل عنا . علما باننا خمس اسر .. ونحن لا نملك المال حتى نحصل على حجرة للايجار وتعيش على ارصفة احد الشوارع ولدينا اطفال صغار . هل سنظل هكذا .. ؟

المواطنة
احسان احمد جمعة

●●●

نظرة ياتليفونات

تمت بتركيب تليفون فوري تابع لسنترال مصر الجديدة ٦٩٢٩٦٢ ، الحرارة اختفت من التليفون منذ سبتمبر ١٩٨٣ ـ هل تعود الحرارة الى التليفون ؟

م. فؤاد صادق

●●●

رد من وزارة السياحة

ايماء الى مانشر بجريدة الاحرار في عددها الصادر بتاريخ ٨٤/٤/٥ تحت عنوان « ٧١٨ الف جنيه تعويضا عن نقل بضائع بمصر للطيران » .

ارجو نشر التعليق التالي توضيحا لما جاء بالخبر :ـ

ـ قام عميل سوري بشحن بضائع على دفعات من دمشق الى طرابلس على طائرات مصر للطيران خلال عام ١٩٧٦ . ثم اخطر بتتابعهم وصولها . ولم يرسل اية مستندات تثبت ذلك لمطالبة شركة التأمين بها حتى الان .

ـ اقام العميل دعوى امام القضاء السوري وطالب بتعويض قدره ٦٥٠,٠٠٠ ليرة سورية ، ستمائة وخمسون الف ليرة سورية ، وتعادل ١٦٦٧٥ جنيها مصريا . وكانت المفاجأة ان القضاء قد حكم له بتعويض يمثل ثلاثين ضعف ما طالب به العميل نفسه .

ـ في نوفمبر ١٩٨٠ قام العميل بالحجز على رصيد المؤسسة المجمد بسوريا والبالغ ٤ ملايين ليرة سورية تقريبا وتعادل ٧١٨,٠٠٠ جنيه ((سبعمائة وثمانية عشر الف جنيه مصري)) وبالمقابل فقد جمدت السلطات المصرية مبلغا مماثلا من ارصدة الخطوط السورية في مصر حتى يتم تسوية الامر . مما سبق يتضح لكم :ـ

ـ ان المؤسسة لم تقم بدفع التعويض البالغ ٧١٨,٠٠٠ جنيه مصري للعميل كما جاء بالجريدة ، ولكن كان بناء على حكم قضاء سوري في ظروف سياسية معينة نفذ على رصيد المؤسسة في سوريا .

ـ ان الموضوع في عام ١٩٧٦ ومنذ تنفيذ الخصم من رصيد المؤسسة في عام ١٩٨٠ يرد في ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات سنويا كمتابعة للموضوع . ولكن الجريدة لم تكتب عنه الا في عام ١٩٨٤ .

ـ ان التعويض لم يصرف حتى الان من شركة التأمين ليس بسبب طول الاجراءات ولكن لان العميل لم يقدم حتى الان المستندات المؤيدة على تلف بعض هذه الشحنات التي يطالب بالتعويض عنها .

شكاوى ..

اللهم اجعل ايامنا انتخابات يعلو فيها الهتاف بانجاز الطلبات .. انك سميع مجيب الدعوات

الحاج أنور سيفين
سيدي جابر

●●●

أريد تعويضا !

كنت أعمل في معصرة قصب سنة ١٩٦٦ بنجوع برديس سوهاج لمدة عشر سنوات .. واثناء فترة العمل اصيبت ببتر ذراعي اليسرى .. هل لي الحق في طلب تعويض من صاحب المعصرة ؟

احمد عبد الرحيم محمد
نجع المعصرة ـ برديس
سوهاج

●●●

الاصوات الانتخابية اكثر من عدد السكان

يبلغ عدد سكان قريتنا اولاد صقر بمحافظة الشرقية ٨٥٠٠ نسمة حسب بيانات وزارة الصحة . وفي الوقت نفسه مقيد بها في جداول الانتخابات ١١٥٠٠ صوت انتخابي . مطلوب من وزارة الداخلية حل هذه المعادلة الانتخابية .

احمد عبد الوهاب

●●●

انجازات الحزب الوطني

للذين اهتموا بمسيرة الحملة الحزبية أسوق اليهم انجازات الحزب الوطني وهي : طرق منهارة ، من يسير عليها كالذي يقدم على الانتحار وانقطاع المياه الصالحة للشرب بسبب المواسير التالفة ، والتيار الكهربائي الذي يأتي ضيفا على القرى ويغادرها بلا عودة .. بالاضافة الى وحدات صحية ريفية بدون ادوية وناهيك عن انجازاته في مجال الاسكان وطوابير الجمعيات التي لا تحصى ولا تعد .. الم تكفِ هذه الانجازات الحزب الوطني

محمد نائل حسن

نداء الى وزيرة الشئون الاجتماعية

حزنت وتألمت كثيرا عندما شاهدت المسجد الكبير . والكم الهائل من الخطابات في برنامج : حسبة التليفزيون ، وكأنها فوازير رمضان وسمعت أن هذا الكم الكبير من الخطابات أرسله المعوقون الذين يريدون الحصول على كرسي متحرك يساعدهم على التنقل . هل تستجيب وزيرة الشئون الاجتماعية لهذا الكم الكبير ؟

عماد عبد المجيد
دبلوم صناعة
موسسة ... عاشور الفانونية
بالقاهرة

●●●

نداء الى وزير الصناعة :

لم ترفع بدل طبيعة العمل بشركتنا من ١٥ ٪ ، ٣٠ ٪ ، ... مع هذا ورش التصنيع بالنوبارية ... عدم عملنا باماكن علوية فضلا عن أن شركة وسائل النقل الخفيف المجاورة لنا صرفت حتى التصنيع بعد اعتماد الجهاز المركزي ، علما بأن طبيعة عملنا واحدة .

فناشدكم بمساواتنا بالعاملين بشركة النقل الخفيف .

العاملون بورش التصنيع بالنوبارية بشركة التركيبات والخدمات الصناعية
(اوبستوم)

●●●

حجة واهية !!

اهالي القنطرة البيضاء بمحافظة كفر الشيخ . تم ازالة ٥٠ ٪ من منازلهم .. اما ٣٥ ٪ من الباقية لم يتم ازالتها بحجة ان منازلهم تقترب من أسلاك الضغط العالي .. بعض المنازل التي تم ازالتها ليست تحت اسلاك الضغط العالي .

يونس متولي يونس
اهالي القنطرة البيضاء
كفر الشيخ

●●●

والان اصبحت عاطلا !

قامت القوات المسلحة بتعييني بشركة بنها للصناعات الالكترونية بعد اصابتي في عام ١٩٧٣ اثناء الخدمة العسكرية .. وحصلت بعد ذلك من شركة بنها على أجازة بدون مرتب لسفري الى خارج القطر .. فوجئت بعد عودتي بأن الشركة اصدرت قرارا بفصلي من عملي : والان بدون عمل .

عبد الحليم محمد الفخراني
جمعية الشاعرين القاهري

د. آمال عثمان

صرخة

نحن خمس عشرة اسرة متعاقدون بتعاونيات منطقة ادكو . تم طردنا من المنطقة ومن الارض التي تستغلها نرجو من محافظ كفر الشيخ التحقيق في ذلك .

عن الاسر
حسن عبد العزيز عبد الكريم
فوه ـ كفر الشيخ

أسرة في الشارع

فوجئت اثناء عودتي انا وزوجي واولادي ليلا الى منزلي بوضع اقفال حديدية على باب شقتي .. علمت انه قد صدر حكم بطردي من الشقة لعدم سداد الايجار علما بأنني سددته كاملا .

وبعد ان اطلعت على أوراق القضية فوجئت بأحد المحامين حضر عني دون أن اعرفه ولما ذهبت اليه كتب لي اقرارا بانه لم يحضر عني ، انما احد المحامين انتحل اسمه ..

والنتيجة اسرة كاملة في الشارع بلا مأوى حتى المنقولات الموجودة في الشقة لم نتسلمها للان بعد ان أخذها صاحب المنزل وسيلة للضغط علينا للتنازل عن دعوى التزوير المرفوعة ضده

ماذا نفعل الان ؟ هل نبقى في الشارع ؟ انه نداء الى وزيري العدل والداخلية .

رضا زكريا منصور
المقيمة الان في شارع ٦٩ في مصر
بن العاص مصر القديمة

●●●

من يتبرع لمسجد ؟

قمنا بانشاء مسجد بالجهود الذاتية تحت اسم مسجد ... برأس الخليج .. المسجد يحتاج الى بعض التبرعات المالية لاتمامه .

هشام الحسيني
... ـ ...

مخزن البوتاجاز

يوجد مخزن لانابيب البوتاجاز بحي التبليطة بجوار قصر الغوري .. المخزن يسبب لاهالي الحي الخوف والفزع خوفا من التفجيرات البوتاجاز بعد تناشد المسئولين نقل المخزن رحمة بالاهالي

عن الاهالي
محمد حسين علي
قصر الغوري

●●●

نعوم في المجاري

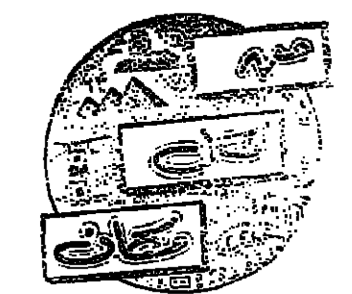
مساكن دمنهور .. القديمة تعوم في بركة من المجاري وأصبح كل سكان هذه المساكن يتزاولون الى الشارع ومعهم قوالب طوب للصعود عليها والذهاب الى عملهم

اقترح السكان الاشتراك بالجهود الذاتية لتغيير الوصلة المؤدية الى البير العمومي ونرجو سماع صوتنا والرحمة من المسئولين ومشاركتنا في هذا .

عادل ...
... حزب الاحرار مشروع ...

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



للمرة الثانية .. الرقابة تعترض على برنامج « على الطريق »

للمرة الثانية خلال شهر مايو الحالي تعترض الرقابة التليفزيونية على اذاعة برنامج « على الطريق » التي تقدمه ملك اسماعيل .

في المرة الاولى اعترضت الرقابة على احدى حلقات البرنامج عن « الكشرى وارتفاع اسعاره » .

قالت رئيسة الرقابة (سمية جبرئيل) ان الحلقة لا تصلح للعرض هذه الايام .

كانت تعليمات قد صدرت منذ اكثر من شهر بعدم انتقاد الحكومة . قامت المذيعة بتسجيل حلقة أخرى عن « البيض » أشادت فيها بجهود الحكومة في توفير البيض في الجمعيات الاستهلاكية لكنها هاجمت محلات « السوبر ماركت » التي تبيع البيض بعد الاستيلاء عليه من الجمعيات بضعف ثمنه .

جاء قرار رئيسة الرقابة بأن الحلقة لا تصلح للعرض هذه الايام لنفس السبب .

الجدير بالذكر ان ملك اسماعيل كانت قد حصلت على موافقة رئيسة التليفزيون « سامية صادق » ومدير القناة الاولى « عبد السلام النادي » على تسجيل حلقتي الكشرى والبيض .

ملك اسماعيل

ديمقراطية .. أم .. لا !

الكتاب الثاني للكاتب سامي عبد الصادق وكيل الوزارة والمشرف على مكتب الوزير بعنوان ديمقراطية .. أم لا . في خمسة فصول من القطع المتوسط يتناول فيه التصنيف المادي للدول وتطور الديمقراطية في مختلف العصور .

وفي الفصل الثالث يتناول الاحزاب السياسية والسلوك الديمقراطي مع عودة الاحزاب للحياة السياسية ويتعرض الكاتب لتقييم الصحف الحزبية في هذه المرحلة .

سامي عبد الصادق

استبعاد ١٤٧ نائبا من قوائم الحزب الوطني

احصائيات امانة التنظيم بالحزب الوطني الديمقراطي اشارت الى ان عدد النواب الذين تم استبعادهم من قوائم الترشيحات بالحزب الوطني يبلغ ١٤٧ نائبا .

عدد النواب المستبعدين بالقاهرة يبلغ ١٩ و ٨ بالاسكندرية و ٣ ببورسعيد و ٢ بالاسماعيلية و ٤ بالقليوبية و ٦ بالشرقية و ١٢ بالدقهلية و ٤ بدمياط و ٧ بكفر الشيخ و ١٠ بالغربية .

ايضا تضمنت قوائم المستبعدين ٤ بالمنوفية و ١١ بالبحيرة و ٤ بالجيزة و ٦ بالفيوم و ٣ ببني سويف و ٨ بالمنيا و ٧ بسوهاج وأسيوط و ١١ بقنا و ٤ باسوان و ٢ بمطروح وواحد بالوادي الجديد والبحر الاحمر و ٢ بشمال سيناء .

وزير الاعلام السوداني يقدم برنامجا اذاعيا

« على شمو » وزير الاعلام السوداني سيتبادل مع « أمين بسيوني » رئيس شبكة صوت العرب الاذاعية تقديم أدعية دينية وأحاديث نبوية شريفة عن الصيام والزكاة .

تعليمات لوزير التموين

البفتة المدعمة لاعداد لافتات مرشحي الحزب الوطني

ممنوع على تجار البفتة بيع البفتة لمرشحي كل دائرة انتخابية بالحزب الوطني كما تقضي بذلك تعليمات وزارة التموين .

القرار الموجه الى مديريات التموين بمختلف المحافظات يتضمن صرف البفتة لمرشحي الحزب بالسعر الرسمي المدعم لاعداد لافتات التأييد لهم !!

مرشحات خاصة لسعاد حسني

قام التليفزيون باستيراد (مرشحات) ضوئية خاصة توضع أمام عدسات التصوير وذلك بناء على رغبة سعاد حسني .

كانت سعاد قد طلبت هذه المرشحات الخاصة قبل أن تبدأ تصوير مسلسل (هي وهو) الذي سيذيعه التليفزيون في رمضان .

المرشحات تعمل على تنقية صورة وجوه الممثلين والممثلات .

وزير الزراعة يقول الخيار أغلى من الفراولة ! !

قال الدكتور يوسف والي وزير الزراعة في الندوة التي اقيمت بنادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة انه نتيجة لسياسة حكومة الحزب الوطني الزراعية أصبح سعر الفراولة في السوق أرخص من سعر الخيار .

علق أحد الحاضرين في الندوة بأن الفراولة انضمت لقائمة الحزب الوطني والخيار لقائمة المعارضة .



عبد الله عبد الباري

وخواطر في بلاط صاحبة الجلالة

جمع عبدالله عبدالباري رئيس مجلس ادارة الاهرام السابق مقالاته التي نشرها في الصحف والمجلات في كتاب شيق بعنوان خواطر في بلاط صاحبة الجلالة يقع في ٢٧٦ صفحة من القطع الكبير يضم ٥٧ مقالة تتناول العديد من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية من بينها أربعة مقالات حول أزمة الكتاب ويتعرض الكاتب في مقاله « سنة و١٥ يوما في المعتقل » لتعرضه لتجربة السجن والاعتقال في السبعينات .

٤٠٪ فاقد في مياه الشرب بالقاهرة وحدها

تقرير رسمي لهيئة مياه الشرب أكد أن نسبة الفاقد في استخدام مياه الشرب في القاهرة وحدها تصل الى ٤٠٪ . تذهب الى المجاري نتيجة سوء أعمال الصيانة والاهمال الجماهيري وانعدام التوعية .

أشار التقرير الى أن كمية استهلاك المياه المستهلكة في المصالح والدواوين والمؤسسات الحكومية في أيام العطلات الرسمية تعادل نسبة الاستهلاك في أيام العمل .

كشف التقرير أن نسبة الفاقد في مياه الشرب في الريف ترتفع الى أكثر من ٥٠٪ .

همسة

تيسير فهمي ترفض العمل بالاذاعة

الممثلة « تيسير فهمي » ترفض جميع الاعمال الاذاعية التي يسندها المخرجون اليها بسبب ضعف أجرها .

تيسير تطالب برفع أجرها والا لن تتعامل مع الاذاعة .

— تيسير فهمي تتقاضى ٤ جنيها في الساعة .

ريا وسكينة في عيد الفطر

تليفزيون القاهرة سجل مسرحية « ريا وسكينة » ليقدمها في عيد الفطر المبارك ..

تم تسجيل المسرحية في ٦ ساعات لتعطل احدى الكاميرات اثناء التصوير .

حتم المخرج تغيير الكاميرا بعد أن تكرر تعطلها .



شادية تؤكد : لا أتشاءم من الاسكندرية

شادية أكدت « للاحرار » انها لا تتشاءم من زيارة مدينة الاسكندرية على الرغم من انها تلقت خبر وفاة « أخيها » اثناء عملها على مسارح الثغر .

قالت شادية انني مؤمنة بقضاء الله واذا كان ما قيل من تشاؤمي من الاسكندرية بسبب وفاة اخي تنطبق هنا مع القاهرة التي شهدت وفاة اشقاء اخرين لي .

أكدت شادية انها تكن كل حب وتقدير لجماهير الاسكندرية .

الصلح بعد أنا المجنون



نادية الجندي

اخيرا تم الصلح بين نادية الجندي وفريد شوقي . كانت الخلافات قد نشبت بينهما بعد فيلم « أنا المجنون » حيث ظهر اسم فريد شوقي في الاعلانات بطريقة أغضبته فقرر الا يشترك مع نادية الجندي في اي فيلم !

المخرج نادر جلال كان وراء الصلح حيث أسند لفريد شوقي دور البطولة امام نادية الجندي في فيلم « جبروت امرأة » الذي كتبه فيصل ندا .

أحدث مقبرة لهياكل السيارات .. أقامها تجار الخردة في شارع الملك فيصل .. اختار التجار شارعا فرعيا اسمه « شـارع أبو جاموس » وحولوه الى مقبرة للسيارات الخردة التي يشترونها ويجردونها من أجزائها الثمينة ليعرضوها للبيع ثم يلقون ببقية هياكل السيارات في المقبرة . .

لأني احب الحزب الوطني .. ساعطي صوتي للمعارضة !

« لاني احب الحزب الوطني الديمقراطي .. فسوف أعطي صوتي في الانتخابات القادمة للمعارضة » !! بهذه الكلمات بادرني صديقي عندما بدأت معه نقاشا حول الانتخابات التي ستجرى يوم الاحد القادم لاختيار اعضاء مجلس الشعب بالقوائم الحزبية المشروطة !! .. وأضاف صديقي عندما لاحظ الدهشة تعلو وجهي : لا تتعجب فسوف أشرح لك وجهة نظري وقد تقتنع بها .

قلت : أولا .. أريد أن أعرف لماذا تحب الحزب الوطني الديمقراطي ؟

قال : لعدة أسباب أولها انه حزب الوسط .. وخير الامور الوسط .. فلا هو حزب شيوعي ملحد ولا هو حزب يميني متطرف .

قلت : خير الامور الوسط عندما يعبر هذا الوسط عن اتجاه محدد له معالم واضحة أما أن يكون « وسطا » هلاميا غير محدد المعالم فمستحيل أن يكون هو خير الامور .

قال : لا أفهم ماتقصده

قلت : الحزب الوطني الديمقراطي ليست له سياسة واضحة وانما هو مزيج من مجموعة سياسات متنافرة .. فهو يأخذ من الشيوعية مثلا ملكية الدولة لوسائل الانتاج ووسائل الاعلام وتمثيل البروليتاريا « العمال والفلاحين » في مجلس الشعب بطريقة اجبارية باشتراط نسبة ال ٥٠٪ . وتوزيع السلع المدعمة بالبطاقات .. وهو يأخذ من الراسمالية مثلا نظام الانفتاح الاقتصادي وقيام الاحزاب السياسية .

قال : هذه ميزة وليست عيبا أن نأخذ من كل نظام ما يصلح لمجتمعنا فنخرج بذلك بنظرية ثالثة تتفق مع طبيعتنا

قلت : هل تسمي هذه نظرية ؟

قال : ماذا تسميها اذن ؟

أسميها لخبطة .. لان النظرية معناها الاستقرار .. وقوانيننا لا تعرف الاستقرار فمرة نعفي سلعة من الجمارك وفجأة نرفع جمارك هذه السلعة الى الحد الاقصى .. ومرة نترك بنوك القطاع الخاص .. وفجأة نقيدها .. بل اننا في الامر الواحد قد نناقض أنفسنا .. ولعل أهم مثال هو اننا رفعنا الرقابة عن الصحف حتى تكون حرة ثم منعنا الافراد من حق اصدار الصحف حتى لا تكون حرة !!

صمت قليلا ثم قال : على أي حال .. هذه وجهات نظر .



لقاء

وحيد غازي

قلت : وما هو ثاني الاسباب التي من أجلها كما قلت تحب الحزب الوطني؟

قال : لاني احترم رئيس الحزب ولا أخشى أن يقال أني منافق لانك ستكتب هذا الحوار دون أن تذكر اسمي كما وعدتني

قلت : ولكن الحزب تصرفات كنا جميعا نتمنى من أجلها أن يظل الرئيس حكما بين الاحزاب .

لم يجب (!!)

قلت : هل هناك أسباب أخرى وراء حبك للحزب الوطني الديمقراطي ؟

لم يجب (!!)

قلت : هل تعجبك سياسة الحزب في الاسكان والمواصلات والمرافق والتموين .

لم يجب (!!)

قلت : هل تعجبك سياسة الحزب في سيطرته على أجهزة الاعلام والتبرع أخيرا بأربعين دقيقة في التليفزيون لكل رئيس حزب معارض ليشرح برنامج حزبه بينما الحزب الوطني يحتل جميع قنوات التليفزيون وجميع موجات الاذاعة وجميع الصحف اليومية ؟

لم يجب (!!)

ولم أشأ أن أثقل عليه فانتقلت الى الجزء الثاني من الجملة التي بدأ بها حواره معي وهي أنه سيعطي صوته في الانتخابات للمعارضة

قلت : هل حقا ماتقول .. ستعطي صوتك للمعارضة لانك تحب الحزب الديمقراطي ؟

قال : طبعا

قلت : هذه فزورة .. اذا كنت تحب الحزب الوطني فلماذا لا تعطي صوتك لقائمته ؟

قال : الحزب الوطني أصبح مغرورا بحكومته متعاليا بقيادته .. ولو حصل على النسبة المعهودة ٩٩٫٩٩٩٪ فسوف تكتمل له عناصر غرور الماضي ويصبح هو الحزب الواحد وسنعود الى النظام الشمولي دون أن ندري .. وأنا لا أريد العودة الى تلك الايام بالذات حبا في الحزب الوطني

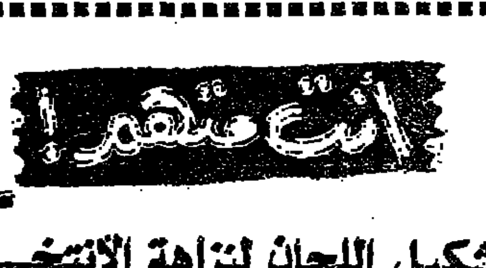
قلت : أية أيام هذه التي لا تريد العودة اليها

اعتدل في مقعده وبدا على ملامحه الاهتمام : لا أريد للحزب الوطني ان يعود الى الايام التي انتهت بنكسة ٥ يونيو ١٩٦٧ .. ولا اريد للحزب الوطني أن يعود الى الايام التي انتهت بحادث المنصة في أكتوبر ١٩٨١ .. ولهذا ساعطي صوتي في انتخابات مجلس الشعب للمعارضة حتى يتحقق التوازن داخل مجلس الشعب ويجد الحزب الوطني من يقول له داخل المجلس « لا » فيحميه من الانفراد بالحكم .. اقصد يحميه من نفسه حتى نظل جميعا في الساحة السياسية نحمي بعضنا بعضا ونمنع الكارثة

قلت : أية كارثة تقصد؟

قال : كارثة الانفراد بالسلطة قبل ٥ يونيو ٦٧ وقبل أكتوبر ١٩٨١ .. ألا تسمي هذه كارثة بالنسبة لنا جميعا وللحزب الحاكم بالذات !!

« انتهى الحوار »



تشكيل اللجان لنزاهة الانتخابات

● اللواء عبد المحسن فرج مساعد أول وزير الداخلية والمشرف على الانتخابات العامة لمجلس الشعب .

● أنت متهم بالاشراف على الانتخابات رغم أنه من المفروض أن يكون جهاز الشرطة جهازا في خدمة حيدة الانتخابات .

— هذه اللجنة مركزية وبها عضو قضائي مهمتها تلقي النتائج التي يعلنها رؤساء المحاكم في اللجان الرئيسية .. ونحن هنا جهاز تنفيذي فقط على الحياد التام .. ولا دخل لنا .. لاننا لسنا أصحاب مصلحة .. ولا صفة .

● الاحظ أن تشكيل اللجنة جاء برئاستكم .. وهو ما يسبب حساسية خاصة تجاه هذه الحيدة ؟

— هناك اللجنة الفرعية التي يدلي الناخب فيها بصوته . ثم اللجنة العامة .. المختصة بفرز الصناديق بجميع اللجان الفرعية وعلى المستشار رئيس اللجنة عمل محضر يثبت فيه عدد الناخبين المقيدين بالكشوف الخاصة بأسماء الناخبين وعدد من حضر وأدلى بصوته ثم عدد الاصوات الصحيحة والباطلة .. التي حصلت عليها قائمة كل حزب على حده .

● لوحظ أن هناك ٢٣ ألف لجنة فرعية غير معين لها رؤساء من بين رجال القضاء .. فكيف يضمن نزاهة الانتخابات في هذه اللجان ؟

— منذ صدر قرار رئيس الجمهورية بدعوة الناخبين للادلاء بأصواتهم في الانتخابات العامة لمجلس الشعب . صدر على أثره قرار وزير الداخلية وكل الخطوات الانتخابية بين يدي أعضاء الهيئات القضائية أما يوم الانتخابات فهناك لجنة رئيسية في كل لجنة يرأسها رئيس محكمة يتفرع منها لجان عامة يرأسها قاض . يتفرع منها لجان فرعية يبلغ عددها حوالي ٢٣ ألف لجنة مهمتها الاشراف على حسن سير الانتخابات ورؤساء اللجان الفرعية من خارج المحافظة .. وحتى تستوفى الشكل القانوني يجب أن تكون من رئيس اللجنة الفرعية والامين والمندوبين عن الاحزاب .

● ولكن كيف نضمن النزاهة ؟ — لماذا نتحدث عن النزاهة .. لماذا نرى المرآة من ظهرها الاسود باستمرار .. يجب أن تكون لدينا ثقة في أنفسنا ان أجمل تعبير قاله رئيس الجمهورية . انه ستجرى الانتخابات بكل نزاهة وأمانة وشرف .. كل لنفذ يحمل المواطن وهو الناخب والحزب والمرشح والاجهزة التنفيذية مسئولية تنفيذ ما وعد به السيد رئيس الجمهورية .

● يتردد أن ترشيح وزير الداخلية في محافظة الجيزة له ترتيب خاص في هذه المحافظة خاصة في تشكيلات اللجان ؟

— أولا .. اللجان ومقارها لم تتعدل والناخبون الذين سبق وباشروا حقهم السياسي يعلمون جيدا موقع هذه المقار . ورؤساء اللجان الرئيسية واختيارهم وتحديد مواقع العمل بمعرفة وزارة العدل .

● هل لديك أقوال أخرى ؟

— اطمئنوا لنزاهة الانتخابات .

عبد المحسن فرج

ليلى عبد السلام